بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 11 September 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2844
الخميس ٧ محرم ١٤٠٧ هـ - ١١/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٤





ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

مقتل ٣ فلسطينيين وإصابة ٢٠ آخرين

عدوان إسرائيلي جديد على صيدا وصور

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

شنت اسرائيل امس عدوانا اجراميا مزدوجا من الجو والبحر على مركز لتجمع اللاجئين الفلسطينيين على مداخل مدينة صيدا بجنوب لبنان وعلى مخيم «الرشيدية» الفلسطيني قرب مدينة صور وحاولت قواتها القيام بعملية انزال بحرية على الطريق الساحلي بين المدينتين في الوقت الذي كانت فيه المدفعية الاسرائيلية الثقيلة وبمشاركة عملائها فيما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» تقصف عدة قرى لبنانية تقع خارج منطقة الحزام الامني المحتلة.

وقد ادى القصف الجوي الاسرائيلي على مدينة صيدا لقتل ثلاثة من الفلسطينيين (سيدتان وشاب) واصابة نحو ٢٠ آخرين بجراح والحاق خسائر مادية جسيمة بالمنازل السكنية خاصة في المنطقة الصناعية الواقعة عند الطرف الجنوبي للمدينة.

وقد بدأ العدوان الصهيوني الذي استهدف مخيم الرشيدية عند مدخل مدينة صور وميناء المدينة نفسها، في الساعة الثانية والنصف من فجر امس بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة والنصف بتوقيت جرينتش) وشاركت فيه طائرات هليكوبتر حربية وزوارق من البحر، الا ان الخسائر التي وقعت هناك اقتصرت على النواحي المادية بسبب حالة الاستنفار والحذر التي كان يعيشها اهالي المنطقة المستهدفة منذ يوم السبت الماضي بعد عملية الهجوم ضد الكنيس اليهودي في مدينة اسطنبول التركية تحسبا لعملية انتقام اسرائيلية.

وقالت المصادر الأمنية اللبنانية والتقارير التي وردت من الجنوب ان البحرية الاسرائيلية قصفت في الوقت ذاته حاجزا للجيش اللبناني عند جسر الشهيد محمد سعد (القاسمية سابقا) وحاولت القيام بعملية انزال على شاطىء منطقة ابو الاسود القريبة حيث يوجد موقع لحركة «أمل» الا انها فشلت في ذلك بعد معركة بمختلف انواع الاسلحة جرت على مدى اربعين دقيقة واصيب فيها احد اعضاء حركة «أمل» بجروح.

وفي السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي ايضا) اغارت الطائرات الاسرائيلية على مركز لتجمع اللاجئين الفلسطينيين بالمنطقة الصناعية في الطرف الجنوبي لمدينة صيدا، واطلقت احدى طائرات الهليكوبتر التي شاركت في العملية ثلاثة صواريخ انفجر منها اثنان واحدثا اضرارا هائلة بالمنازل والمباني.

وقالت المصادر ان القسم الشمالي الغربي للمنطقة الصناعية تحول الى ركام ودمرت عشرات من السيارات التي تواجدت في المنطقة بالاضافة الى نحو ٣٠ متجرا كما اصيب ما يزيد على ١٠٠ متجر باضرار.

وتشير التقديرات الاولية الى ان الاضرار التي لحقت بالمعدات المختلفة نتيجة الغارة بلغت حوالي ثمانية ملايين ليرة (٢٠٠ الف دولار) فضلا عن الاضرار التي حلت بالمباني.

وذكر شهود عيان ان انفجاري الصاروخين كان قويين الى درجة جعلت المواطنين يتوهمون انهما هزتان ارضيتان، وان ضغطهما ادى الى جعل ابواب المنازل تنفتح على مصاريعها.

وذكرت المصادر ايضا ان مبنى مؤلفا من ثلاثة طوابق تهدم تماما واصبح في مستوى الارض نتيجة الانفجارين، وقالت بعض الانباء انه كان قاعدة لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وان مستودعا كبيرا للذخيرة انفجر تحته..

وقلت محصلة اذاعتها مستشفيات المنطقة الجنوبية ان ثلاثة فلسطينيين

(التتمة على الصفحة ٢)


آثار الدمار الذي احدثه العدوان الاسرائيلي على المساكن الفلسطينية في صور وقد تجمع حولها السكان في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه فيما بدت في الصورة الصغرى سيدة فلسطينية وابنها يبحثان عما تخلف بين انقاض منزلهما.

التحقيق مستمر بكراتشي مع خاطفي الطائرة

بوش ينفي معرفة هوية تنظيمهم وواينبرجر يعترف بصعوبة الانتقام

واشنطن - كراتشي - الوكالات: واصلت سلطات الامن الباكستانية تحقيقاتها مع المتهمين الثلاثة في حادث اختطاف طائرة «بان امريكان» بمطار كراتشي في الوقت الذي اعلن فيه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان حكومته لا تعلم حتى الان هويات التنظيمات التي ينتمي اليها الخاطفون الاربعة.

وقال بوش خلال مقابلة تلفزيونية ليلة امس ان الولايات المتحدة مازالت تجمع معلومات حول الحادث.

غير ان كاسبار واينبرجر - وزير الدفاع الامريكي - عاد فاتهم - امس - مجموعة «ابو نضال» الفلسطينية بأنهم وراء الهجوم.

وصرح واينبرجر لمجموعة من المحررين في صحيفة «واشنطن بوست» بأن لديه افتراضات قوية تشير الى ان مجموعة «ابو نضال» مسؤولة عن الحادث، واضاف ان ذلك لا يعني ان ابو نضال متورط وحده ولكنه اشترك في العملية تبعا للمعلومات المتاحة لدى الادارة الامريكية.

وفيما يتصل بتدابير انتقامية محتملة اكتفى وزير الدفاع الامريكي بقوله «ان النقطة الاولى التي يتعين تقريرها هي تحديد ضد من يجب توجيه الضربة الانتقامية. ذلك ان الموقف غير واضح تماما في الوقت الحالي». واوضح ان ثمة صعوبة اخرى تتمثل في تعيين مكان مجموعة «ابو نضال» على وجه التحديد.

وفي كراتشي اعلنت السلطات الباكستانية انها استجوبت ثلاثة من الخاطفين بشأن الهجوم كما استجوبت ١٣٥ من الركاب من بينهم لبنانيان وثلاثة باكستانيين يشتبه في تواطؤهم مع المعتدين.

في الوقت نفسه اعلنت الشرطة ان قائد المجموعة التي نفذت عملية الاختطاف - والذي اصيب اصابة خطيرة خلال عملية اقتحام الطائرة - قد نقل من المستشفى الى احد المراكز تحت حراسة مشددة، وكان الاطباء قد اجروا له جراحة لاستخراج شظية قنبلة يدوية من كبده وصدره وذكروا انه قد تخطى مرحلة الخطر وسيكون بامكانه الحركة خلال بضعة ايام.

من ناحية اخرى عادت امس الى نيويورك الطائرة الجامبو «بوينج ٧٤٧» التي تعرضت للاختطاف والتي اصيبت باضرار كبيرة من جراء اطلاق المختطفين للرصاص وتفجير القنابل اليدوية داخلها.

وذكرت مصادر المستشفيات امس ان محصلة ضحايا الحادث بلغت ٢١ قتيلا بعد وفاة اثنين من المصابين باصابات خطيرة.

الغموض يحيط بشخصية مهاجمي كنيس اسطنبول





الصورة التقريبية للمتهمين في الهجوم

اسطنبول - الوكالات: نشرت سلطات الأمن التركية رسوما تقريبية للشخصين المسؤولين عن حادث الاعتداء على الكنيس اليهودي باسطنبول يوم الاربعاء الماضي وناشدت السلطات المواطنين مساعدتها في التحقيقات الجارية حول الحادث والتي وصفها بعض مسؤولي الشرطة بأنها «مازالت تتعثر».

وكان ايتكين جاني اتامان ممثل النيابة لدى محكمة أمن الدولة في اسطنبول الذي يباشر التحقيق القضائي في هذا الحادث قد صرح امس الاول بأنه تم العثور على جثة احد الجانيين وقد انشطرت الى جزئين اما الاخر فقد كانت جثته مشوهة بسبب انفجار القنبلة اليدوية التي كان ممسكا بها.

العراق يستأنف قصف مصافي تبريز:

٥٦٠ قتيلاً وجريحًا ضحايا غارات إيران على المدن

بغداد - «الشرق الاوسط» من قاسم السعاوي:

عاودت الطائرات العراقية المقاتلة امس قصف مصافي تبريز للنفط الواقعة شمالي ايران التي تستخدمها لامداداتها الحربية، وقال متحدث عسكري في بغداد ان المقاتلات العراقية ضربت المصفاة مرة اخرى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وعادت الى قواعدها سالمة كما شنت الطائرات العراقية في الوقت نفسه غارة مدمرة على معسكر مها آباد وتمكنت من تدمير مخازن الاسلحة والعتاد واعداد كبيرة من الآليات والمعدات الحربية وهي في اوكارها.

وقال المتحدث العسكري العراقي ان مزيدا من الخسائر قد لحقت بهذا المعسكر وعادت جميع الطائرات المقاتلة العراقية الى قواعدها سالمة.

مظاهرات استنكار

على صعيد آخر خرجت في بغداد امس وفي معظم محافظات العراق مظاهرات حاشدة تعبر عن استنكار العراقيين للقصف الايراني للمناطق السكنية في مدينة البصرة وخاصة يوم الاثنين الماضي حيث قتل واصيب ٥٩ شخصا معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

وقد حيا المتظاهرون صمود تلك المدينة ثاني اكبر مدن العراق وعاهدوا القيادة على القتال جنبا الى جنب مع ابناء البصرة دفاعا عن كرامة العراق وحرمة الأرض العراقية.

٥٦٠ قتيلا وجريحاً

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الأنباء العراقية امس ان ١٤٣ مواطنا ومواطنة من المدنيين العراقيين قتلوا خلال شهر واحد من جراء القصف الايراني للمناطق السكنية في قضاء حلبجه بمحافظة السليمانية.

وأضافت انَ القصف الايراني للمدن العراقية خلال شهر واحد ادى الى اصابة ٤١٧ مواطنا ومواطنة من المدنيين العراقيين من بينهم اكثر من ٥٠ طفلا و٥٠ امرأة.

وقد تضررت أو تهدمت من جراء القصف الايراني ٢٢٠ دارا سكنية خلال الشهر نفسه. كما اصابت المدفعية الايرانية بعيدة المدى ١٢ مدرسة و١٩ محلا تجاريا و١٠٧ سيارات.

حبس مقتحم القنصلية الايطالية بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أمر محمد حشيش قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة بحبس المتهم محمد جاد الله الذي كان قد اقتحم امس الأول مبنى القنصلية الايطالية وذلك لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة معه.

وكان محمد رضا وكيل أول نيابة قصر النيل التي بدأت امس التحقيق مع المتهم قد طلب من قاضي المعارضات حبس المتهم على ذمة التحقيقات لحين الانتهاء من سؤال القنصل الايطالي وباقي الذين احتجزوا في السفارة والضباط الذين اشرفوا على انقاذ الموقف وبعض الشهود الاخرين.

بعد التوصل للخطوط النهائية لاتفاق طابا:

اجتماع مبارك وبيريز في الاسكندرية اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح في حكم المؤكد ان يلتقي في قصر رأس التين بمدينة الاسكندرية اليوم الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يتوقع ان يصل الى مصر في وقت مبكر من صباح اليوم بعد ان تجمعت دلائل على التوصل الى الخطوط النهائية للاتفاق على حل لقضية طابا.

فقد عقد مجلس الوزراء المصري ليلة امس جلسة خاصة طارئة برئاسة الدكتور علي لطفي الذي قطع زيارته للندن وعاد الى القاهرة بناء على استدعاء عاجل وذلك لبحث ما توصلت اليه وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول مشارطة التحكيم في نزاع طابا.

وفي حالة إقرار مجلس الوزراء لهذه الخطوط يتوقع ان يوقع الاتفاق فجر اليوم قبل وصول بيريز.

وفي الوقت الذي جرت فيه الاستعدادات لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي توافد على العاصمة المصرية حتى امس ما لا يقل عن ٦٠٠ صحفي أجنبي.

وكان ديفيد كمشي مدير عام الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلي قد صرح بانه لن يتم توقيع الاتفاق إلا بعد موافقة مجلس الوزراء المصري، وفي هذه الحالة فان لقاء مبارك - بيريز سيتم اليوم.

وسيعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا يعلن فيه نتائج اللقاء قبل أن يغادر مصر غداً.

وكان وزير الخارجية المصري قد عقد جلسة مباحثات مطولة امس مع ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الذي اعلن بعدها ان المباحثات بين الجانبين المصري والاسرائيلي مستمرة لحين اعلان الاتفاق في وقت لاحق.

وبعد الاجتماع خرج مورفي متجها الى السفارة الامريكية حيث واصل من هناك الاتصالات المكثفة بين مصر واسرائيل والادارة الامريكية في واشنطن لانجاز اللقاء بين الرئيس مبارك وبيريز الذي تعتبره الولايات المتحدة انجازا كبيرا يأتي تحقيقه بفضل جهودها المكثفة طوال المباحثات المضنية التي استمرت طويلا لحسم مشكلة طابا.

وكان الوفدان المصري والاسرائيلي قد عقدا جلسة مباحثات صباح امس بفندق مينا هاوس ثم انتقلا الى وزارة الخارجية المصرية لمواصلة المباحثات. وذكر آنذاك انه تم الاتفاق على كل نقاط الخلاف توطئة لاصدار الاعلان المنتظر.

وقد عقد الدكتور عصمت عبد المجيد

(التتمة على الصفحة ٢)

المهدي: قضية الجنوب ستحسم بالقوة اذا فشل اسلوب السلام

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية ان السودان يود ان يحسم امور الفتنة في جنوب السودان بالسلم والعدل ما امكن ذلك والا سيكون الحسم بالقوة.

واضاف السيد المهدي في خطابه الذي القاه ليلة امس في الاحتفال الذي اقامه حزب الأمة تكريما للعقيد الليبي معمر القذافي ان السودان وشعبه مستهدفان الان في مسيرتهما وعطائهما من جانب الذين يكيدون له كيدا في محنة جنوبه.

واشار الى انه لا يرى سببا في ان يختلف معه هؤلاء المثيرون للفتنة الا ان يكون وراء ذلك عوامل غير سودانية وغير شرعية.

واكد السيد المهدي ان الحكومة السودانية لن تسمح للدول الكبرى بأن تؤثر على قرارات السودان وارادته وطلب في خطابه من الاسرة الدولية والرأي العام العالمي ان يقفوا مع السودان في السلام العادل والحرب العادلة.

واشار الى ان السودان في هذه الظروف مطالب بأن يلعب دور الجسر للشعوب العربية.

ومن جانب آخر اكد الرئيس القذافي ان ليبيا مازالت تضغط على جون قرنق مستخدمة في ذلك كل الوسائل التحالفية التي كانت بينها وبينه لان يلقي السلاح ويتفاوض كما تضغط على اثيوبيا للهدف ذاته.

سري وليس للنشر!

رئيس حكومة جمهورية عربية افريقية قرر اعفاء ثلاثة من ابرز معاونيه في المكتب السياسي لحزبه الحاكم وذلك بعد سلسلة قرارات تستهدف دعم المكتب السياسي للحزب بعناصر جديدة لتأمين التعبئة الشعبية لحكومته.

إحالة المتورطين في هروب مزالي للمحاكمة وإطلاق سراح وزير التربية السابق

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاشخاص المتورطين في قضية تهريب محمد مزالي رئيس وزراء تونس الاسبق عبر الحدود التونسية - الجزائرية في اقصى الشمال قد احيلوا امس الى حاكم التحقيق لمقاضاتهم بينما اطلق سراح السيد فرج الشاذلي وزير التربية القومية السابق ومحسن غديرة رجل الاعمال وابن خالة محمد مزالي بعد الاستماع لاقوالهما كشهود في هذه القضية.

والمتهمون الذين أحيلوا للقضاء هم:

١ - عبد الرحمن بن عمار الغويبي الذي تولى تهريب مزالي من محطة حمام بورقيبة على الحدود التونسية الى الاراضي الجزائرية.

٢ - محمود الهادف سائق التاكسي والفني الميكانيكي الذي اصطحبه رشيد عزوز مدبر العملية احتياطا للمعاونة في حالة حدوث عطب ميكانيكي للسيارة في الطريق.

٣ - مصطفى شقشوق صاحب السيارة الـ «بيجو» التي نقلت مزالي من بيته بضاحية سكرة الى بيت نزار عزوز بالضاحية نفسها.

٤ - نبيل عزوز صاحب السيارة الـ «فورد» التي نقلت مزالي الى حمام بورقيبة.

٥ - نزار عزوز صاحب البيت الذي تنكر فيه محمد مزالي.

وكانت سلطات الأمن التونسية قد اعلنت انها ألقت القبض على كل الذين خططوا أو شاركوا في تنفيذ العملية باستثناء مدبرها الرئيسي رشيد عزوز الذي غادر تونس الى الخارج يوم ٤ سبتمبر (ايلول) الحالي.

توحيد النقابتين المنفصلتين بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

توحدت المنظمتان النقابيتان التونسيتان بعد انفصال في القيادة النقابية امتد لثلاثة اعوام وانقسام الاتحاد العام التونسي للشغل الى منظمتين.

وقد أمكن للجهود الخاصة بتصحيح المسار النقابي إزاحة الحبيب عاشور وجماعته عن قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل حتى اصبح من اليسير لقاء المنفصلين السبعة الذين أسسوا الاتحاد الوطني التونسي للشغل والقيادة الجديدة للاتحاد العام التونسي للشغل.

وقد تم اللقاء بالفعل ونتج عنه توحيد المنظمتين والعودة الى المنظمة الأصلية وهي الاتحاد العام التونسي للشغل.

وقد اعلن التوحيد النقابي رسميا في مؤتمر صحفي حضره اعضاء المكتب التنفيذي الجديد الذي يضم لأول مرة وبصورة استثنائية ٢٦ عضوا حتى يعقد المؤتمر التوحيدي المقرر عقده يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

وقد عين السيد عبد العزيز بورادي رئيسا للاتحاد والسيد اسماعيل الاجري أمينا عاما له.

الأمير سلطان يستقبل سفير البرازيل

جـدة ـ واس : اسـتـقـبـل الأمـير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه صباح أمس بجدة السفير البرازيلي لدى المملكة جورجيه دي ساليدا.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

سعود الفيصل يستقبل عددا من السفراء

جدة ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية السيد بيرنارد لوبينو الذي سلمه رسالة من وزير خارجية فرنسا السيد جان برنارد ريمون. كما ودع السفير الامير سعود بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة.

كما استقبل وزير الخارجية سفير الصومال لدى المملكة السيد عبد الله حاج عبد الرحمن الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى المملكة.

وقد حضر المقابلتين رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

مجلس الوزراء اليمني يقر اتفاقية صندوق الانماء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية يوم امس على اتفاقية القرض المبرمة بين الحكومة اليمنية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يقوم الصندوق بموجبها بتمويل جزء من توزيع شبكة الكهرباء، واقر كذلك اتفاقية اخرى مع الصندوق لتمويل جزء من وادي الجوف الزراعي. ووافق زيادة سعر القطن اليمني نسبة خمسين ريالا يمنيا لكل فراسلة (١٥ كيلوجراما).

ومن ناحية اخرى استعرض مجلس الوزراء التقرير المقدم اليه من المجلس الاعلى للنفط والثروات المعدنية حول الاجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ مد انابيب النفط من حقل مأرب الى ساحل البحر الاحمر.

دمشق: احالة عدد من العاملين بالدولة الى القضاء

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

ضمن حملة تطهير مؤسسات الدولة في سورية التي بدأت قبل اشهر، اعلن عن صرف عدد من العاملين من الخدمة واحالتهم الى القضاء.

وقد شملت القرارات الجديدة اسماء عدد من العاملين والمسؤولين في مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء في محافظة الرقة ومحافظة طرطوس.

كما شملت اسماء بعض العاملين في الشركة العامة لانشاء الطرق.

لبنان : هيئة الحوار الحكومية تستأنف اجتماعاتها غدا

بيروت ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تستأنف الحكومة اللبنانية غدا اجتماعاتها كهيئة حوار وطني وتتابع البحث في المسائل السياسية والامنية والاقتصادية الموضوعة امامها وخاصة قراري تثبيت الهدنة الامنية والاعلامية وتسليم المرافق والمرافئ الشرعية الى الدولة.

وقالت «القوات اللبنانية» في بيان اذاعته الليلة قبل الماضية انها توافق على قرار هيئة الحوار الحكومية باغلاق الموانىء غير الشرعية واعادة الموانىء والمرافق الشرعية للدولة. واوضح سمير جعجع قائد هذه القوات «ان هذا القرار سيقلل من حجم العجز في ميزانية الدولة ونحن على استعداد لتطبيقه قبل نهاية الشهر الجاري» (وهو الموعد المحدد لتطبيق القرار).

كرامي

واعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن ثقته التامة «بأن مجلس الوزراء اللبناني لن يتخلى عن مهمة التوصل الى برنامج للاصلاحات السياسية الذي من شأنه اقامة لبنان جديد على اسس من العدل والمساواة بين الجميع والغاء للطائفية السياسية».

وقال في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية امس ردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل ستعمل على تخريب محادثات السلام القائمة بين اللبنانيين حاليا «ان حل ازمة لبنان مردود الى اللبنانيين انفسهم وبأن الوفاق الوطني اللبناني الداخلي يظل هو المخرج الوحيد للبنانيين من الازمة».

واضاف «سنستمر في بذل جهودنا غير أبهين بالمصاعب والعراقيل العديدة التي سيوجدها الاخرون في وجوهنا وبخاصة العدو الاسرائيلي».

وعما اذا كان برنامج الاصلاح السياسي والدستوري سيطرح في عهد الرئيس امين الجميل قال كرامي «يتوجب علينا ان نؤدي واجبنا وان نقوم بدورنا وان لا نؤجل ما نستطيع انجازه اليوم».

وقال انه بمجرد ان يتفق اعضاء الحكومة المجتمعون كلجنة حوار وطني على حل للازمة اللبنانية فان صيغة اتفاقية بهذا الشأن ستعرض على مجلس الوزراء في جلسة خاصة يحضرها كامل الاعضاء ويرأسها الرئيس الجميل وذلك للموافقة عليها واحالتها الى البرلمان.

وقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب عن تأييده ودعمه للحوار القائم حاليا بين ممثلي اللبنانيين كما أعلن عن تأييد ودعم سورية للبنان لتحقيق الحل والوحدة الوطنية.

واعرب كرامي عن اعتقاده بان تطورات حرب الخليج لا علاقة لها بما يحدث في لبنان ولن يكون لها آثار تذكر على الحوار القائم حاليا بين اللبنانيين.

الرهائن الاجانب

ومن جانب آخر، قال برنارد كالب المتحدث باسم الخارجية الامريكية حول اختطاف فرانك ريد في بيروت الغربية يوم امس الاول، ان الولايات المتحدة تطالب بالافراج الفوري عن جميع الرهائن في لبنان.

وكان ريد الذي يدير مدرسة خاصة في لبنان قد اختطف من سيارته امس الاول وادعت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن هذه العملية التي تعد أول اختطاف لامريكي في بيروت منذ اكثر من عام.

وقال كالب في بيانه «اننا ندعو هؤلاء الذين ربما يحتجزون ريد ورهائن اجانب آخرين في لبنان الى الافراج عن اسراهم فورا».

واضاف «اننا نذكرهم مرة اخرى اننا نعتبرهم مسؤولين عن سلامة المحتجزين».

وباختطاف ريد اصبح عدد الامريكيين المفقودين في لبنان خمسة بمن فيهم وليام باكلي ـ ٥٦ عاما ـ الدبلوماسي الامريكي الذي قالت منظمة الجهاد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انها «اعدمته».

واوضح كالب ايضا ان جميع ارجاء لبنان تعتبر غير آمنة للامريكيين في الوقت الراهن.

وقالت المصادر الامنية الرسمية في بيروت ان فيكتور كنعو مدير نادي «الليونز» للبنان والاردن اختطف صباح امس الاربعاء في المنطقة الغربية على ايدي ثلاثة مسلحين اجبروه على الصعود في سيارة «بي.أم.دبليو» لونها نبيذي في حي كليمنصو واقتادوه الى منطقة الفنادق الكبرى على جهة البحر والتي دمرت خلال الحرب.

ويعمل كنعو (وهو لبناني مسيحي من أصل سوري) مهندسا ويقيم في شارع فردان في بيروت الغربية. ويشغل منصب مدير المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) لنادي «الليونز» لعام ١٩٨٦/١٩٨٧. وكان الرئيس امين الجميل الرئيس الفخري لهذه المنطقة قد استقبل كنعو والمسؤولين عن النادي يوم الجمعة الماضي في بكفيا.

ونادي «الليونز» هو هيئة اجتماعية لا سياسية تضم ١٣٥,٠٠٠ عضو في ١٥١ دولة.

وذكرت المصادر ايضا ان جنديا سوريا وأحد عناصر «حزب الله» الموالي لايران اصيبا بجروح في اشتباك وقع عند حاجز للجيش السوري على مدخل بلدة مشغرة في البقاع الغربي.

وأوضحت المصادر، انه وقع خلاف لم تعرف طبيعته بين الجنود السوريين وعناصر من هذا الحزب قاموا بالقاء قنبلة يدوية على الحاجز مما ادى الى اصابة احد اعضاء المخابرات السورية وان الجنود السوريين ردوا بالقاء قنبلة يدوية على السيارة مما ادى الى اصابة احد هؤلاء وانه تمت السيطرة بسرعة على الحادث.

ويذكر في هذا الصدد ان الجيش السوري انتشر في مشغرة في يونيو (حزيران) الماضي من اجل وضع حد للاشتباكات بين «حزب الله» والحزب السوري القومي الاجتماعي.

وكانت المصادر الامنية ذاتها قد ذكرت قبلا ان امرأة في الحادية والخمسين من العمر ومتهمة بالتعاون مع اسرائيل قد عثر على جثتها وهي مصابة بالرصاص في رأسها في سهل البقاع.

وقالت المصادر انه عثر على بيان بخط اليد قرب جثة سليمة كايد فرحات يفيد ان «جبهة المقاومة الاسلامية قامت بتصفية المرأة بتهمة تعاملها مع العدو الصهيوني».

ومن جهة ثانية، عرض رئيس الحكومة السيد كرامي مع سفير تركيا في بيروت يونس غوزال تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة وعلى الساحة اللبنانية بصفة خاصة.

وذكرت المصادر الرسمية ان السفير التركي سلم رئيس الوزراء اللبناني رسالة من نظيره التركي تورجوت أوزال لم يكشف عن مضمونها.

واجتمع رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري بدوره مع وزير داخلية برلين الغربية في المانيا الاتحادية فليهالم كيفنيك وعرض معه جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

د. علي لطفي يجتمع وثاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

اجتمع امس رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة ثاتشر لمدة ٤٥ دقيقة بمقر رئاسة الوزراء في رقم ١٠ داونتج ستريت بلندن. وصرح متحدث رسمي بريطاني بان الدكتور علي لطفي قدم لثاتشر عرضا للحالة الاقتصادية بمصر ومؤشرات بوجود تحسن في مباحثات مصر مع صندوق النقد الدولي حول اعادة جدولة ديون مصر. كما ناقش الجانبان موضوع الدورة القادمة لمؤتمر الجات الذي سيعقد في الشهر الجاري.

واضاف المتحدث ان د. لطفي والسيدة ثاتشر ناقشا بشكل عام قضايا الشرق الاوسط بما فيها قضية طابا وتأخر انعقاد القمة المصرية ـ الاسرائيلية.

والصورة للدكتور لطفي والسيدة ثاتشر.

مفاوضات جديدة بين الاخوان المسلمين وحزب الاحرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المفاوضات والاتصالات قد عادت من جديد، بعد توقف اكثر من شهرين، بين حزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين، وان بعض النواب الاخوان المنضمين تحت لواء الوفد في البرلمان المصري يشكلون احد عناصر الاتصالات.

وتوقعت قيادات حزب الاحرار التي تجري المفاوضات ومن بينهم يوسف البدري والحمزة دعبس نجاح تلك المفاوضات الى حد كبير في ضم عدد منهم الى حزب الاحرار. وقد يكون من بينهم ثلاثة اعضاء على الاقل من البرلمان المصري من حزب الوفد.

واشارت المصادر الى ان مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قد دخل ايضا في مرحلة متأخرة من المفاوضات بهدف اقناع اعداد جديدة من الاخوان في الانضمام الى الحزب من اجل تنشيط دور الحزب خلال المرحلة المقبلة، وقيامه بدور بارز في مجال المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

ومن ناحية اخرى، احدثت هذه الاتصالات بعض الانقسامات داخل حزب الاحرار من قبل المجموعة المناوئة للشيخ صلاح ابو اسماعيل التي ترفض سيطرته على مقدرات الحزب.

وأعلنت هذه المجموعة رفضها لهذه الاتصالات مشيرة الى ضرورة الاعتدال في سياسات وبرنامج الحزب، خاصة وان حزب الاحرار كما يرون كان يتسم دائما بأنه يعطي القضايا الاقتصادية الاولوية الأولى في برنامجه ونشاطاته المختلفة.

حملة في اسرائيل تطالب باقالة محامين في فضيحة «شين بيت»

تل ابيب ـ ر: دعا خبراء قانونيون اسرائيليون رئيس الوزراء شمعون بيريز الى اقالة اثنين من المحامين في جهاز الامن الداخلي «شين بيت»، كانا قد اعترفا بالاشتراك في التستر على قتل اثنين من الفدائيين العرب بعد اعتقالهما.

وقال ٢٥ استاذا من كليات الحقوق في الجامعة العبرية في القدس المحتلة وجامعة تل ابيب في عريضة اذيعت على الصحافة ان المحامين يجب عزلهما لدأبهما على اخفاء الادلة وخداع المحققين.

وكان المحاميان من بين ١١ مسؤولا من جهاز الامن الداخلي منحهم حاييم هرتزوج رئيس الكيان الصهيوني الحصانة من المقاضاة في حادث قتل الفدائيين اثناء خطف حافلة عام ١٩٨٤ وما تبعه من تستر.

وقالت انباء صحفية اسرائيلية ان مدعين حكوميين رفضوا العمل مع محامي «شين بيت» لتورطهم في محاولة جهاز الامن اخفاء معلومات عن تحقيقين في حادث الخطف.

وبدأت الشرطة في الاونة الاخيرة تحقيقا جديدا في الفضيحة ويقدم محامو «شين بيت» الى المدعين الحكوميين معلومات امنية سرية في القضايا التي تقام في المحاكم على من يشتبه في انهم فدائيون.

محادثات حول علاقات تونس بالمجموعة الاوروبية

لندن ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد يتموني رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع السيد صلاح الدين بن مبارك وزير التجارة والصناعة التونسي الذي يزور العاصمة البريطانية حاليا.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الاجتماع تناول بالبحث العلاقات بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية باعتبار ان بريطانيا تراس حاليا المجموعة الاوروبية في دورتها الحالية.

واوضح الناطق انه تم في الاجتماع كذلك تبادل لوجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين تونس وبريطانيا وخاصة من ناحية التبادل التجاري بين البلدين.

استئناف الدراسة بجامعة بير زيت اليوم

عمان ـ كونا: من المقرر ان تستأنف الدراسة في جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة اليوم بعد التوصل الى اتفاق نهائي لحل الازمة بين ادارة الجامعة والهيئة الادارية لنقابة العاملين في الجامعة.

وتضمن الاتفاق عدة بنود كما افادت انباء وردت الى الاردن امس منها أن تحرر ادارة الجامعة عقودا كاملة للعاملين تقرر الزيادة السنوية لرواتب العاملين حسب انظمة الجامعة خلال اسبوع من توقيع الاتفاق للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦. وسيقدم العاملون في الجامعة حسب هذا الاتفاق تبرعا الى الجامعة بقيمة ١٥٪ من مجموع رواتبهم. وتؤكد الجامعة بدورها قرار مجلس الامناء القاضي بعدم اقالة اي من العاملين الا بسبب عدم الكفاءة الفردية فقط.

وفود عسكرية خليجية تزور سلطنة عمان

مسقط ـ ق.ن.ا: اجتمع اللواء الركن حامد بن سعيد العوفي مساعد رئيس اركان القوات المسلحة العمانية امس مع رؤساء الوفود العسكرية لجيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تزور سلطنة عمان حاليا.

مدراء وكالات الانباء الخليجية يجتمعون السبت في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي يومي السبت والاحد المقبلين في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض المدراء العامون لوكالات الانباء بدول المجلس بهدف دراسة الديناميكية العملية للتعاون في مجال أجهزة تدفق المعلومات بين دول المجلس.

وأوضح الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام بالامانة العامة للمجلس في تصريح له امس ان هذا الاجتماع الثاني سيدرس التبادل الاخباري وتبادل المعلومات وامكانية تخصيص مركز لتجميع وبث الاخبار من وإلى دول المجلس بصفة يومية عبر قنوات خارجية والاستفادة ما امكن من خدمات الوكالات العالمية للانباء.

وقال إن الاجتماع سيدرس ايضا تشكيل فريق موحد من وكالات انباء دول المجلس لتغطية المناسبات العربية والدولية والتنسيق فيما يخص فتح المكاتب الخارجية بصورة تحد من ايجاد الازدواجية.

وحول الاهتمام بالعناصر الوطنية في مجال تدفق المعلومات قال الدكتور الجاسر ان الامانة العامة تقدمت بخطة علمية حول تنمية العنصر البشري بما يتلاءم مع التنمية التي تعيشها منطقة الخليج.

واضاف الدكتور الجاسر ان الامانة العامة سوف تقدم ورقة عمل حول دورات تدريبية شاملة داخل وكالات الانباء بدول المجلس تحت اشراف الامانة العامة وكذلك مع وكالات الانباء العالمية مثل وكالة الانباء الفرنسية في (البحرين).

واكد ان الامانة العامة تسعى في جميع دراستها الاعلامية الاستفادة ما امكن من خدمات القمر الصناعي العربي (عربسات) خاصة فيما يتعلق بوكالات الانباء.. مشيرا الى ان الامانة العامة قامت باتصالات عديدة تهدف الى الحصول على تعرفة قمرية مخفضة لاجهزة الاعلام في المنطقة.

وقال الدكتور الجاسر ان الامانة العامة لمجلس التعاون تسعى الى الاهتمام بالجانب الفكري في مجال التعاون بين وكالات الانباء وذلك بتشجيع هذه القنوات على اصدار كتيبات وابحاث تثري معارف اهل الخليج وتدعم بتقارير وتحاليل متخصصة لاوجه التعاون المشترك بين الدول الاعضاء.

سلطات الامارات تحذر من ظاهرة هروب التجار الاجانب

دبي ـ ق.ن.ا: حذر العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من تفاقم ظاهرة هروب التجار الاجانب من الدولة بعد تمكنهم بطرق الاحتيال والنصب من الاستيلاء على ملايين الدراهم من المواطنين والبنوك.

وطالب العميد خلفان في تصريحات للصحفيين بلديات الدولة والجهات المعنية سواء كانت اتحادية او محلية بعقد اجتماع لبحث هذه الظاهرة ودراستها دراسة وافية من اجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد منها والقضاء عليها، وناشد أجهزة الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة بالمساهمة في التوعية بآثار واخطار هذه الظاهرة الاجرامية والنتائج المترتبة عليها.

واوضح في تصريحاته ان سجلات الشرطة واوراق المحاكم في الدولة شهدت في السنوات الخمس الاخيرة قضايا هروب العديد من التجار الاجانب وخاصة الاسيويين مخلفين وراءهم شيكات بدون رصيد وتوريط مواطنين في هذه القضايا بالاضافة الى النتائج الاقتصادية والاجتماعية الاخرى الناجمة عن هذه الظاهرة وقال ان المؤسسات المعنية في الدولة لم تتحرك من اجل معالجة هذه الظاهرة واتخاذ القرارات اللازمة للحد منها.

تتمات تتمات

عدوان اسرائيلي

(امرأتان وشاب) استشهدوا واصيب ١٩ اخرون بجروح.

وفي واشنطن اعرب البيت الابيض الامريكي امس عن اسفه لاستمرار دوامة العنف في الشرق الاوسط وذلك على اثر العدوان الاسرائيلي على صيدا وصور في جنوبي لبنان.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة دعت دائما الى عقد اتفاقات أمن بين لبنان واسرائيل تحقق الأمن والاستقرار في جنوبي لبنان وشمالي اسرائيل.

معركة في البحر

وكانت الزوارق الاسرائيلية قد اعترضت مساء امس الاول زورقا يحمل اربعة من الفدائيين الفلسطينيين بالقرب من شاطىء مدينة صيدا وجرى بين الطرفين تبادل لاطلاق النار ادى الى استشهاد فدائي دون ان تعرف الخسائر التي سجلت في الجانب الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الزورق الفلسطيني استطاع بعد ذلك العودة الى الشاطىء، ونقلت عن احد افراد المجموعة انه ورفاقه استطاعوا اصابة زورق اسرائيلي باكثر من مئتي طلقة رشاش.

وفي وقت لاحق، قالت القيادة العسكرية لجبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها «ابو العباس» ان حركة «أمل» اعتقلت باقي افراد المجموعة عند نزولهم الى الشاطىء.

ومن جانب آخر، قالت المصادر الأمنية، ان ستة من افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» سقطوا بين قتيل وجريح في هجمات شنها رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ليلة امس وصباح امس.

وذكرت ان المواقع التي استهدفت هي تلال ياطر، عين ابل، دبل، شقيف النحل، وجبل باسيل، وان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي والجيش الجنوبي قصفت بعد ذلك قرى: ياطر، حداثا، وادي حداثا، كفررمان، حبوش، عربصاليم، جرجوع، جباع، حيث اصيب ثلاثة مدنيين بجروح.

توقع اجتماع مبارك

اجتماعا مع وفد المساحة العسكرية المصري الذي عاد امس من مهمة مسح علامات الحدود بمنطقة طابا بعد ان امضى يوما كاملا في موقع الحدود وخاصة المتعلقة بالعلامة «٩١» التي كانت موضع خلاف جوهري بين الجانبين وتم اعداد الخريطة التي سترفق بالاتفاق النهائي.

وكانت الانباء قد تضاربت حول ما اذا كان الوفدان المصري والاسرائيلي قد توصلا الى اتفاق أم لا. فبينما صرح أحد اعضاء الوفد المصري بأنه قد بدىء فعلا في صياغة البيان النهائي الذي سيعلن في وقت لاحق حول احالة مشكلة طابا الى التحكيم، اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري إن المشاورات لاتزال مستمرة بين الجانب المصري والاسرائيلي والأمريكي وأنها ستظل في حالة انعقاد لاستمرار تلك المشاورات التي وصفها بأنها جادة.

وقال الدكتور عبد المجيد ان هناك روحا طيبة في المناقشات وأن جميع الأطراف تدرك اهمية ما يجري، وأضاف أنه يأمل في أن يكون اجتماع المساء أكثر وضوحا، واستطرد بقوله : وهذا لا يعني ان الموقف غير واضح الآن مثلا ولكننا جميعا نرجو أن يكون في المساء أكثر وضوحا حتى تكون هناك أخبار هامة يمكن اعلانها.

وأكد أن جميع الأطراف تعمل الآن من أجل توقيع الاتفاق النهائي بشأن طابا خاصة وأن انعقاد القمة المصرية ـ الاسرائيلية مرتبط بهذا التوقيع.. وأن ذلك يجب أن يكون واضحا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الخارجية المصرية استدعت ظهر امس الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد لمقابلة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية وذلك وسط توقعات متزايدة بأن يكون الدكتور وحيد رأفت هو المحكم المصري الذي سيشارك في هيئة التحكيم الدولية.

والمعروف ان الرئيس المصري كان قد حدد التوصل الى اتفاق نهائي حول طابا كشرط اساسي لعقد القمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وعبر بيريز من جانبه امس عن امله في ان تكون القمة مع مبارك بمثابة الملتقى الذي يرسي القواعد لتسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط تتضمن التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وابلغ بيريز مجلة «المصور» المصرية قوله حول اجتماعه مع مبارك انهما سيبحثان سويا خطط المستقبل بما فيها وضع الاساس للتسوية الشاملة، ثم قال ولن نتعامل مع الماضي بل سنتطلع الى المستقبل.

شجون عربية

في الجو.... غيم!

دون ان يتهمني احد بالتحليل التآمري للأمور: يستطيع المرء ان يدعي بأن اسرائيل تجهز لضربة عسكرية قريبة!

لماذا نقول ذلك؟

كل شيء متوفر لذلك. فالعالم مشحون بقضايا الطائرة الامريكية بباكستان، وحادث الكنيس اليهودي الذي قتل فيه ٢٣ يهوديا في اسطنبول، وانفجار المجلس البلدي في باريس.

والعالم ايضا شهد حركة مسرحية بارعة قام فيها آريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي بالقاء اللوم في عملية اسطنبول على سياسة رئيس الوزراء شيمون بيريز، لأنه حسب كلام شارون: «ادى بتهادنه وتنازلاته الشديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والأردن ومصر الى التشجيع على ما حدث. وان الهجوم على الكنيس اليهودي هو الرد الفلسطيني على سياسة التنازلات الاسرائيلية».

وبحركة مسرحية مضادة هدد بيريز بايقاف جميع اعمال الحكومة وتجميد جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي اذا لم يسحب شارون تصريحاته. وبنفس القدر المسرحي قام شارون بسحب التصريحات وتقديم اعتذار مكتوب وعلني حول هذا الأمر.

اذن: هناك رأي عام محلي وعالمي اليوم مهيأ للوقوف ضد خطف الطائرات، وضد عمليات التصفية وضد الانفجارات.

هذا المناخ يهيىء لاسرائيل ان تتصيد اهدافا معينة لتضربها مثل حادث «حمام الشط» في تونس، حتى لو لم تكن هذه الأهداف هي المسؤولة عما حدث.

والغريب ان اسرائيل تضرب الجهات او الفصائل او الدول غير المسؤولة عن الحادث.

اسرائيل تقوم برد الفعل ضد اهداف كانت مختارة سلفا كانت تتحين الفرصة لضربها.

ومن هنا نحن لا نستبعد ابدا ان تشهد المنطقة اما عملية اسرائيلية قريبة ترفع من شعبية بيريز وبسلط الضوء كله فيها على اسرائيل وبيريز وحزب العمل، او ان تشهد ضربة امريكية ـ اسرائيلية منسقة تحقق ولأول مرة بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي المشترك بين البلدين.

في الجو.... غيم ضربة اسرائيلية مقبلة.

عماد الدين أديب

انتخاب د. محمد الطويل كأول عربي رئيسا للمعهد الدولي لعلوم الادارة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

انتخب الدكتور محمد الطويل المدير العام لمعهد الادارة العامة في الرياض بالمملكة العربية السعودية رئيسا للمعهد الدولي للعلوم الادارة، وبذلك يكون الطويل اول عربي يفوز بهذا المنصب الدولي الهام.

فقد حصل الدكتور الطويل على «٤١» صوتا مقابل ٣٥ صوتا نالها الدكتور كولن اون ولن مرشح ايرلندا والمنافس الوحيد من قبل مجموع اعضاء الهيئة الادارية للمعهد الدولي للعلوم الادارية، وذلك في الانتخابات التي جرت امس بعمان ضمن اجتماعات المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية.

وأعرب الطويل عقب اعلان النتيجة عن سعادته بالفوز بهذا المنصب وعن امله في ان يعمل على خدمة الامة العربية من خلال عمله كرئيس للمعهد الدولي للعلوم الادارية.

وقد اختتم المؤتمر الدولي العشرون للعلوم الادارية اعماله في عمان مساء امس.

وكان المؤتمر قد استأنف اعماله صباح امس الاربعاء فعقدت الهيئة العامة للمعهد الدولي للعلوم الادارية اجتماعا برئاسة الدكتور جوزيف قيصر الرئيس الحالي للمعهد، تم خلاله استعراض عام لنشاطاته وبرامجه، وخطة عمله المقبلة، والتي تتركز في مجملها حول تحقيق التعاون والتنسيق بين الحكومات والمؤسسات الاعضاء فيه في مجال التنمية والتطوير الاداريين، بالاضافة الى تمتين العلاقات وتنسيق الانشطة بين المعهد والمنظمات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

٦٠٠ عالم ومهندس وفني لادارة التقنية بالسعودية

وكانت من اهم جلسات المؤتمر التي عقدت مساء امس الاول، وتحدث فيها الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، عن تجربة الاصلاح الاداري في المملكة. وقال ان التجربة انطلقت من ايلاء اهمية ايجاد القاعدة الفنية البشرية التي تقود عملية التغيير. وتمثل ذلك بالاهتمام الكبير في ارسال البعثات الى الدول المتقدمة لتهيئة الكوادر الفنية.

واضاف ان في المملكة العربية السعودية اكثر من (٦٠٠) عالم وفني ومهندس لادارة الاجهزة والمعدات التقنية الحديثة في مجال الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية.

واتسع الاهتمام في هذا الاطار ليشمل انشاء كلية خاصة بالتقنيات الحديثة.

واكد تزايد دور القطاع الاهلي وتحويل نشاطات القطاع العام الى القطاع الخاص لتقليص الاجهزة الحكومية وتعريفها للمهام الثانية وتوفير الخدمات الاساسية.

وفي نطاق الاهتمام بالقوى العاملة قال الدكتور العواجي ان المملكة انشأت مجلسا اعلى للقوى العاملة، يشرف على وضع البرامج التأهيلية لاعداد القوى العاملة المدربة لادارة مختلف المرافق، وتقليص الاعتماد على الايدي الوافدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل باراسين وأرحامهم وفاة فقيدهم الغالي

الشيخ عمر بن محمد باراسين

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١/٥هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٩م.

يتقبل العزاء بدار الفقيد شارع الجامعة الملز ـ الرياض.

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

سلطات الاحتلال تواصل فرض حظر السفر على سكان جبل المكبر بالقدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مازالت تفرض حظر السفر والانتقال وللاسبوع الثالث على التوالي على المواطنين العرب من سكان جبل المكبر بمدينة القدس.

وزعمت تلك السلطات ان اجراءها هذا جاء في اطار العقوبة الجماعية ضد المواطنين العرب اثر وقوع عملية في المنطقة خلال الشهر الماضي استهدفت احدى دوريات الاحتلال العسكرية.

واشارت الانباء الى قيام المستوطنين الصهاينة من مستوطنة ارمون هانتسيم المقامة على اراضي جبل المكبر العربية بالاعتداء على منازل المواطنين العرب المجاورة للمستوطنة في نطاق حملة ارهابية واسعة لحملهم على تركها والرحيل عنها.

على صعيد اخر وضعت وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة برنامجا شاملا يستهدف تدريب المهندسين الجدد في الضفة الغربية المحتلة.

ويتضمن البرنامج توزيع المهندسين الجدد على مختلف بلديات الضفة الغربية لتدريبهم مدة عام واحد بهدف توفير فرص التدريب والعمل للمهندسين هناك وللاسهام من ناحية ثانية في تنمية وتشجيع مشاريع بلديات الضفة الغربية المحتلة.

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طبقا لانباء الارض المحتلة عن مصادرة الاف الدونمات من اراضي قرى «بديا وسرطا وكفر الديك وجينصافوط وديراستيا وكفر لاقف في قضائي نابلس وطولكرم».

وأبلغت سلطات الاحتلال مخاتير هذه القرى بأن قسما من هذه الاراضي اصبح «مملوكا للدولة» اما القسم الاخر فقد زعمت السلطات أن مصادرته قد تمت لاجل ما اسمته «بالاغراض العامة».

وتجدر الاشارة الى ان ملكية الاراضي المصادرة هي موضوع نزاع قانوني وصراع بين اصحابها العرب من جهة وبين عدد من الشركات الاسرائيلية والمستوطنين الصهاينة من جهة اخرى مازال مستمرا منذ خمسة اعوام.

وأفادت انباء الارض المحتلة الواردة هنا امس ان ٩٧ في المائة من الاراضي المصادرة كان قد تم الاستيلاء عليها في وقت سابق عن طريق الصفقات المزورة والتسريب والنهب غير القانوني.

وأوضحت هذه الانباء ان لجوء السلطات الاسرائيلية الى الاوامر العسكرية لمصادرة الاراضي دليل على التوجه الرسمي لاغلاق ملفات التحقيق في قضايا الصفقات المشبوهة.

مستشار الحكومة الاسبانية لشؤون المسلمين يناشد الدول العربية تقديم معونتها

مدريد ـ كونا : ناشد مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا الدول العربية مساعدة مسلمي اسبانيا الذين لا يتلقون اية مساعدات من الحكومة الاسبانية بخلاف الطوائف الاخرى.

وقال عمر محمدي دودو الذي كلفته الحكومة الاسبانية بشؤون المسلمين في اسبانيا ان على الدول العربية واجبا تجاه مسلمي اسبانيا وأن الحكومة الاسبانية اتخذت الخطوة الاولى بتكليفه بشؤون المسلمين في اسبانيا.

ودعا دودو الذي يعتبر من الزعماء المسلمين البارزين في اسبانيا الدول العربية الى استغلال هذه المبادرة الاسبانية ودعم جهود حكومة مدريد في تحسين اوضاع المسلمين في اسبانيا.

ومنصب مستشار وزارة الداخلية الاسبانية لشؤون المسلمين في اسبانيا منصب جديد في الادارة الاسبانية وقد استحدثته الحكومة قبل اقل من ثلاثة اشهر.

واشار الى انه سيعقد ضمن مهامه الجديدة اجتماعات مع سفراء الدول العربية والاسلامية من اجل التعاون معهم في سبيل رفع مستوى الطائفة الاسلامية في اسبانيا.

واعرب عن امله بان توجه له دعوات لزيارة دول الخليج العربي لشرح اوضاع المسلمين في اسبانيا واطلاع الرأي العام الخليجي على المشاكل الجسيمة التي يواجهها المسلمون هنا.

وذكر انه عازم على استخدام صلاحيته الجديدة في الحكومة الاسبانية للعمل على توحيد كلمة المسلمين في اسبانيا والذين تتمثل تفرقتهم في العدد الكبير من الجمعيات الاسلامية المنتشرة في انحاء اسبانيا والمختلفة فيما بينها.

ووصف استحداث هذا المنصب الجديد في الحكومة الاسبانية بانه لصالح مسلمي اسبانيا. وشكر الحكومة على هذه المبادرة. وقال ان هذه المبادرة هي عودة الى التاريخ الاسلامي.

وكشف ان الطوائف الاسلامية في اسبانيا لا تتلقى اية مساعدات مالية من الميزانية العامة للدولة بينما تتلقى الكنيسة الكاثوليكية نسبة من الضرائب التي يدفعها الكاثوليك الاسبان بالاضافة الى مساعدات مادية اخرى من الحكومة.

وقال عمر محمدي دودو: ان هذه النقطة ستكون احدى النقاط الاساسية التي يجب العمل على تصحيحها لاننا نحن المسلمين ندفع الضرائب كغيرنا من مواطني اسبانيا والمقيمين فيها من الاجانب.

وذكر ان الطوائف الاسلامية في اسبانيا تفتقر الى المدارس التي تعلم اطفالها الديانة الاسلامية واللغة والثقافة العربية.

واضاف ان الثقافة العربية تشكل جزءا من الثقافة الاسبانية ولا يمكن تجاهلها. وقال: ان المسلمين يفتقرون الى المساجد باستثناء مسجد في مدينة ماربيا جنوب اسبانيا.

وذكر أن مشروع مسجد العاصمة الاسبانية مدريد لم ينفذ حتى الان رغم انه مشروع يعود الى عام ١٩٥٨ ورغم اهداء الحكومة الاسبانية قطعة الارض الخاصة بالمسجد لمجلس السفراء العرب في مدريد منذ ١٩٧٨.

وقال عمر محمدي دودو ان الحكومة الاسبانية تريده ان يزور ضمن مهامه الجديدة عددا من الدول العربية والاسلامية للعمل على الحصول على الدعم والتعاون من اجل استرداد الثقافة الاسلامية في اسبانيا وتحسين اوضاع المسلمين فيها.

وزير خارجية اسبانيا في اسرائيل:

لا حل لمشكلة الشرق الاوسط دون تسوية المسألة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اكد فرانسيسكو فرنانديز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا الذي يزور فلسطين المحتلة انه لن يتم حل مشكلة الشرق الاوسط دون تسوية المسالة الفلسطينية.

كما اكد فرنانديز في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي معارضة اسبانيا الشديدة لكل اشكال الارهاب. وقال من جهة اخرى ان اسبانيا ستدرس اثناء اجتماع المجموعة الاقتصادية الاوروبية على المستوى الوزاري يوم الاثنين القادم امكانية التخلي عن معارضتها لتجديد الاتفاق المتعلق بالصادرات الزراعية الاسرائيلية الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وكان وزير خارجية اسبانيا قد اجتمع امس الاول مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسباني دعا اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى ايجاد صيغة للتغلب على العقبات التي تعترض سبيل اجراء مفاوضات لاحلال السلام على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف الراديو ان الوزير الاسباني اعرب في مأدبة عشاء اقامها له شامير ليلة امس عن اعتقاده بان عقد مؤتمر دولي يمكن ان يسهم في انجاح هذه المفاوضات شريطة ان يتم تحديد مبادىء المؤتمر مسبقا.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان وزير الخارجية الاسباني ابلغ قادة اسرائيليين اثناء محادثة معهم ان مساعي السلام التي يبذلونها ستمنى بالفشل ما لم يضعوا حقوق الفلسطينيين في اعتبارهم.

كما نسب الى اوردونيز قوله لشامير لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط دون حل المشكلة الفلسطينية انها مفتاح الحل.

فكرة

مصطفى أمين

الارهاب ليس في الشرق الاوسط وحده، انه في كل انحاء العالم، حتى السويد بلد الحرية والديمقراطية، وارتفاع مستوى المعيشة قتل رئيس وزرائها منذ عدة شهور، ولم يعثر على القاتل حتى الآن.

واذا عالجناه يجب ان ننظر اليه كقضية عالمية او كوباء انتشر في انحاء العالم، ولم نصل الى المصل الذي ينقذنا منه. وهو مرض نفسي ينتشر نتيجة الضغط وانفلات الاعصاب والقمع والبطش فالارهاب يلد الارهاب. والحوار والمناقشة الحرة واحترام الرأي الآخر هي الطريقة الوحيدة لمنع الانفجار. وتحدث حوادث الارهاب عادة عندما تيأس الشعوب من حل مشاكلها بالطريقة الديمقراطية.

في داخل السجون والمعتقلات وفي ظل عمليات التعذيب يتجه تفكير المسحوقين الى الانتقام. والذين يعيشون في الظلام لا يستطيعون الرؤية الصحيحة ولهذا فهم كثيرا ما يخطئون ويصوبون رصاصهم الى الابرياء. ويجعلون من انفسهم طغاة ومستبدين يحاكمون خصومهم او من يتصورون انهم خصومهم، ويجعل الواحد من نفسه الشرطة والنيابة والقضاء، فينفذ في بريء حكم الاعدام بغير ان يسمح له بكلمة دفاع.

الارهاب لا يحل قضية ولا يمنع ظلما ولا يوقف استبدادا. بل احداث التاريخ تروي ان حوادث الارهاب الفردية تؤدي الى ارهاب عام، وتكون دائما حجة في يد الطغاة ليضاعفوا من طغيانهم واستبدادهم.

والمحاولة التي حدثت لاغتيال الجنرال بينو شيه رئيس جمهورية شيلي لم توقف الديكتاتورية التي يشكو منها الشعب، بل أدت الى اعلان الاحكام العرفية وحرمت الشعب من بعض الحقوق التي كان يتمتع بها. وقد تحمل الشعب ١٣ عاما من الحكم العسكري وامتلأت السجون بالمعارضين، وبدأ الرأي العام يضغط لانهاء الحكم الديكتاتوري ثم جاءت محاولة الاغتيال فاذا بها تزيد الطغاة في اصرارهم على التنكيل بالشعب وحرمانه من كل حقوق الانسان.

وموجة الارهاب انتشرت في المدة الاخيرة في المانيا وانجلترا وفرنسا وهولندا وتركيا والفلبين والهند والسويد. لا امان في الكثير من بلاد العالم. فانت مهدد في اي مكان. في الطائرة في الباخرة في قطار السكك الحديد، في الفندق في القهوة في المتجر في دار السينما، في الشارع وهذا يقتضي تعاونا دوليا وثيقا لمكافحة الارهاب وعقاب كل دولة تمول الارهاب او تشجعه او تحميه بمقاطعة اقتصادية وسياسية ومعاملة مثل هذه الدولة معاملة المنبوذ دوليا ومنع سفنها وطائراتها ورعاياها من دخول البلاد الاخرى. بذلك نضع نهاية لهذه الكوليرا السياسية التي تهدد الحضارة والأمن والأمان، وفي الوقت نفسه نحرص ان تتمتع كل دولة في العالم بحقوق الانسان.

نعي

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره

ينعي

آل الفرفور

إلى العالم الإسلامي

عميد أسرتهم

المرحوم الشيخ محمد صالح الفرفور

الذى انتقل إلى جوار ربه بدمشق صباح يوم الثلاثاء ٥ محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٩ سبتمبر ١٩٨٦م

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

في ختام اجتماعات الدورة الـ ٤١ :

المجلس الاقتصادي العربي يطالب بفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الزراعية للأرض المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

قرر وزراء المال والاقتصاد والزراعة العرب في ختام اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي هنا فجر امس فتح الاسواق العربية امام منتجات الاراضي العربية المحتلة الزراعية وفق قوانين وانظمة المقاطعة العربية مع السعي لايجاد الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك .

واوصى المجلس بانشاء مركز لتسويق منتجات الارض المحتلة يكون مقره عمان وتحت اشراف اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة .

وقرر المجلس اعطاء الاولوية للمشروعات والبرامج الكفيلة بتحقيق الامن الغذائي العربي وتكثيف الجهود القطرية والقومية لتشجيع البحث العلمي الزراعي المتطور والعمل على اتاحة مناخ استثماري اكثر ملاءمة لتشجيع الاستثمار الزراعي من خلال الاستقرار التشريعي والضمانات والحوافز والتسهيلات وضبط اجراءات الاستثمار .

كما قرر انتهاج سياسة تسعيرية لحفز المستثمر والمنتج على زيادة معدلات الانتاج وتحسين مستوياته وتنشيط التجارة البينية العربية .

تقييم تجارب الاستثمار بالسودان

ودعا المجلس الى التعاون مع الحكومة السودانية لتقييم التجارب العربية الاستثمارية وتعزيز دور الشركات الاستثمارية القائمة وانشاء المزيد من الشركات العربية المشتركة .

وأكد على ضرورة تنمية العنصر البشري في القطاع الزراعي وقرر عقد الدورة القادمة للمجلس في الرياض في شهر فبراير (شباط) المقبل .

وطالب المجلس بتنشيط التجارة بين الدول العربية والالتزام بمبدأ التعامل التفضيلي وتبادل عناصر الانتاج في الصناعات الغذائية والغاء كافة القيود على تبادلها وحمايتها من المنافسة الاجنبية وضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة باستيعاب فائض الانتاج العربي في الدول العربية .

دور مؤسسات التمويل

وأكد المجلس على الدور الايجابي الهام الذي تقوم به مؤسسات التمويل العربية وضرورة العمل على تعزيز دورها في تمويل المشاريع الزراعية وذلك بتخصيص ما لا يقل عن ٣٠٪ من استثماراتها للقطاع الزراعي .

كما أكد على اهمية الامن المائي العربية بصفته رديفا استراتيجيا للأمن الغذائي وبذل الجهود المشتركة لتنمية الموارد المائية لمواجهة العجز المائي المتوقع عن طريق الطلب من المنظمات المتخصصة وضع مخطط قومي لمسح الموارد المائية العربية وتوزيعها الجغرافي وسبل تنميتها لمواجهة الاحتياجات المستقبلية .

وطلب المجلس من الدول التي ترغب في استضافة مشروعات الأمن الغذائي العربي ابداء رغبتها للصناديق والمؤسسات التمويلية لاقراضها والمساهمة في تشييد هذه المشاريع .

وأكد على اهمية اعطاء القطاعين الزراعي والغذائي الاولوية القصوى في الخطط الانمائية العربية وتطوير وصيانة الاراضي التي تتعرض للتصحر والانجراف .

● تصريحات لزلزلة

وعقب السيد عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لـ «الشرق الاوسط» على مقررات الدورة فقال ان التركيز على السودان والاراضي العربية المحتلة هو تعبير عن البعد القومي لمقررات الدورة.

وقال ان هذه الاجتماعات التي لم يسبق لها مثيل على المستوى العربي من حيث كثافة الابحاث والاوراق ومستوى الحضور افلحت في كسر الجمود حول المشروعات العربية المشتركة من خلال استعراض تجارب النماذج القائمة منها اليوم.

واضاف ان التركيز على موضوع الامن الغذائي ينبع من اهميته المخاطر السياسية والامنية التي قد تنتج عنه، كما ينبع من خطورة هذه المشكلة وضخامتها.

وختم حديثه بالقول ان ابرز ما ميز هذه الدورة عن غيرها انها لم تشهد خلافات جوهرية بين وفود مختلف الدول العربية.

نجاح كبير في التنقيب عن الثروات المعدنية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم احراز نجاح كبير في التنقيب عن المعادن غير الفلزيه بالسعودية مؤخرا ، فقد اكتشفت عدة مكامن لترسبات تحتوي على الفوسفات والمغنسيوم (الملجنزايت) والبوتاس والديوتوميت والبنتومايت والكيانايت والفلورايت والرمل الزجاجي.

كما تم اكتشاف احجار الزينة في بعض المحاجر وكذلك الطفل والصخور الجيرية والجبس وتجدر الاشارة الى ان هذه المعادن غير الفلزية ذات اهمية خاصة لقطاع البناء والتشييد.

كما اوضحت دراسة أجرتها وكالة الوزارة للثروة المعدنية وجود امكانات كبيرة من الموارد تحتوي على الفحم والليجنيت.

وتشتمل منطقة (سرحان ـ طريف) على اماكن تضم كميات كبيرة من صخور الفوسفات القريبة من السطح التي يمكن تعدينها بالحفر المفتوح كما اكتشفت نوعية جيدة من خام كربونات المغنسيوم.

ومن جهة اخرى يجري حاليا تطوير عمليات التنقيب عن المعادن الفلزية كالذهب والفضة وغيرها في منطقة الدرع العربي الممتدة من غرب الرياض شمالا الى حائل وتبوك وجنوبا حتى ابها وجيزان على البحر الاحمر، وتعتبر هذه المناطق من اكثر الاماكن المبشرة بوجود المعادن وقد تم اكتشاف ٦٠٠ موقع للتنقيب عن الذهب وحفر ٢٩ موقعا منها اشارت الدلالات الاولية الاستكشافية على وجود الذهب فيها اضافة الى اعادة تشغيل منجم مهد الذهب حيث تقوم (بترومين) بتطويره بطاقة انتاجية تصل الى حوالي ٤٠٠ طن من الخام في اليوم.

وسيبدأ انتاج الذهب والفضة والنحاس في العام الهجري الحالي (١٤٠٧هـ) وقد منحت تراخيص لاثنتين من شركات التعدين الخاصة التي يملك الجانب السعودي فيها معظم الاسهم للتنقيب عن ترسبات المعادن الفلزية بمنطقة (المصانع) وذلك للعمل على حفر منجم تحت الارض بطاقة انتاجية تبلغ ١٥٠٠ طن في اليوم لانتاج معادن الزنك والنحاس والذهب والفضة، وتم منح تراخيص في وادي قطان في ترسبات كبريتيد النيكل والحديد وقد اظهرت دراسة المعادن نتائج ايجابية. كما درست امكانية تسويق خام النيكل.

اما بالنسبة لمنجم النحاس الكبير في جبل صايد فقد تم تأجيله مؤقتا بسبب الانخفاض العالمي في اسعار النحاس، ويتوقع ان تؤدي أعمال التنقيب الموسعة المشتركة بين بترومين (المؤسسة العامة للبترول والمعادن) وبين الشركات الاجنبية بالصخيرة والنقرة ـ كما هو الحال في الصفرا ـ وهي منطقة ترخيص ـ الى تعدين خامات الذهب بطريقة الحفر المفتوح.

وبالنسبة لاستثمار ثروات البحر الاحمر المعدنية فقد قامت سفن ابحاث عديدة باجراء عمليات تنقيب مكثفة في الاجزاء الشمالية والوسطى من البحر الاحمر وقد اكتشفت مكامن عديدة لترسبات المعادن الفلزية، ويعتبر مكمن اتلانتس (٢) العميق من الاكتشافات الهامة ويصل الاحتياطي الذي وجد فيه حوالي مليون و ٨٩٠ الف طن من الزنك و ٤٢٥ الف طن من النحاس وحوالي ٣٨٩٠ طنا من الفضة وحوالي ٥٠ طنا من الذهب واكثر من ٥٠٠٠ طن من الكوبالت.

صحيفة كندية:

الجناح السعودي بفانكوفر متميز عن غيره

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت صحيفة كولومبيا البريطانية الاسبوعية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي مقالا دعت فيه الصحيفة قراءها لزيارة جناح المملكة في الاكسبو، وقد جاء في المقال:

«اذهب وشاهد جناح المملكة العربية السعودية، ففي حداثته اشارة واضحة للزمن، طريقة العرض الحديثة مستمدة من الاصول القديمة للتواجد في العالم مضمون رسالة الجناح الى زواره تقول اننا حضارة بجذورها الدينية، نجاحنا قائم على التمسك باركان الاسلام الخمسة، طرقنا الانسانية هي طرق الحج للدخول الى مكة المكرمة، فكل الاتصالات لها منابعها التي تنتهي بالله عز وجل، باختصار انه نجاح باهر لا يوجد مكان اخر على الاكسبو تستطيع ان تجد فيه طبيعة الحضارة الانسانية معبرة بوضوح والتي تعني ان تكون حضاريا ومؤمنا في نفس الوقت.

اعادة جدولة ديون بولندا لدول الغرب

فيينا ـ كونا : اعلن بنك اوف اميركا فرع فيينا انه تم الاتفاق على اعادة جدولة ٩٥٪ من الديون الخارجية المستحقة على بولندا للبنوك الغربية لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وكشف البنك أن ممثلين عن البنك التجاري والبنك الوطني ووزارة المالية البولندية وقعوا على خطة يتم بموجبها اضافة ١٥٪ من جدولة ديون عام ١٩٨٧ الى التسهيلات التجارية الحالية القائمة منذ عام ١٩٨٣.

كما اتفق المجتمعون على تجديد هذه التسهيلات لعامين اخرين.

وشارك في عملية التوقيع عدد من البنوك التي تمثل وكلاء محليين اضافة الى، درسنر بنك انترناشونال، الذي يعتبر وكيلا عالميا.

الأسواق المالية

الدولار يتراجع.. والذهب يتقدم

السلطات الامريكية تتوقع تحسن الميزان التجاري بانخفاض الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختلطت مؤشرات اسعار العملات امس، فارتفعت قيمة الدولار خلال فترة المعاملات الاولى، توقعا لاحتمال اعلان تخفيض سعر الخصم على المارك الالماني. ولكن اعلان البنك المركزي الالماني ان مجلس المحافظين لن يجتمع اليوم، جاء بأثر مباشر على حركة المعاملات. اذ استأنف الدولار انخفاضه في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار العملات الاوروبية. واتجهت اسعار الذهب والفضة للارتفاع.

وفي واشنطن أعرب مالكولم بالدريج وزير التجارة الامريكية عن اعتقاده بأن انخفاض قيمة الدولار سينعكس ايجابيا على الميزان التجاري الامريكي خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٦ وان المركز التجاري للولايات المتحدة سيتحسن في عام ١٩٨٧.

وقد أعرب بالدريج عن «ثقته» في ان «اثار أسعار الصرف ستظهر في ارقام التجارة الخارجية خلال الربع الاخير من العام». وأكد في بيانه امام لجنة الطاقة والتجارة التابعة لمجلس النواب الامريكي ان الاثر الكامل لاسعار الصرف سيبدأ في التحقق عام ١٩٨٧.

ومنذ القرار الذي اتخذته مجموعة الخمسة الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا واليابان في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ بتخفيض سعر الدولار في مواجهة العملات الاخرى ولاسيما بالنسبة للين الياباني فقدت العملة الامريكية حوالي ٣٠٪ في مواجهة الين الياباني.

ولكن في الوقت الذي كان يعول فيه المسؤولون الامريكيون على هذا التخفيض في قيمة الدولار لتحسين وضع الميزان التجاري الامريكي ازداد العجز خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى يوليو (تموز) ١٩٨٦ ليصل الى ١٠١,٩٦ مليار دولار مقابل ٨٠,٦٧ مليار دولار خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٥.

واعترف بالدريج بأن هذا الاختلال سيتجاوز العام الحالي الرقم القياسي الذي تحقق في عام ١٩٨٥ وقدره ١٤٨,٨ مليار دولار. وقال انه لايزال يتعين عمل الكثير.. غير انه اشار الى احراز تقدم كبير وان ثمة مؤشرات تشير الى ان الموقف سيبدأ في التحسن.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٦٠.
ـ ٣,٠٥٦٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٦٠٤.
ـ ١٠,٠٠٢٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٨٩٦.
ـ ٢,٤٧٦١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٧٦.
ـ ٥,٥٤١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦١٠.
ـ ٢٢٩,٢٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,١٥.
ـ ٢١٠٠ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٠.

● الدولار:

ـ ٢,٠٥٩٥ مارك الماني بدون تغيير.
ـ ١,٦٦٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٤٠.
ـ ٦,٧٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٣٢٥.
ـ ١٥٤,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٥,٥٥.
ـ ١٤١٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٠.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب ارتفاعا ملموسا ليبلغ سعر الأونصة في لندن ٤١٤,٥ دولار مقابل ٤١٢ دولارا عند اقفال أمس الأول، كذلك ارتفع سعر الأونصة في زيوريخ بحوالي دولارين عن الاقفال السابق.

وجاء اتجاه الاسعار للارتفاع في الاسواق الاوروبية على عكس ما كان عليه الحال في الاسواق الآسيوية. فقد تعرض الذهب لخسارة مبكرة في سوق هونج كونج بلغت حوالي ٣,٢٥ دولار للأونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٤٠٧,٢٥ دولار.

وفي الوقت نفسه استمرت أسعار الفضة في الارتفاع، ليبلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٩١٠٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٤٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك قفز سعر الاونصة من الفضة بحوالي ١٠ سنتات ليصل الى ٥,٧٩ دولار مقابل ٥,٦٩٢٠ دولار عند اقفال أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨	٥,٥٥٣٤
مارك الماني	١,٨١٩٠	١,٨١٥٨
فرنك سويسري	٢,٢٣٥٠	٢,٢٣٣١
فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٠٢٦٣٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٨
جلدر هولندي	١,٦١٣٠	١,٦١١٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٥٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٠٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦	٠,٢٥٩٧
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٨١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٩٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٧٨٠	٠,٢٩٧٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨١٤٦
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٦٤٠	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٢٠	٤٩,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٩٥	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٠	١,٥٣٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

ارتفاع ارباح ايروسبيس والاتصالات في بريطانيا يفشل في وقف تيار تراجع اسعار الأسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

لم تساعد النتائج الايجابية لأداء معظم الشركات التي تم اعلانها امس على وقف تيار التراجع العام في الاسعار، خصوصا بعد ان تبخرت الآمال في تخفيض اسعار الفائدة البريطانية مجددا بسبب استمرار الارتفاع الشديد في قروض القطاع العائلي من البنوك التجارية والتي بلغت ٢,٥ بليون جنيه استرليني في الشهر الماضي بنسبة زيادة ١,٢٥٪ مقابل توقعات كانت تتراوح بين ٠,٧٥٪ الى ١٪ فقط.

وأدى تراجع اسعار النفط الى انخفاض اسهم شركات البترول، في حين استمرت اسهم البنوك في الارتفاع، واختلط اداء اسهم القطاعات الأخرى.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز خلال فترة المعاملات الثانية تراجعا الى ١٣٢١,٧ نقطة بخسارة ٩,٤ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الأول.

وكان من بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت امس:

● ١٧,٥٪ ارتفاع لأرباح بريتش ايروسبيس:

سجلت حسابات الميزانية نصف السنوية لشركة بريتش ايروسبيس لصناعات الطيران ارتفاعا في اجمالي الأرباح الى ٨٠,٣ مليون جنيه استرليني بزيادة ١٢ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي وبنسبة ١٧,٥٪.

كذلك ارتفعت ايرادات المبيعات والنشاط في النصف الأول من العام الحالي الى ١٤٤٣,٣ مليون جنيه مقابل ١٣٠٧,٦ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

وحققت مصانع الطائرات الحربية افضل النتائج مسجلة ٧١,٢ مليون جنيه ارباح اجمالية مقابل ٦٨,٢ مليون جنيه بينما تعرضت صناعة الطائرات المدنية لخسائر بلغت ٥,٣ مليون جنيه وسجلت اقسام الأبحاث والتطوير اكبر الخسائر التي بلغت ٢٦ مليون جنيه.

وجاءت نتائج اداء بريتش ايروسبيس اعلى من الحد الأدنى للتوقعات في السوق، ولكنها لم تتمكن من الوصول الى سقف هامش توقعات الأرباح الذي كان يقدر بحوالي ٨٥ مليون جنيه. ولذلك تراجعت قيمة اسهم بريتش ايروسبيس في السوق خلال المعاملات امس الى ٤٧٨ بنسا بخسارة ١٠ بنسات بالمقارنة مع اقفال امس الأول.

● ١١,٥٪ ارتفاع لأرباح بريتش تيليكوم:

أعلنت شركة بريتش تيليكوم نتائج اعمال الربع الأول من السنة المالية الحالية، وسجلت الحسابات ارتفاع اجمالي الأرباح قبل اقتطاع الضرائب بحوالي ٥٢ مليون جنيه لتبلغ ٥٠٢ مليونا مقابل ٤٥٠ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت اجمالي ايرادات الشركة الى ٢٢٥٢ مليون جنيه مقابل ٢٠٠٥ جنيهات.

وكانت شركة بريتش تيليكوم مثار تعليقات السياسيين في الأيام الأخيرة بعد ان اعلن حزب العمال البريطاني مسودة مشروع سيعرض على المؤتمر المقبل للحزب تتضمن اعادة تأميم كل من بريتش تيليكوم وبريتش غاز التي ستطرح للبيع للجمهور في نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل، وذلك في حالة حصول الحزب على الأغلبية التي تؤهله لتشكيل الحكومة المقبلة. وعرض المشروع تعويض المساهمين اما بقيمة نقدية تعادل سعر الاصدار للسهم (١٣٠ بنسا) او بحقوق على الخزانة البريطانية او بأسهم ليست لها قوة تصويتية.

وجاءت نتائج اعمال بريتش تيليكوم خلف التوقعات التي كانت تقدر الأرباح بحوالي ٥٠٥ ملايين جنيه، بالاضافة الى التساؤلات المثارة حول الشركة لتهبط بقيمة السهم في المعاملات امس بحوالي ٤ بنسات الى ١٩٨ بنسا للسهم.

● ٤٣,٥٪ ارتفاع لأرباح بروديتيال للتامين:

ارتفعت الأرباح نصف السنوية لشركة بروديتيال للتامين الى ٦٤,٧ مليون جنيه بزيادة ١٩,٦ مليون جنيه عن النصف الأول من العام الماضي وبنسبة ٤٣,٤٪. وتضمنت الميزانية ارتفاعا لأرباح النشاط في معظم المناطق فيما عدا كندا التي انخفضت فيها ارباح الشركة الى ١,٤ مليون جنيه مقابل ٥,٨ مليون جنيه في العام الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● تراجع وول ستريت: تراجع النشاط في سوق نيويورك للأسهم لليوم الثاني على التوالي. وأسفرت معاملات الليلة قبل الماضية عن انخفاض مؤشر اسعار الأسهم (داو جونز) الى ١٨٨٤,١٤ نقطة بخسارة ٤,٥ نقطة عن الاقفال السابق. وفي الوقت نفسه انخفض حجم التداول الى ١٣٧,٥ مليون سهم مقابل ١٥٢,٣ مليون سهم في اليوم السابق. وتقدمت اسهم ويسترن ايرلاين بعد اعلان دلتا للطيران عن عرض لشراء الأولى بقيمة ٨٦٠ مليون دولار، كذلك تقدمت اسهم آي. بي. إم لليوم الثاني على التوالي.

● انتعاش في طوكيو: انتعشت المعاملات نسبيا في سوق طوكيو امس بعد يومين من التراجع المستمر. فارتفع حجم التداول من حوالي ٥٠٠ مليون سهم الى ٨٠٠ مليون سهم كما ارتفع مؤشر الأسعار بحوالي ١٤٥ نقطة. وجاءت اسهم شركات البناء والعقارات وبعض شركات الخدمات والمرافق في صدارة حركة المعاملات امس، في حين استمر الطلب ضعيفا على اسهم شركات الصلب وبناء السفن والآلات الثقيلة.

وبلغ مقياس نكي جونز في نهاية المعاملات امس ١٨٦١٩ نقطة مقابل ١٨٤٧٤ نقطة امس الأول.

● تقدم محدود في فرانكفورت: حققت المعاملات في سوق الأسهم الرئيسية بألمانيا الغربية تقدما محدودا امس، وارتفع مقياس الأسعار الى ٢٠٧٠,٦ نقطة بزيادة ٦ نقاط عن امس الأول.

● باريس تستعد لتعويم الشركات المؤممة: تستعد بورصة باريس لتعويم اسهم مجموعة من الشركات المؤممة، حيث اعلن وزير المالية الفرنسي ادوارد بالادور ان شركة سان جوبان الهندسية وبنك باريباس الاستثماري ومجموعة إيه. جي. إف للتأمين تأتي في مقدمة الشركات التي ستطرح اسهمها للبيع في السوق. ولدى اعلان الوزير الفرنسي ذلك ساد نشاط في البورصة خصوصا في اسهم الشركات المرتبطة بتلك المجموعات الثلاثة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٨	ـ٢
ـ بريتش اويل	١٢٦	ـ٥
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	ـ٤
ـ بيتشام	٤١٠	بدون
ـ بوتر	٣٢٥	ـ٣
ـ اي سي اي	١٠٦٩	ـ٣
ـ لويدز	٤٥٩	+ ١٠
ـ ميدلاند	٥٨٤	+ ٥
ـ نات وست	٥٦٢	+ ٣
رانك اورجنيزيشن	٥١٤	ـ٣
ـ رويتر	٥١٣	+ ٥
ـ راكال	١٨٢	ـ٤
ـ صن اليانس	٧٣٤	ـ٨
ـ شل	٩٣٠	ـ٦
ـ جنرال اليكتريك	١٧٦	ـ٤

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

توقع ارتفاع اسعار المعادن بسبب احتمالات زيادة التضخم

نيويورك ـ كونا : قال محللون ان عدد المستثمرين في مجال المعادن قد ازداد على ضوء ترقب متزايد بأن نسبة التضخم ستزداد نتيجة ارتفاع اسعار النفط وأضافوا ان هذا التوجه المفاجيء نحو المعادن يتصادف مع ارتفاع معدلات الفائدة قصيرة الاجل وضعف السندات.

واشاروا الى ان الاقبال على شراء المعادن النفيسة يعتبر نشطا خاصة في اليابان وهي مسألة تعكس القلق بأن اسواق الاسهم والسندات المحلية قد تزداد حركة.

وقالت شركة مورجان ستانلي «كابيتل انترناشونال بيرسباكتيف»، وهي فرع من شركة مورجان ستانلي ومقرها جنيف وتراقب اداء اسواق الاسهم والسندات العالمية ان عمليات التبادل في طوكيو قد ارتفعت بنسبة ٥٧,٧٪ في العام الماضي.

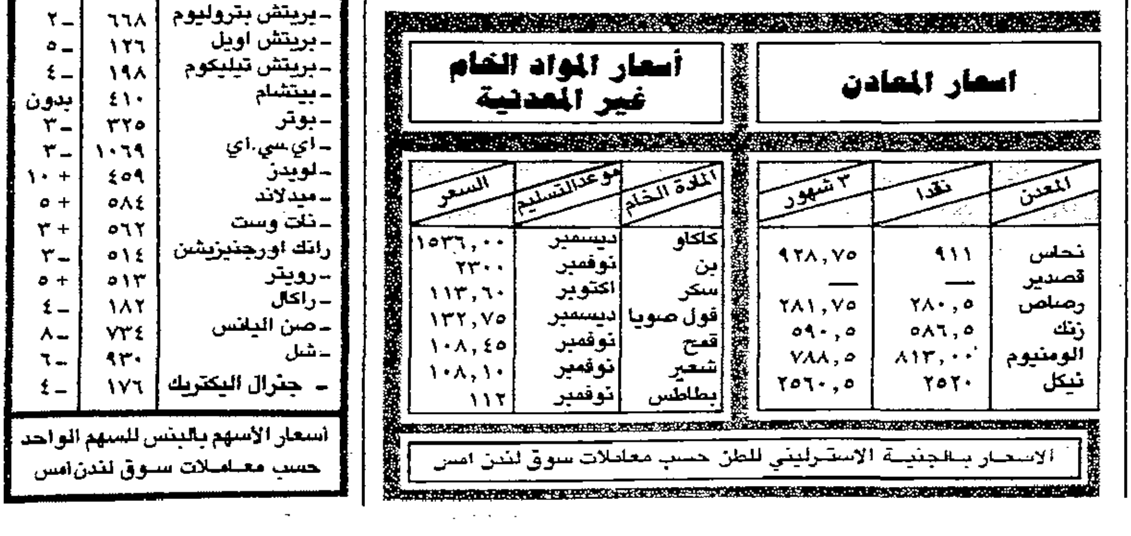
ويعد اليابانيون من أكثر المشترين للذهب والبلاتين ويعتبرون القوة الدافعة وراء الزيادة الاخيرة في اسعار هذين المعدنين النفيسين.

وأضاف المحللون ان النزاع في جنوب افريقيا وهي احد المنتجين الرئيسيين للمعادن في العالم هو احد اسباب ارتفاع اسعار المعادن.

غير انهم قالوا ان سعر الذهب والبلاتين قد شهد انخفاضا طفيفا وانخفض سعر السبيكة بمقدار ١١ دولارا يوم الاثنين الماضي في اسواق نيويورك غير انه عاد وارتفع هامشيا في عمليات التبادل المبكرة امس الاول.

وفيما يتعلق بالمعادن يتوقع المحللون ان يستأنف النشاط على ضوء مؤشرات متزايدة بأن النمو الاقتصادي كان اكثر نشاطا في النصف الثاني من العام مقارنة بالاشهر الستة الاولى منه.

وقال المحللون في هذا الصدد ان هذا الامر قد يزيد من الطلب على النفط واستخدام الائتمانات ودفع معدلات الفائدة وتهيئة الجو لزيادة في معدلات التضخم.



اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١١	٩٢٨,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٨٠,٥	٢٨١,٧٥
زنك	٥٨٦,٥	٥٩٠,٥
الومنيوم	٨١٣,٠٠	٧٨٨,٥
نيكل	٢٥٢٠	٢٥٦٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٣٦,٠٠
بن	نوفمبر	٢٣٠٠
سكر	اكتوبر	١١٣,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٨,٤٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,١٠
بطاطس	نوفمبر	١١٢

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

المجاهدون الأفغان يبدأون أكبر هجوم لهم على كابول

اسلام اباد ـ اب: بدأ المجاهدون الافغان اكبر هجوم لهم خلال سنوات النضال، ضد العاصمة الأفغانية كابول، في الوقت الذي تحشد فيه القوات السوفياتية والحكومية اكبر عدد من الطائرات المقاتلة والدبابات.

ونسبت التقارير الواردة من افغانستان الى مجموعات المجاهدين التي تتخذ من مدينة بيشاور مقرا لها قولها إن رجالها يخوضون معارك ضارية منذ اسبوع في ضاحية باجهمان التي تبعد حوالي ١٢ كيلومترا شمال العاصمة. ويدور قتال ايضا في كرهباج جنوب المدينة.

وبالرغم من قلة الأنباء الواردة من افغانستان بسبب طول المسافة التي تفرض على المجاهدين الأفغان الذين ينقلون الرسائل الى بيشاور على اقدامهم، فيبدو ان المجموعات المختلفة المشتركة في القتال تكبدت خسائر فادحة.

وقال محمد ايشاق من مجموعة المجاهدين التابعة ليونس خليس: «هناك قتال عنيف وان الوضع ليس جيدا ولكن معلوماتنا ضئيلة».

وأضاف ايشاق قائلا إن التقارير تشير الى ان مجموعته دمرت ثلاثة مراكز للجيش الافغاني على الأقل. «لقد حققنا اصابات صاروخية مباشرة».

وادعت الحكومة الشيوعية في كابول عبر الراديو الرسمي امس بأن قواتها هزمت المجاهدين في المعارك في باجهمان وكبدتهم خسائر فادحة وذلك بعد عدة ايام من القتال العنيف.

وقال راديو كابول «لقد قضينا على جميع المجاهدين في المنطقة وان السكان بدأوا حياة جديدة». واضاف قائلا «هناك عدد كبير من القتلى في صفوف المجاهدين ولكنه لم يذكر ارقاما محددة».

ويرى المراقبون ان اعتراف الاذاعة الأفغانية الرسمية بنشوب معارك قرب العاصمة كابول امر غير مألوف.

وكانت الحكومة قد ادعت مرارا في السابق بأن باجهمان تقع تحت سيطرة قواتها.

وقال مركز المعلومات الأفغاني في بيشاور ان المجاهدين يشنون سلسلة من الهجمات بالصواريخ ومدافع المورتر على العاصمة وانهم دمروا مواقع حكومية دفاعية عديدة حول المدينة. وأضاف: يبدو ان المجاهدين كانوا على درجة عالية من التنسيق والاستعداد.

وأعلن البروفسور سابد مجردة رئيس المركز الذي يرصد الأحداث داخل افغانستان ايضا «انه اكبر هجوم للمجاهدين الأفغان ضد العاصمة منذ اربع سنوات».

ويعتقد مجردة ان آلاف المجاهدين يشتركون في المعارك، لكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

جرى تبادل لوجهات النظر والمعلومات بشان الارهاب وافاق المجلس الاوروبي المرتقب في لندن في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل خلال المناقشات التي دارت بعد ظهر امس الاول في قصر الاليزيه بين المستشار الالماني الغربي هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.
في الصورة يبدو متيران وكول اثناء اللقاء.

حكومة شيراك تواجه سلسلة تحديات على صعيد الأمن

باريس ـ ق.ن.ا: يتفق المراقبون السياسيون في العاصمة الفرنسية على ان حكومة ائتلاف اليمين الفرنسي برئاسة جاك شيراك تواجه منذ تسلمها السلطة في شهر مارس (اذار) الماضي وحتى الآن تحديا كبيرا على صعيد الامن الداخلي من حيث تزايد اعمال العنف والارهاب رغم الاجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها لمواجهة ذلك.

وأشار هؤلاء المراقبون الى ان حكومة شيراك لم تستطع وضع حل عملي لمشكلة اعمال العنف على الرغم من استحداثها وزارة جديدة سمتها وزارة شؤون الأمن ورغم اعلانها الحرب على ما سمته بالارهاب والارهابيين في فرنسا.

وفي هذا الاطار يوضح مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس بأن قضية الامن كانت القضية الاولى التي جابهت شيراك منذ بداية تسلمه مهام رئاسة الحكومة الفرنسية اذ انه وفي الوقت الذي كان شيراك يعلن في مؤتمر صحفي يوم الثاني والعشرين من مارس تشكيل حكومته انفجرت قنبلة في شارع الشانزليزيه بوسط باريس وادت الى مقتل واصابة العديد من المواطنين الفرنسيين.

واعتبر شيراك تفجير هذه القنبلة تحديا اوليا لحكومته حيث قام بزيارة موقع التفجير وأكد حينها عزمه على استخدام جميع الوسائل الكفيلة بوضع حد لمثل هذه العمليات.

غير انه وبالرغم من تأكيده هذا فقد استمرت وعلى امتداد الأشهر الخمسة الماضية لوجوده في السلطة اعمال العنف في فرنسا التي طالت رجال الأمن والبوليس واسفرت عن مقتل واصابة عدد منهم.

وقد لوحظ ايضا ان اعمال العنف هذه تزايدت خلال الأسبوع الماضي اثر اكتشاف شحنة ناسفة بأحد القطارات واكتشاف قنبلة في قطار انفاق آخر كان من الممكن وقوع اصابات كبيرة بين المواطنين لو انفجرت هاتان القنبلتان.

مقتل ٣ اشخاص في تحطم طائرة عسكرية امريكية

فورت كامبل ـ الولايات المتحدة: اعلنت السلطات الامريكية ان طائرة من طراز هركوليس سي/١٢٠ تابعة للحرس الوطني بولاية تنيسي تحطمت امس الاول خارج مدرج الهبوط واشتعلت فيها النيران. واسفر الحادث عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة الاثنين الاخرين من ركابها الخمسة.

وقد وقع الحادث بعد ظهر امس الاول في مطار فورت كامبل العسكري بولاية كنتاكي في وسط شرقي الولايات المتحدة.

ولا تزال اسباب سقوط الطائرة اثناء هبوطها مجهولة.

ملكة بريطانيا تزور الصين

بكين ـ أ.ف.ب: اعلن ما يوزهين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الملكة اليزابيث الثانية والأمير فيليب سيزوران الصين خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) القادم بدعوة من الرئيس الصيني لي كسيانيان.

ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة هي اول زيارة تقوم بها الملكة اليزابيث الى بلد شيوعي باستثناء زيارتها ليوغوسلافيا.

لوموند

ماذا وراء اعتقال الصحفي الامريكي في موسكو؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول قضية الصحفي الامريكي المتهم بالتجسس في الاتحاد السوفياتي تحت عنوان «اسرار قضية دانيلوف» جاء فيه:

ليس هناك اكثر هشاشة من الانفراجات التي شهدناها في العلاقات بين موسكو وواشنطن. وفي الوقت الذي يستعد شولتز وشيفردنادزه رئيسا الديبلوماسية لعقد اجتماع خلال الأيام العشرة المقبلة وصف بأنه مصيري، وان قمة سوفياتية ـ امريكية تبدو محتملة قبل نهاية هذا العام، ها هي قضية دانيلوف تعيد النظر في مجمل هذه الأمور: ان اية قضية تجسس تكون تافهة ولو لم تكن وحيدة في ظروفها وعجيبة في اسبابها.

وحيدة، لأنه لم يتم في اي عهد من العهود، وحتى في عهد ستالين اعتقال صحفي غربي واحد وتمديد فترة سجنه دون اتهامه او محاكمته. ولا شك في ان المراسلين الغربيين في موسكو يواجهون مضايقات وضغوطا، وللأسف عادية في هذا البلد، لقد تم طرد العديد منهم او منعوا من تأشيرة دخول. ولكن عندما تريد المخابرات السوفياتية كي جي بي التأكد من عملية التبادل للافراج عن جواسيسها الحقيقيين المعتقلين في الغرب، تلجأ في العادة الى اعتقال رجال اعمال او اساتذة من البلد المعني. ان «المؤسسات» السوفياتية كانت تتحاشى معاداة وسائل الاعلام.

لهذا السبب علينا ان نتساءل اولا عن السبب الذي دفع السكرتير العام الجديد للاتحاد السوفياتي في مثل هذا الاتجاه. ان الذي كان يندد «بأصحاب الاتجاه العسكري» داخل المجموعة المقربة من الرئيس ريجان، ها هو يثير ضده النواب الديمقراطيين والمعلقين، الاكثر عداوة لادارة ريجان. وكما ان اتهام الصحفي الامريكي لم «يكن كافيا» فها هي صحيفة «الأزفستيا» تضيف مدعية بأن الفخ الذي وقع فيه لم يكن تصرفا معزولا من قبله، كما اعتقدنا في البداية، ولكنه تكملة لعلاقة طويلة مع المخابرات الامريكية «السي.آي.ايه». وهكذا فان العمل الذي كان يبدو خطأ يمكن تداركه اصبح الآن تصعيدا في المجهول.

وأضافت «لوموند» تقول: سؤال آخر يمكن طرحه امام هذه الورطة وهو تجاوز محتمل من قبل رجال الكي جي بي. لتعليمات السلطة السياسية في موسكو. هل ان بعض العناصر «المغايرة» ارادت وضع العراقيل في وجه الانفراج السوفياتي ـ الامريكي وسياسة «الانفتاح» المتبعة في مجال الاعلام في آن واحد؟

هذا لا يمكن استبعاده، ولكن حتى ولو حصل تجاوز، فان الجواب امام ما هو احتجاز رهينة تحت غطاء قانوني، ليس بالتأكيد التساهل. ان الرئيس ريجان محكوم عليه التنديد باللجوء الى مثل هذه الأساليب، سواء ندم على ذلك ام لا، وان يشير الى ان هذه القضية يمكن ان تكون «عقبة اساسية» في العلاقات مع موسكو.

هيرالد تريبيون

الدور السوفياتي في البحث عن السلام في الشرق الاوسط

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» انه برغم ان المحادثات الاسرائيلية ـ السوفياتية التي جرت في مدينة هلسنكي في الشهر الماضي لم تكن حاسمة في نتائجها فانها ربما تكون بداية الطريق الطويلة لاعادة العلاقات بين الطرفين الى طبيعتها. واذا ما حصل هذا فعلا فانه قد يكون المفتاح لكسر الجمود الذي يلف الان عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة: سواء اردنا ام لم نرد فان للسوفيات دورا مركزيا في الشرق الاوسط، ولديهم القدرة لسد الطريق امام التحركات البناءة بين اسرائيل واعدائها كما فعلوا في الماضي.

وآراء الاتحاد السوفياتي هي ان الولايات المتحدة وحدها هي التي يمكنها ان تلعب دورا مهما في صياغة السياسة الاسرائيلية. ومن هنا اتجهت كل التحركات العربية الجادة نحو واشنطن على امل التأكد في السياسة والمواقف الاسرائيلية، ومن هذا المنطلق اصبحت مواقف موسكو نتيجة ابتعادها عن الساحة سلبية اكثر منها ايجابية وتتجه نحو محاولة امريكية لاستثناء الاتحاد السوفياتي من جهود البحث عن السلام في الشرق الاوسط محاولة غير مشروعة وتضعف من مركزه كدولة عظمى، ولكن الروس انفسهم ربما الحقوا الضرر بقدرتهم على التأثير في الاحداث في المنطقة عندما قطعوا علاقاتهم الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧.

ومهما كان موقف العرب فقد ادركوا سد الطريق امام الاحداث بدلا من التأثير في تشكيلها. ومن الواضح ان موسكو تأمل الان في تغيير هذا الاتجاه من خلال التحرك نحو استعادة علاقاتها مع اسرائيل.

اما اسرائيل فلديها دوافع اخرى اهمها زيادة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي. ولما لم يكن لاسرائيل نفوذ او تأثير مباشر على موسكو فقد لجأت الى التأثير على واشنطن لتقوم بدورها بالتأثير على الكرملين. ولذا فان من المرجح ان يساعد استئناف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على احراز بعض التقدم في جهود البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة جدا في الأخبار التي رأت كل منها انها تستحق الصدارة في العناوين الرئيسية. وقد تراوحت هذه الأخبار ما بين محلية بحتة وخارجية.

اذ كان تركيز الصحف القومية الشعبية الشائعة الانتشار على الاجراءات الجديدة التي قررتها وزارة الداخلية البريطانية لمعالجة ازمة السير ومخالفاته. ومنها ما ذكرته «ديلي ميل» من ان الشرطة ستفرض غرامات تدفع فورا على مخالفات السير مثل السرعة وعدم ربط حزام الأمان او وجود عطب في اطارات السيارة مثلا.

● لكن «ديلي تلجراف» تناولت في عنوانها الرئيسي العاصفة السياسية التي نشبت في بريطانيا إثر اعلان شركة بيدفورد الشهيرة لانتاج الشاحنات المتوسطة والثقيلة عن الاستغناء عن خدمات الف واربعمائة وخمسين من عمالها. وقد اشتركت معها «التايمز» في الخبر نفسه عنوانا رئيسيا وقالت انه دليل على التردي الذي اصاب صناعة السيارات في بريطانيا.

● اما «الجارديان» فقد اختارت خبرها الرئيسي عن اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو بتهمة التجسس واعلان الادارة الامريكية من جهة اخرى ان هذا الاعتقال يعرض للخطر العلاقات بين الدولتين العظميين.

وأشارت الصحيفة الى ان محكمة في نيويورك وجهت رسميا تهمة التجسس الى موظف سوفياتي يعمل في الأمم المتحدة هو جينادي زاخاروف.

● ومن اهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى للصحف البريطانية ما نشرته «ديلي تلجراف» عن قرار رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اجراء تعديلات وزارية لتحسين سمعة حكومتها وصورتها، وما نشرته «التايمز» عن اعلان حكومة جنوب افريقيا انها نفذت حكم الاعدام في ثلاثة من رجال المؤتمر الوطني الافريقي وقتل احد اشهر الصحفيين التشيليين على ايدي رجال الشرطة بعد اعتقاله لمعارضته نظام حكم الدكتاتور التشيلي بينوشيه.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «وول ستريت جورنال» على التقرير الذي رفعه الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الكونجرس عن قضية الصحفي دانيلوف. الا ان الصحيفة اهتمت ايضا بنبأ اختطاف استاذ امريكي في بيروت الغربية وباعلان الحكومة اليابانية رسميا انها ستشترك في ابحاث بادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم.

● ونشرت «نيويورك تايمز» نبأ انتهاء المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية بشأن طابا دون توصل الطرفين الى اتفاق مما اثار الشكوك في امكانية عقد القمة المرتقبة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

● وتحدثت «واشنطن بوست» في خبر لها عن اتفاق المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك على السعي من اجل عقد قمة مبكرة للسوق الأوروبية المشتركة من اجل مكافحة «الارهاب»، وأشارت ايضا الى بدء قوات حلف شمال الأطلسي مناورات عسكرية في جنوب النرويج وهي منطقة ترى منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) انها من المناطق الضعيفة في مواجهة اي هجوم سوفياتي محتمل.

«نيويورك تايمز» دانيلوف رهينة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها تعليقا على اعتقال السلطات السوفياتية المراسل الامريكي نيكولاس دانيلوف واتهامه بالتجسس ان توجيه تلك التهمة ضد مواطن امريكي بريء يشكل تهديدا خطيرا للعلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

اذ ان معارضي مفاوضات الحد من التسلح اخذوا يستغلون هذا الحدث الى ابعد الحدود. وفي هذا تعبير عن الاشمئزاز من لجوء الحكومة السوفياتية الى احتجاز صحفي امريكي بريء رهينة من اجل اجبار الولايات المتحدة على اطلاق سراح جاسوس سوفياتي معتقل في نيويورك.

وبعد ان شرحت الصحيفة طبيعة عمل دانيلوف والأسباب التي تثبت براءته قالت: ان سماح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لولائه للمخابرات السوفياتية بأن يؤدي الى تردي العلاقات مع امريكا يثير مشاعر الارتياب فيما اذا كان يريد فعلا زيارة الولايات المتحدة وعقد القمة المرتقبة.

واذا كان يعتقد ان رد الفعل الامريكي على اعتقال دانيلوف هو محاولة للتخلص من زيارته فهو مخطىء ايضا. ومن اجل مصلحة الطرفين ينبغي على جورباتشوف ان يسارع في اطلاق سراح الصحفي المعتقل.

سفن التجسس الفرنسية تبوح بأسرارها في مصر

بعد ١٨٨ عاما تحت الماء:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عيون خبراء الاثار في مصر وفرنسا هذه الايام في انتظار سفينة التجسس الفرنسية المعروفة باسم (الباتريوت)، والتي غرقت في مصر عام ١٧٩٨ قبل وصول الحملة الفرنسية للموانى العربية بشهر، والتي غرق معها سرها واجهزتها العلمية والعسكرية، وذلك مع عملية انتشال السفينة من الجزء الغربي من ابي قير في الاسكندرية وعلى بعد ١٢ كيلومترا من الشاطىء وفي مسلحة طولها ١٠ كيلومترات وعرض ثلاثة كيلومترات ونصفا اي حوالي ٣٧ كيلومترا مربعا.

كان الاسطول الفرنسي يتكون من ١٣ قطعة بحرية منها ٩ سفن تحمل كل واحدة منها ٧٤ مدفعا وسفينة القيادة التي كانت تحمل ١٢٠ مدفعا ويعتقد الخبراء ان الغارق من السفن عدده خمس سفن.

وعن السفن التي سوف يتم انتشالها بمنطقة ابي قير هذه الايام، وهي السفن «لوريون» و «ارتميز» و «سوريوز» يقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية ان اعمال انتشال اسطول نابليون تعتبر اضخم حفائر اثرية بحرية عرفها العالم منذ انشاء علم الاثار البحرية لما له ممن اهمية عسكرية وتاريخية بالغة، فلاول مرة يتم العثور في مكان واحد على ثلاثة أنواع من سفن القرن ١٨ وهي فرقاطات كبيرة حمولة ٨٠ مدفعا وفرقاطات صغيرة حمولة ٤٠ مدفعا ومركب قيادي حمولة ١٢٠ مدفعا وسوف يجري عليها دراسات من المتوقع ان تغير نظريات التخطيط والاستراتيجية في العلوم العسكرية.

اما عن الاهمية التاريخية فترجع الى الوثائق والكنوز الرائعة من اموال وآثار ومعلومات والتي توجد بغرفة القيادة في سفينة القيادة التي كانت تحمل نابليون، وكذلك الخطط العسكرية التي يحتمل التوصل اليها والتي تحدد مسارات واتجاهات الحملة الفرنسية في غزو مصر.

اسرار ووثائق

وعن السفينة «الباتريوت» يقول عبد الله العطار مدير عام الامانة الفنية للاثار الاسلامية.. إنها سفينة تجسس عسكرية سبقت الحملة الفرنسية في طريقها الى مصر بشهر كامل في مهمة استطلاعية لعمل دراسة شاملة للشواطىء المصرية لتحديد افضل الاماكن لانزال القوات الفرنسية مع وجود حماية تضاريسية لرسو السفن الا ان السفينة اصطدمت بالصخور وتحطمت بمنطقة العجمي على بعد ثلاثة كيلو مترات من الشاطىء.

وترجع اهمية هذه السفينة الى انها تحمل اهم الاجهزة العلمية السائدة في تلك الفترة وأن العثور على هذه الاجهزة سيعتبر كشفا علميا هاما لما يمثله من توضيح تطور هذه الاجهزة العلمية من القرن الـ ١٨ فحتى الآن ما تعرفه الدوائر العلمية والمتاحف العالمية عن هذه الاجهزة لا يتعدى تصورا لرسوماتها.

ولهذه الاهمية ارسلت فرنسا اكبر مدمرة وكاسحة الغام في البحرية الفرنسية، وهي المدمرة «شان لونج» والتي يصل طاقمها الى ٧٠ فردا، وهي مجهزة ومزودة بأحدث الاجهزة العلمية المتطورة للكشف عن الآثار في عمق البحر ومن هذه الاجهزة جهاز السونار الذي يكشف عن عمق البحر بارسال نبذبات رادارية من السفينة الى عمق البحر لتصطدم بالاجزاء الغارقة فتعكس الذبذبة الى غرفة التحكم بالسفينة فتوضح على شاشات تليفزيونية نوعية الاجزاء الموجودة بالقاع سواء كانت اخشابا او معادن او صخورا واحجام هذه الاجزاء والمسافات الموجودة بينها.

وقد نجحت بالفعل في الوصول الى مكان السفينة الغارقة واثناء عملية تحديد موقع السفينة تم مصادفة انتشال بعض القطع الاثرية الهامة ومنها اداة بحرية يطلق عليها «سدس بحري» تستخدم في تحديد موقع السفينة طبقا للخرائط البحرية وهي عبارة عن ذراعين من الخشب يتحرك عليهما ذراع من النحاس لتحديد موقع السفينة واتجاهاتها.

كما تم العثور على بعض الطبنجات ونموذج لمدفع صغير وبعض القطع من قذائف المدافع وبعض المسامير النحاسية وطلقات بنادق وبعض القطع الفخارية الصغيرة وكذلك بلاطات فخارية حمراء سداسية الشكل.

تضم الجهات المشتركة في البحث اتحاد الغطاسين العالميين والبعثة الفرنسية البحرية، والمعهد الفرنسي لاستكشاف المحيطات (سنسكو) وهيئة كهرباء فرنسا (داف) وهيئة الآثار المصرية وسلاح البحرية بالجيش المصري واتحاد الغواصين المصريين.

وتضم البعثة الفرنسية ١٠ غطاسين من بينهم سيدتان أثريتان أما البعثة المصرية فبرئاسة الاثري عبد الله العطار مدير علم الامانة الفنية للآثار الاسلامية وعضوية كل من محسن جابر وفرج فضة كبيري مفتشي قطاع الاثار الاسلامية.

يقول الدكتور احمد قدري انه يجري الآن انشاء المتحف البحري القومي وهو اول متحف بحري في الشرق الأوسط لعرض التراث البحري المصري بدءا من العصر الفرعوني حتى العصر الحديث مرورا بالعصر اليوناني الروماني والاسلامي.. وسيتم تخصيص جزء كبير من المتحف لموقعة ابو قير البحرية ومنشالات السفن الخاصة بالحملة الفرنسية بأبو قير والعجمي واعداد بانورامات وديورامات متكاملة لمعارك ابوقير البحرية ومعارك التاريخ البحري المصري.

اما عن قصة موقعة ابو قير الحربية الشهيرة في القرن قبل الماضي فيقول عبد الله العطار انه في اطار الحملة الشاملة لاحتلال مصر وقطع الطريق على بريطانيا للوصول الى الهند، أعد الاديرال الفرنسي «بروي» حملة عسكرية بقيادة نابليون وفي ميناء «طولون» بفرنسا بدأ الاعداد للحملة في سرية تامة حتى اقلعت في طريقها الى الاسكندرية عن طريق مالطا، ووصلت الحملة الفرنسية الى الاسكندرية في اوائل شهر اغسطس عام ١٧٩٨، ثم اتجهت الى خليج ابو قير لما يتميز به من موقع استراتيجي يمكنهم من الدخول في اي معارك عند الضرورة ولكن بريطانيا كانت تتعقب التحركات الفرنسية وارسلت على الفور اسطولا بقيادة الاميرال «نلسون» الذي فاجأ الاسطول الفرنسي في غروب اول ايام اغسطس بوابل من النيران مما ادى الى شل حركتهم واستمرت المعركة من السادسة مساء حتى الثالثة صباحا ونتج عن هذه المعركة تدمير معظم قطع الأسطول الفرنسي وقتل واصابة ٨٠٠٠ جندي.

البعثة الفرنسية خلال عملها

د. عادل صادق لـ الشرق الاوسط

● الغضب يؤدي لجلطة بالقلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل الغضب حالة صحية ام مرضية؟.. وبمعنى آخر هل هو حالة انفعالية لا ارادية ام سلوك ونمط اخلاقي؟ ويستمر التساؤل.. هل من الافضل للانسان ان يثور وينفس عن ثورة غضبه بدلا من الكتمان الذي يولد نوعا داخليا من التوتر ام يتحكم في اعصابه؟

«الشرق الاوسط» في هذا التحقيق تحاول الاجابة عن مجموعة التساؤلات من خلال مجموعة من الخبراء والاطباء.

د. عادل صادق استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب عين شمس عرف الغضب قائلا انه حالة غير سوية لها مظاهرها النفسية والفسيولوجية ـ من الناحية النفسية هو انفعال غير سار يحمل في طياته عدم الرضا والرفض.. وهو امر طبيعي لا بد وان يمر بكل انسان في بعض المواقف اي انسان يتعرض لمواقف لا يرضى عنها ويرفضها ويعترض عليها يقال حينئذ انه غاضب.. ولكن قد يتمادى الفرد في احساسه هذا حتى يتطور من مجرد الاعتراض والرفض الى الاحساس بالعداء والعدوانية والرغبة في التحطيم.. وبذلك تصبح حالة غير سوية.

والغضب في حجمه الطبيعي يتطلب وقفة موضوعية من الانسان لمعالجة الموقف.. والانسان الذي لديه انحراف في الرؤية ويتميز في اتجاهاته ويتعصب لآرائه.. فانه حين يغضب يجرفه غضبه الى انفعال عاطفي زائد غير موضوعي وهذا يقوده الى مزيد من عدم وضوح الرؤية.. ولان موقفه ضعيف.. ولانه لا يستند على قواعد موضوعية فانه يتمادى في غضبه الى درجة العداء والعداوة.. وربما العنف. وهو بذلك غضب غير هادف وغير مؤثر.

اعراض الغضب!!

حدد د. عادل صادق بعض اعراض الغضب والتي يعاني اصحابها من اضطرابات الشخصية الهستيرية العاجزة وغير الناضجة انفعاليا. والشخص غالبا ما يقلب ما امامه او يرفع صوته الى اقصى درجة او يهدد بيده رغم ان الموقف لا يستدعي كل هذا الغضب.-وسرعان ما يهدأ الانسان ويعود الى حالته الطبيعية ويقال عنه انه يثور بسرعة ويهدأ بسرعة.. وفي الحقيقة انه غير ناضج انفعاليا.. وصاحب الشخصية العدوانية يغضب بعنف وقد يهدد ويتوعد او يعتدي على الاخرين.. اي انه يصبح عدوانيا في غضبه.

ويضيف الدكتور عادل صادق.. إن الغضب له تأثيره على النواحي الفسيولوجية ايضا وهذا تدعيم للرأي العلمي المؤكد لوحدة النفس والجسد.

فالاضطرابات الانفعالية تؤثر على كل اجهزة الجسم فيرتفع ضغط الدم ويضطرب انتظام القلب كما تضطرب المعدة والامعاء ويتوتر الجهاز العصبي. ومن البحوث الحديثة ان هذه الحالة من الانفعال الزائد تؤثر على تجلط الدم وبذلك يحدث ما نسمع عنه غالبا من جلطات القلب.

وكلما ارتقى الانسان وتحضر كان اسلوبه في غضبه موضوعيا اي عن طريق العقل.. وكلما كان الانسان متخلفا جاهلا كان غضبه غير موضوعي وانفعالاته عاطفية سطحية وسلوكه غير متوازن مع الموقف. ولهذا فاننا نلاحظ ان الشعوب المتحضرة نادرا ما توجد فيها مشاجرات في الاماكن العامة كالشارع والاتوبيس لكن بلا شك كل انسان يغضب في مواقف معينة.. ولكن عليه ان يتعامل مع الموقف بنضج ووعي.

اضرار باجزاء الجسم!!

ويصف الدكتور عبد الفتاح رضوان اخصائي امراض الباطنة آثار الغضب او التوتر على اجهزة الجسم.. قائلا:

الاجهاد النفسي او ما يسمى بالتوتر العصبي او الغضب هو مرض العصر الحديث الذي تمتد آثاره على هيئة امراض عضوية نعاني منها جميعا.. فقد ثبت انه موجود في الشارع اثناء انتظار الاتوبيس وفي اشارة المرور وفي العمل وفي الفشل والخسارة.. كما اثبت ان ٣٥٪ من التوتر يحدث نتيجة المنازعات العائلية في المنزل. وبدلا من ان يكون المنزل هو المكان الذي يطفىء فيه الانسان الشحنة اليومية من القلق يصبح المنزل المكان الذي يتصاعد فيه الاجهاد ليصل الى ذروته ويحقق حالة من الاضرار بالجسم في كل اجزائه.

فقد ثبت ان الغضب او التوتر الزائد يؤدي الى سرعة دقات القلب وزيادة عمل القلب كما انه يقلل نسبة السكر في الدم بينما يزيد من دهنيات وكوليستول الدم بل قد يؤدي بمرور الوقت الى تصلب الشرايين.. ولذلك يمكن ان نرى من هو في الاربعين من عمره وكأنه قد تجاوز الخمسين.

ولم يقف الامر عند هذا بل ثبت ايضا ان له تأثيرا واضحا على اهم امراض الجهاز الهضمي واكثرها شيوعا كما انه قد يؤدي الى تسمم الكبد. كما ان له دورا اساسيا كمسبب لحدوث قرحة الاثنى عشر. وقد لوحظ ايضا انه يؤخر شفاء القرحة اثناء العلاج. كما ثبت انه من اهم الاسباب التي تؤدي لعودة ظهور القرحة بعد شفائها.

وقد وجدنا فعلا ان المرضى الذين يعانون من القولون العصبي والذين يشكون من اعراض غالبا ما يقعون تحت انفعالات كثيرة وهم مصابون بالتوتر الشديد او الغضب السريع.

وفي هذه الحالات جميعا وجد ان العلاج الوحيد لهم هو الادوية النفسية والعلاج النفسي واي علاج آخر لا يمثل طريقا واضحا لراحة الالام.

ويقول الدكتور مغازي علي محجوب استاذ الامراض الباطنية والغدد الصماء بكلية طب عين شمس:

الغضب يحدث عن طريق الانفعالات النفسية وهذا المركز موجود في وسادة المخ.. وينتج عن ذلك زيادة في «تنبه العصب السمبتاوي» الذي يؤدي الى سرعة نبضات القلب وشحوب الوجه ورعشة باليدين عن طريق زيادة افراز مادة الادرنالين وهذه المادة تفرز عن طريق العصب السمبتاوي او عن طريق الغدة فوق الكلوية.. ومادة الادرنالين تؤثر على الكبد فيقوم بزيادة افراز السكر.. فاذا كان المريض يعاني من مرض السكر يؤدي ذلك اما الى ارتفاع نسبة سكر الدم واما الى حدوث غيبوبة سكرية.

كما ان هذه المادة تؤثر على عضلة القلب وتؤدي الى زيادة في سرعة ضرباته مما يزيد من حاجة القلب الى الاكسجين الموجود بالدم.. فاذا حدث هذا في مريض يعاني من تصلب شريان القلب يصبح معرضا لذبحة صدرية او هبوط في عضلة القلب.

وفي بعض حالات الغضب المستمر «الاكتئاب» قد يتأثر إفراز الهرمونات الجنسية مما يؤدي لفشل الحياة الزوجية او عدم الانجاب.

يعود الدكتور مغازي محجوب ليقول:

إن الانفعالات الشديدة قد تؤدي في بعض الاحيان الى اصابة الشخص بزيادة في افراز الغدة الدرقية مما يتسبب عنها نقص في وزن الجسم ونتيجة لذلك احتراق الدهنيات. كما يعاني الشخص زيادة في ضربات القلب وارتعاش اليدين في بعض الاحيان وجحوظا بالعينين ويؤدي ذلك الى هبوط في القلب.

وفي بعض الامراض مثل زيادة افراز الغدة فوق الكلوية وبمصاحبة الغضب يمكن ان يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم المفاجىء وانفجار في شريان المخ مما يترتب عليه نزيف في المخ.

والقلوب ايضا تغضب!!

وسألنا الدكتور رفعت واصف اخصائي الامراض الباطنية والقلب فقال:

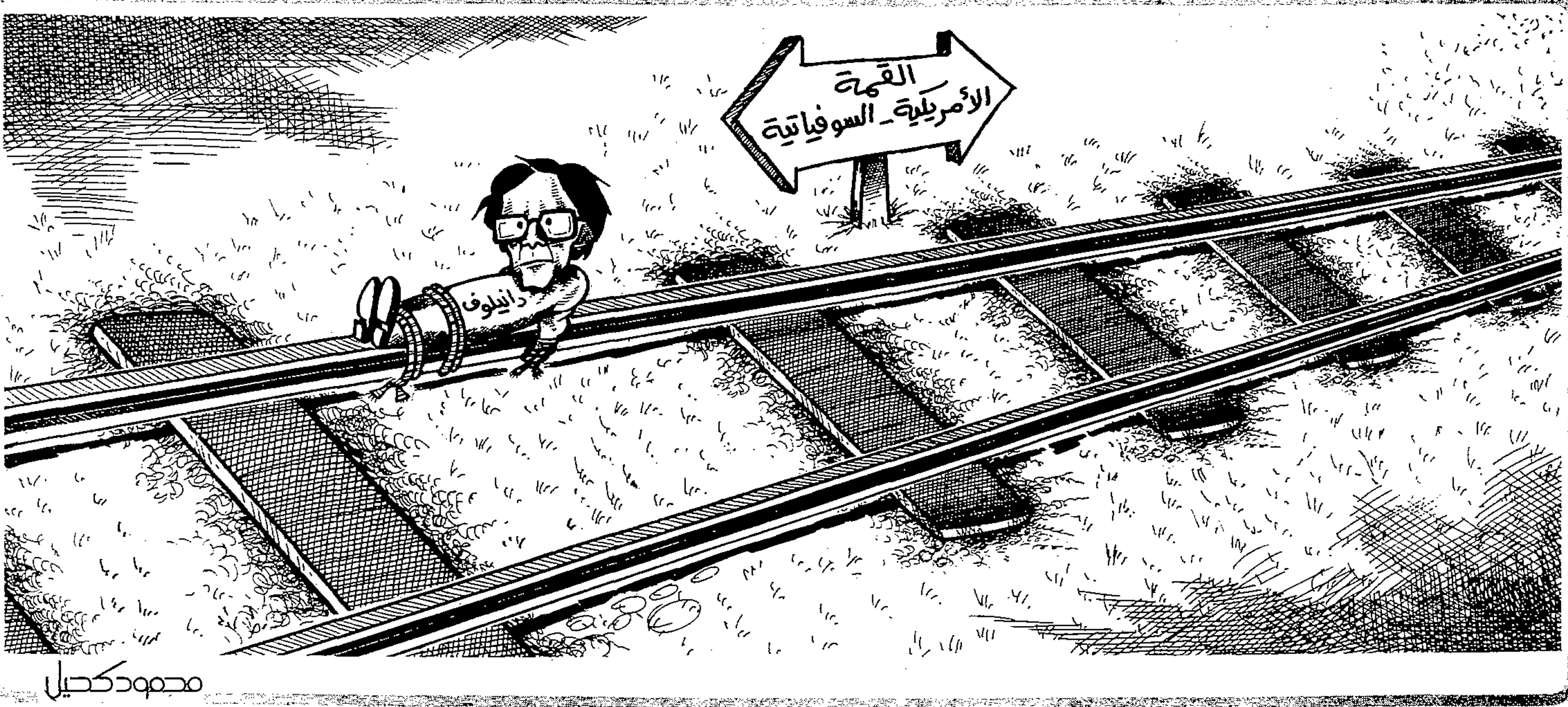
القلب هو العضو الذي يعمل ليلا ونهارا دون كلل او ملل. يدفع مكونات الحياة التي يحملها الدم الشرياني الى كل خلية من خلايا الجسم وفي الوقت نفسه فهو يعمل في صمت ولكنه يتفاعل بكل ايجابية مع كل مؤثرات الحياة اليومية وانفعالاتها فهو يرقص فرحا عندما يفرح صاحبه بحيث تزداد ضرباته الى عدد كبير جدا وفي الوقت نفسه فان هذه الزيادة تحدث مع الغضب وتحدث هذه الزيادة نتيجة لزيادة افرازات الغدة فوق الكلوية التي تؤثر على مركز تنظيم ضربات القلب الموجود في الاذين الايمن وفي الوقت نفسه فانه عندما يلجأ الانسان الى الهدوء والراحة والسكينة فان القلب يخفض من عدد ضرباته ويبدو هادئا مستقرا. وبالطبع فان هذه الزيادة في ضربات القلب في حالة الغضب تعطي الانسان الاحساس بالخفقان وضيق النفس.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel: 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel: 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel: 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel: 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel: 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel: 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel: 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 885	Tel: 322-3666 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel: 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel: 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

الادارة العامة وفرع جدة: ص. ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢ هاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض: ص. ب ٤٦٨١ الرياض ١١٤١٢ هاتف ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة: ص. ب ١٠٧٤ مكة المكرمة هاتف ٥٤٥٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام: ص. ب ٢٦٦٦ الدمام ٣١٤٦١ هاتف ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع ابها: ص. ب ٥٢٢ أبها هاتف ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)
مكتب الطائف: ص. ب ١٢٤٥ الطائف هاتف ٧٣٦٦٦٩٠ (خطان)
مكتب حائل: ص. ب ١٣٣٢ حائل هاتف ٥٣٣٢٢٣٥
مكتب القصيم: ص. ب ٢٣٢ القصيم هاتف ٣٢٣٢٢٠٠
مكتب ينبع: ص. ب ٨٨٥ ينبع هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ (خمسة خطوط)
مكتب لندن: المركز الدولي هاتف ٣٥٣٥٦٧٥ (خمسة خطوط)




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن النبهان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق. طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطابع رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف : ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٤

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع مطيرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس : ٢٦٠ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٢٤٢ هاتف : ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ارهاب اسرائيلي

العدوان الاجرامي الاسرائيلي على مدينة صيدا امس والذي ادى الى قتل واصابة أحد عشر شخصا مدنيا منهم سيدتان لقيتا مصرعهما بفعل القنابل التي القتها الطائرات الاسرائيلية في عدوانها، يؤكد مدى العمق الارهابي الذي غاص فيه العدو الصهيوني.

فقد كشفت تفاصيل الحادث عن ان الطائرات الاسرائيلية ركزت في غارتها الجوية على مركز لتجمع اللاجئين الفلسطينيين يقع عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا بالجنوب اللبناني.

كما كشفت عن ان هذه الطائرات اسقطت قنابلها على دفعتين تفصل بينهما عشر دقائق.

وهذان العنصران كفيلان بتأكيد الهدف الاجرامي من وراء مثل هذه الغارات التي يرمي العدو الصهيوني من ورائها الى تصفية الشعب الفلسطيني باحداث اكبر قدر من الخسائر بين صفوف المدنيين منه.

والاتجاه الاجرامي الارهابي هنا واضح تماما، فالعدوان استهدف مركزا سكنيا لتجمعات اللاجئين الفلسطينيين واختيرت لتنفيذه الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي حتى يكون متواجدا فيه اكبر عدد ممكن ثم القيت القنابل على دفعتين تفصل بينهما فترة زمنية يكون خلالها من لم يصب او يقتل قد تجمع في مكان الحادث لانقاذ ما يمكن انقاذه.

ولما كانت هذه الغارة هي الثامنة على مراكز تجمعات الفلسطينيين في منطقة صيدا بجنوب لبنان منذ بداية العام الحالي وبلغت محصلة ضحايا هذه الغارات اكثر من ١٨ قتيلا و٧٠ جريحا .. من هنا تتأكد اهداف العدو الصهيوني وممارساته الاجرامية ونزعاته الارهابية في محاولة لتحقيق اطماعه.

وفي ذلك رسالة واضحة لكل من يحاول الصاق تهمة الارهاب بالعرب في وقت تمارس فيه اسرائيل كل صنوف الارهاب رسميا وعلنيا.

«الارهاب» في شيلي

الجنرال بينوشيه رئيس شيلي يريد ان يستفتي الشعب حول خطة وضعها للقضاء على الارهاب في بلاده بصورة نهائية.

وهذا الاستفتاء هو الثاني من نوعه في شيلي بعد الاستفتاء الذي جرى في عام ١٩٨٠ وطلب فيه بينوشيه من الشعب الموافقة على بقائه في الحكم حتى العام ١٩٨٩!

وخطة القضاء على «الارهاب» في شيلي تأتي بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال بينوشيه يوم الأحد الماضي والتي ذهب ضحيتها خمسة من مرافقي رئيس الدولة.

والمعروف ان ثوار شيلي يطالبون باسقاط الحكم الديكتاتوري في شيلي.

وقد وجه الثوار سلسلة من الانذارات الى الرئيس بينوشيه مؤكدين انهم سيواصلون تحركهم الى ان تتحقق مطالب الشعب. لكن بينوشيه تجاهل انذارات الثوار واعلن رفضه اجراء انتخابات رغم النصائح التي تلقاها من الحكومة الامريكية.

وكانت محاولة الاغتيال التي تعرض لها بينوشيه افضل ذريعة له من اجل شن حملة واسعة ضد الثوار خصوصا بعد ما نزل انصاره الى الشوارع ونظموا تظاهرات تأييد له.

ويقول المراقبون ان بينوشيه سيوفد مبعوثا عنه الى واشنطن للاجتماع الى المسؤولين في البيت الأبيض لمحاولة الحصول على تأييدهم للخطة التي وضعها رئيس شيلي للقضاء على الثوار الذين يصر بينوشيه على اعتبارهم شيوعيين يحاولون الوصول الى الحكم ليحولوا شيلي الى كوبا ثانية.

التحدي الوحشي والتصدي البطولي

بقلم : اكرم زعيتر

بعد أن عدت من رحلة الاستجمام إلى تركيا تلقيت رسالة من الصديق الذي يكاتبني من فلسطيننا المحتلة، فيها من أنباء التحدي الصهيوني الاحتلالي الوحشي للأهلين في وطننا المغتصب، وفيها أنباء عن التصدي الفلسطيني الرائع لذلك التحدي فآثرت أن تحل هذه الرسالة محل المقال، وفيها عبرة لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد.

الرسالة :

«لا تتوانى الصحف العربية في الدنيا العربية في نشر ما يتصل بها من أنباء فلسطيننا المحتلة باعتبار ذلك واجبا قوميا، وأراني حين أكتب اليكم ما ينبغي للعرب أن يعرفوه وما تنشره «الشرق الاوسط» من رسائلي اليكم انما هو واجب وطني محتوم الأداء. وقد توافرت لدي، في أثناء غيابكم في تركيا من أنباء وطننا المحتل ما اسارع إلى إرساله اليكم لتروا رأيكم في نشره :

العريس الشهيد : عيسى محمد الشمامسة، شاب من قرية قطنة (شمال غربي القدس) عرف بشجاعته، ومواقفه الوطنية وجهاده. وقد حكم عليه سنة ١٩٧٤ بالسجن ثماني سنوات بتهمة الانتماء الى حركة فتح وتنفيذ مخططاتها، وقضى هذه السنوات في السجن رابط الجأش، صلب العقيدة، وخرج من السجن سنة ١٩٨٢، وظل مراقباً من قبل زبانية المخابرات الاسرائيلية، ولكن ذلك لم يمنعه من ممارسة جهاده في الخفاء.

وحدث أن خطب فتاة من «البيرة» وتعين موعد الزفاف ووزعت بطاقات الدعوة إلى الاحتفال على سكان القرية والقرى المجاورة. وقضى ليلة ما قبل الزفاف سهران في منزل خطيبته ثم غادره.. ولكنه لم يعد الى البيت، فاتصل أهله بالسجون والشرطة والمستشفيات ولم يعثروا عليه. وفي موعد الزفاف جاء من أنباء أهله بالعثور على جثة الفتى العريس ملقاة في حرش بالقرب من صور باهر جنوب القدس. فهرعوا والمختار الى حيث كانت الجثة مطروحة. الوجه مغطى بالدماء وآثار الضرب بآلة حادة على مؤخرة رأسه. عيارات نارية اخترقت جسمه. وأيقنوا ان أبالسة المخابرات الاسرائيلية قد اختاروا يوم الزفاف موعداً لاغتياله. ونقلت الجثة الى المستشفى، ورفض البوليس الاسرائيلي في رام الله تسليم الجثة.. وبلغ الهياج في القرية مبلغا عظيما.. وفي الساعة الثامنة مساء، وهو موعد الزفاف، وافق البوليس على تسليم الجثة على أن يجري الدفن في الساعة الثالثة فجراً بحضور أقارب الفقيد على الا يتجاوز عددهم العشرة وبرفقة قوات الأمن، على انهم ما عادوا بعد الدفن الى قريتهم حتى دهمت بيوتهم سيارات الجيش التي حشدت شبان القرية وأكرهتهم على الوقوف ووجوههم الى الحائط وجرى تفتيشهم مع الضرب، ولما أقبلت قريبات الفقيد يولولن بدلا من الزغردة، أطلق البوليس النار عليهن وضرب بعضهن. وحين ذهبت في اليوم التالي للتعزية قال لي أهل الشهيد : إن جيش الاحتلال سبق أن قتل بنفس الطريقة وفي القرية نفسها الصحفي الوطني حسن عبد الحليم الذي وجدت جثته مقطوعة الرأس. ويبدو ان السلطة ناقمة من هذه القرية المجاهدة حتى انها مكنت عصابة من المستوطنين اليهود من اقتلاع خمسمئة شجرة لوز وزيتون بجراقاتهم كما صادرت خمسمئة دونم من أراضي القرية وألحقتها بمستوطنة يهودية قريبة. وقد زعم الحاكم العسكري لمنطقة رام الله ان الشهيد العريس عيسى قد قتل من جراء انفجار قنبلة، وهذا الزعم نفسه كان حين استشهد الصحفي حسن عبد الحليم مع انه وجد مقطوع الرأس، وهنا فند المختار زعم الحاكم وتساءل : «هل يعقل ان يحمل احد قنبلة ويذهب بها بعيداً عن البلد عشية عرسه ؟» وحدث في اليوم التالي حين أقيم مأتم للشهيد ووزعت فيه صورته أن اطلق الجيش النار على المجتمعين لتفريقهم.. وقد قالت جريدة (هارتس) الاسرائيلية بعد أن وصفت الحادث : إن رواية العبوة الناسفة التي زعم انه كان يحضرها ليست رسمية ولا دليل عليها وانه تعرض لعملية قتل !

خلية راهط : قرية راهط قرية عربية بدوية في الجنوب الفلسطيني، غرب النقب تقيم فيها عشيرة الهزيل، ولما كانت السلطات ترفض تعيين عربي لرآسة المجالس المحلية فقد عينت اليهودي باروخ حكيم من سكان مستعمرة شوفال القريبة من راهط رئيسا لمجلس راهط المحلي. هذه القرية أنجبت مجموعة فدائية آلت على نفسها الجهاد الموصول لتحرير فلسطين. وقد قبضت السلطات المحتلة على أربعة من فتيانها هم خليل زيادنه مدير المدرسة الثانوية في البلد، ومحمود ابو عنزة المدرس في الثانوية، ويوسف أبو جعفر وهو طالب طب في احدى جامعات ايطاليا وعمره ٢١ سنة ويونس ابو حسن الذي ثبت انه تدرب على اعداد المتفجرات في قاعدة لـ «فتح» في لبنان. هؤلاء الاربعة تجري محاكمتهم عسكريا في المحكمة العسكرية باللد بتهمة الثورة على السلطة، وقد اذهل ظهور عصابة راهط الفدائية السلطات المحتلة، وصارت كلمة «راهط» مرادفة لكلمة فداء !

وتقول جريدة (حداشوت) الاسرائيلية : إن الاربعة قد تدربوا على السلاح في تركيا وايطاليا.. وان الحاكم العسكري سأل مدير المدرسة : «لماذا حين عملت هويات الطلبة لم تبين فيها اسم الدولة ؟» أجاب : «لأنني اعترف بالمدرسة ولا اعترف بدولة اسرائيل». فغضب الحاكم ومدد فترة اعتقالهم.

خلية دير بلوط : واكتشفت خلية فدائية أخرى هي خلية دير بلوط وقد اتهمت بقتل الجندي الاسرائيلي «منوس» وانها خططت لقتل عدد من الجنود على الطريق الرئيسي في بتاح تكفار اللد.. وقد قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) : «إن الادعاء أكد أن افراد هذه الخلية كانوا يصرون على ضرورة البحث عن جنود اسرائيليين لقتلهم، ولكن حدث أن قبض على هؤلاء قبل أن ينفذوا ما خططوا له سوى قتلهم جنديا واحداً».

ستون تهمة : ومن أبلغ الآيات على اتقاد جذوة المقاومة، هذه التهمة التي وجهتها المحكمة العسكرية في اللد ضد المواطن العربي المناضل محمد علي نعيرات، وهو من قرية ميثلون في قضاء نابلس : وتضم لائحة الاتهام ستين تهمة أمنية، نعم ستون تهمة فقط لا غير. ومن بين هذه التهم الستين ٢٦ تهمة زرع عبوات ناسفة في أماكن مختلفة في الكيان الاسرائيلي، وقد انفجرت بعضها فأصابت اسرائيليين بجراح، وعددت لائحة الاتهام هذه الانفجارات وتواريخها، وما أدت إليه من خسائر، كما عددت العبوات التي استطاعت القوات الاسرائيلية إبطال مفعولها.

العائلة المجاهدة : وتجري محاكمة عائلة تدعى عائلة محفوظ، وهي من مخيم بلاطة (ضواحي نابلس) وعلى رأس العائلة الوالدة سعاد محفوظ وهي متهمة بالتدرب على السلاح، وبصنع وانتاج وتوزيع عبوات ناسفة، وقد زودت ولدها معين وعمره ١٩ سنة بعبوة ناسفة فجرها أمام مركز شرطة نابلس كما زودت ابنها الثاني مازن بعبوات ناسفة فقام بعدة عمليات.. وانه لما يثير الحمية والحماسة أن ترى الأم ولديها معها يحاكمون أمام محكمة عسكرية بتهم وطنية !

الفتى الثائر : وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على الفتى وائل حشة، وهو في السابعة عشرة من عمره بالسجن سبع سنوات، ولم يكد الحاكم العسكري يعلن الحكم حتى وقف الفتى وائل ورفع اصبعيه السبابة والوسطى بشارة V علامة النصر وهتف : ثورة حتى النصر. وردد الجمهور هتافه : ثورة حتى النصر فانهال حرس الحدود على الاهالي بالضرب، وضرب ضابط المحكمة الفتى وائل بعقب المسدس على رأسه فأحدث كسوراً فيه، وصبغ النزيف أنحاء جسمه بالدم. وأصيبت فتاة مجاهدة كانت تنتظر محاكمتها بنزيف شديد حتى أغمي عليها.. ثم عقدت المحكمة بعد نصف ساعة جلسة غير عادية قررت فيها الحكم على الفتى وائل بالسجن سنتين اضافيتين بتهمة الهتاف للثورة وتحقير المحكمة».

مقبرة مأمن الله : ويقول مكاتبي في رسالته : «ومما أثار الرأي العام وأثار الهياج الشديد ما تقوم به البلدية اليهودية بالقدس من حفريات في مقبرة مأمن الله الاسلامية ونبش القبور التي تضم أضرحة الصحابة والشهداء وعلماء المسلمين، وحدث أن مر بمكان الحفر الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا ورئيس مجلس الاوقاف وراعه أن يرى أكواما من العظام ألقت بها الجرافات الاسرائيلية إلى قارعة الطريق بعد نبش المقبرة، لجعلها موقفا «للباصات» فجمع بعض هذه العظام ولفها بمنديل ودعا الى مؤتمر صحفي اعلن فيه انه احتج على الحفر باسم المسلمين من دون جدوى وعرض العظام التي جاءت ابلغ شاهد على الاعتداء الصارخ حتى على الأموات ولاسيما الصحابة والأئمة ووجه نداء إلى العالم الاسلامي للتدخل لوقف الاعتداءات على قبور الصحابة والتابعين وأعلام الفقهاء.. تلك التي لم تتعرض للاعتداء في جميع ادوار التاريخ خلال ألف واربعمئة سنة حتى نكبت فلسطين باليهود..» ويقول المراسل : «وقد نشأنا على اعتبار مقبرة مأمن الله في القدس كالبقيع الطهور في المدينة المنورة».

الفظائع : ويقول مكاتبي : «وتقترف السلطات الاسرائيلية من ألوان الفظائع ما تتصاغر دونها البشائع التي تروى عن مآسي التمييز العنصري في العالم، وهي تحاول الا تتسرب انباؤها في خارج البلاد المحتلة لحرصها على الظهور متلبسة بلباس حضاري انساني !! وقد رأيت ان الخص لكم بعض ما اتصل بي من الوحشيات التي ترتكبها، ومنها ما أشارت إليها بعض صحف العدو نفسه. ودونك يا سيدي هذه «الاضمامة» من أشواك البغي الاسرائيلي ليطلع العرب بواسطة «الشرق الاوسط» على ما يلاقيه اخوانهم في البلاد المحتلة بالاحتلال الصهيوني.

١ ـ في سجن الخليل جمهرة من الفتيان الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٨ سنة وتطلق عليهم ادارة السجن فرقة الأشبال، وهي تختصهم باعتداءات يومية عليهم بأعقاب البنادق وبالركل بالأرجل ورشهم بالغازات المسيلة للدموع. وحدث أن وجهت إلى هؤلاء الاحداث أسئلة باللغة العبرية ولما لم يفهموا الاسئلة انهال الجند عليهم بالضرب وزج بهم في زنازين انفرادية وبين هؤلاء ثمانية عشر فتى نقلوا من سجن نابلس المركزي إلى سجن الخليل، وقد حرم الجميع من الاستحمام، ومضى عليهم شهران على ذلك، وتقول لهم الادارة : بالكاد ندبر لكم ماء للشرب، أما وجبات الطعام فتقتصر على البطاطا التالفة واللحم الرديء، وقد نشرت جريدة «الاتحاد» الحيفاوية أن احدهم واسمه محمد فرارجة وعمره ١٥ سنة قد اتهم بالتحريض فأشبع ضربا مع انه يعاني أمراضا مختلفة وزج به في زنزانة انفرادية، وقد مشت أمام السجن مظاهرة من أمهات المعتقلين يصرخن صرخات هستيرية وانتدبن وفداً منهن لمراجعة منظمة الصليب الاحمر الدولية مطالبات بانتداب من يشاهد آثار التعذيب على أولادهن والتدخل لانهاء الحالة المأساوية التي يعيشونها.

٢ ـ ومما عرف ونشرته جريدة «الاتحاد» الحيفاوية ان نائبا في الكنيست قدم استجوابا لوزير الأمن اسحق رابين حول ما يجري في معسكر أنصار، فرد عليه معترفاً بأن جنود المعسكر قد اعتادوا على ادخال المعتقلين في صندوق أسود مصنوع من التنك ومدهون باللون الأسود طوله ١٥٠ سنتمتراً وعرضه ٤٠ سنتمتراً وعمقه ٤٠ سنتمتراً يضعونه في حر الشمس اللاهبة بحيث لا يتمكن نزيله من الوقوف أو الجلوس داخله أو الاتكاء على جدرانه مما يضطره الى الاعتراف بالتهم الموجهة إليه مع أنها مزورة ولم يرتكبها مطلقاً !

٣ ـ وتسربت رسالة من معتقلي بئر السبع الى ذويهم تصف ما يلاقون في السجن من تعرضهم للضرب، وسائر ألوان المعاملة الوحشية مما حملهم على الاضراب عن الطعام، فهرع أهلوهم أي أمهاتهم وزوجاتهم واخواتهم الى القدس حيث اعتصمن في مقر الصليب الأحمر مطالبات بالتدخل الفوري لانقاذ أبنائهن.

٤ ـ في سجن نفي ترتسا الرهيب عشرون سجينة فلسطينية نذكر منهن المجاهدات : ناهدة العباسي (من سلوان) وفاطمة الفيري وسها مصلح (جباليا) ومريم رجوب (دورا) وخوله واخلاص (وعمرها ١٦ سنة) وعمتها إلهام، وقد زجتهن السلطة في جناح واحد مع الموقوفات اليهوديات الجانحات المحكومات بقضايا الحشيش والزنا والسرقة وألوان الفحش، وهن يتحرشن بالمجاهدات ويرشقنهن بالنفايات، والادارة تجعل الأولوية في كل شأن للجانحات، وتحول إليهن المساعدات التي يقدمها الصليب الأحمر والهلال الأحمر للفلسطينيات !! وقد علمت ان المجاهدات عازمات على الاضراب عن الطعام حتى يتم فصلهن عن الجانحات اليهوديات.

٥ ـ المجاهد عماد محمد عوض وعمره ٢٣ سنة من مخيم شعفاط مسجون في سجن المسكوبية الذي يعج بالفئران والصراصير بتهمة وطنية. وحدث أن جاءت والدته تمام عوض وأبوه وأخوه الى السجن لمناسبة عيد الاضحى، ولما اقتربت منه والدته قبلته واحتضنته فإذا برجال الشرطة ينهالون عليها بالضرب المبرح حتى غطت الدماء النازفة منها وجهها، ولما طلب ولدها منها أن تقدم شكوى قبل أن تغسل وجهها سارع رجال الشرطة الى ضربه وتعذيبه أمام أمه الجريح وأبيه وأخيه حتى أغمي عليه، فجره رجال الشرطة إلى احدى زوايا الممرات.. ولما اقترب أهله منه ليتبينوا أهو حي أم ميت انهال عليهم بالضرب المبرح حتى أغمي كذلك على الوالد والوالدة ونقلتهم سيارة اسعاف الى المستشفى وتبين من الفحوصات ان الأم تعاني من ارتجاج في المخ وارتفاع شديد في ضغط الدم. أما عماد فقد ظل في اغماء يومين ثم اعيد الى سجن المسكوبية !

٦ ـ نشرت بعض الصحف العبرية وجريدة (الاتحاد) العربية الحيفاوية صورة رسالة وجهها جدعون سفيرو الى عاموس عوز عضو الكنيست احببت أن أرسلها اليكم بنشرها في «الشرق الاوسط» وهي من أبلغ الأدلة على وحشية العدو، وهذا نصها : «أود اطلاعكم على حكاية محمد أبو وردة الذي يبلغ من العمر اثنتي عشرة سنة، وهو من سكان مخيم بلاطة الواقع قرب مدينة نابلس. لقد أجرى الجيش الاسرائيلي تفتيشاً في مخيم بلاطة في الساعة الثالثة صباحاً، واقتحم الجنود بيت أبو وردة، فأيقظوا أهله بالضرب والصراخ، وفي أثناء التفتيش عثر الجنود على أسلحة خطيرة جداً تتمثل في خمسة كتب تتناول قضايا سياسية !! فساق الجنود الاخوة الثلاثة إلى معتقل الفارعة.. وبدأ التحقيق مع محمد البالغ من العمر ١٢ عاما حول الكتب، وضرب في وجهه وبطنه ضرباً شديداً ثم بدأت مرحلة الحمامات الباردة، وكان التحقيق يتواصل بين كل حمام وآخر لحمل الفتى على اقوال تدين أخاه بخصوص الكتب. وكان الولد المضروب المعذب يبكي ويصرخ من دون جدوى واستمر التحقيق مع الضرب ١٣ يوماً ودام اعتقال الاخوة الثلاثة ثمانية عشر يوما ! ولقد كتب شاعر اسرائيلي مشهور قصيدته المعروفة عن الذبح وقال فيها : إن الانتقام من طفل أمر لم يبتدعه الشيطان بعد، وبإمكاننا القول بكلمات أخرى : إن الانتقام من طفل فلسطيني أمر لم يبتدعه الشيطان بعد. إن الاسرائيليين المحتلين قد تحولوا إلى وحوش، وعليه أتوجه إليك أيها النائب كي تعمل من أجل التحقيق في هذه القضية، واذا أنت لم تفعل ذلك فستكون مشاركاً بهذه الاعمال، واذا كنت تود معرفة المكان الذي تتطور وتنمو فيه الأجيال القادمة للمقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي إذهب إلى المعتقلات في المناطق المحتلة حيث تجد الرد على هذا السؤال هناك. إن الاحتلال والتفرقة التي تمت في ظله هما اللذان شكلا الأرض الخصبة لنمو العنصرية..».

وقد رد عليه النائب برسالة قصيرة نفى فيها وحشية الاحتلال، وزعم الا شبه بينه وبني النازية مع تأييده التحقيق في القضية. هذا وقد يصح في هذه الرسالة القول : «وشهد شاهد من أهله» !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤.٤٨	٤.٤٥	٣.٥٨	٤.١٦	٤.٠٨	٤.١٩	٤.٣٩	٤.٣٠	٤.١٠	٤.٤٩
الشروق	٦.٠٧	٦.٠٧	٥.٢٠	٥.٣٧	٥.٣٧	٥.٤٩	٦.٠٦	٥.٥٧	٥.٣٠	٦.٠٩
الظهر	١٢.١٨	١١.١٩	١١.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٢	١١.٤٧	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٢٧
العصر	٣.٤٣	٣.٤٦	٣.١٠	٣.١٨	٤.٢٣	٣.٠٥	٣.٥٨	٣.٤٨	٣.١٦	٣.٥٥
المغرب	٦.٣٠	٦.٣١	٥.٥٣	٦.٠٣	٦.٠٦	٦.٠٠	٦.٤٤	٦.٣٥	٥.٥٩	٦.٣٤
العشاء	٨.٠٠	٨.٠١	٧.١٩	٧.٢٣	٧.٢٥	٧.٠٦	٨.٠٨	٧.٥٩	٧.١٧	٨.٠٤

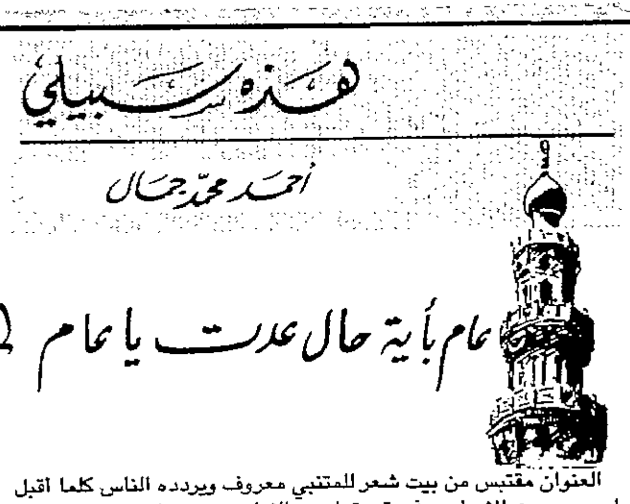
	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٣	٣.٤٩	٤.٣١	٤.٣٧	٤.٥٢	٤.١٠	٦.٠٦	٤.٠٠	٥.٣٣	٤.٤٩
الشروق	٥.٢١	٥.١٩	٥.٥١	٥.٤٧	٦.١٨	٥.٤٠	٧.٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١.٣٤	١١.٤١	١٢.٠٦	١٢.١٠	١٢.٣٣	١٢.٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢.٥٩
العصر	٣.٠٤	٣.٠٩	٣.٤٦	٣.١٠	٤.٠٦	٣.٤٨	٥.٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥.٤٧	٥.٥٣	٦.١٩	٦.١٦	٦.٤٧	٦.١٨	٨.٣٣	[illegible]	[illegible]	٧.٣٨
العشاء	٧.٠٢	٧.٢٣	٧.٤٤	٧.١٦	٨.١٣	٧.٣٨	٩.٥١	٧.٢٢	[illegible]	٩.٠١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٥.٤١	٥.١٠	٥.٣١	٦.١٨	٥.٢٧	٣.٤٨	٤.٥٤	٥.١٤	٥.٠٤	٤.٢٩
الشروق	٧.٢٣	٦.٤٥	٧.١٠	٧.٥١	٧.٠٧	٥.٤٢	٦.٣٣	٦.٥٤	٦.٤٤	٦.٠٦
الظهر	١.٤٩	١.٠٨	١.٤١	٢.١٣	١.٣٤	١.٠١	١.٠٥	١.٢٣	١.١٢	١٢.٤٦
العصر	٥.٢٢	٤.٤٣	٥.١٣	٥.٤٧	٥.٠٧	٥.٠٠	٤.٣٦	٤.٥٦	٤.٤٥	٤.١٣
المغرب	٨.١٢	٧.٣٠	٨.١٢	٨.٣٤	٧.٥٨	٨.١٨	٧.٣٥	٧.٥١	٧.٣٨	٧.٢٤
العشاء	٩.٤٩	٨.٥٩	٩.٤٢	١٠.٠٠	٩.٣٢	١٠.٠٤	٩.٠٧	٩.٢٥	٩.١٢	٨.٥٥

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥٥	٥.٠٨	٥.٢٨	٥.١٧	٤.٥٨	٥.١٥	٤.٥٠	٥.٤٣	٣.٥٧
الشروق	٦.٣٣	٦.٣٢	٧.٠٧	٦.٥٧	٦.٣٣	٦.٤٥	٦.٢٥	٧.٠٣	٥.٣٨
الظهر	١.٠٨	١٢.٥١	١.٣٩	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٩	١.٢٠	١٢.٠٤
العصر	٤.٣٨	٤.٢٤	٥.١٠	٤.٥٨	٤.٢٨	٤.٤١	٤.٢٣	٤.٥١	٣.٢٨
المغرب	٧.٤١	٧.٠٨	٨.٠٩	٧.٥٠	٧.١٥	٧.٢٦	٧.١٠	٧.٢٥	٦.٢٨
العشاء	٩.١٣	٨.٣٧	١٠.٤١	٩.٢٤	٨.٤٢	٨.٥١	٨.٣٩	٨.٤٨	٨.٠٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



عام بأية حال عدت يا عام ؟!

العنوان مقتبس من بيت شعر للمتنبي معروف ويردده الناس كلما اقبل عليهم عيد من الاعياد، وفي مقدمتها عيد الفطر ـ وهو قوله :

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ؟ أم بأمر فيك تجديد

ونحن نسأل عامنا الجديد (١٤٠٧ هـ) بماذا اقبل علينا ؟ بما مضى ؟ أم بأمر جديد ؟ ونعوذ بالله أن تبقى حالنا في العام المقبل كما كانت عليه في الأعوام الخالية.. نعوذ بالله أن تظل خلال عام ١٤٠٧ هـ كلمة المسلمين ـ وبخاصة العرب ـ متفرقة، وصفهم معوجا، وأراؤهم مختلفة، وأهواؤهم متباعدة، وصدورهم منكدرة !

إن المسلمين منذ سنة ١٩٤٨م ـ إلى اليوم وهم يقاسون عدوان الاعداء على ديارهم، ويعانون حروباً مع هؤلاء الاعداء، ومع أنفسهم، إنهم منذ سبعة وثلاثين عاماً يعيشون خلافاً حاداً حول احتلال اسرائيل لجزء عزيز من الوطن العربي، بدأوا أولا بالحرب معها، ولكن جيوشهم السبعة يومذاك ـ سنة ١٩٤٨م ـ خرجت أو رجعت مهزومة لأن أمريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا ناصرت اسرائيل على العدوان والاحتلال، وفرضت الهدنة على الدول المواجهة للدولة المعتدية، واختلقوا قضية الأسلحة الفاسدة، إتهموا بها الجيوش العربية أو بعضها.. ليلصقوا بالعرب تهمة الضعف والفشل تجاه قوة اسرائيل، وليست هي في حقيقة الأمر قوة اسرائيل، ولكنها قوة أمريكا وفرنسا وبريطانيا وروسيا، قوتها السياسية والعسكرية التي ساعدت اسرائيل على الثبات في الأرض والانتصار على أهلها..

سبعة وثلاثون عاماً.. والعرب لا يقر لهم قرار على رأي أو فكرة أو عزيمة، لا يجمعون على الحرب، ولا يقدمون على المصالحة.. حتى نشبت الحرب الأهلية في لبنان فزاد تمزقهم، ، وتضاعف تفرقهم، وتفرق جهدهم، وتبدد تفكيرهم، وظلوا يتكلمون ولا يعملون، ويعلنون القرارات من منبر جامعتهم العتيدة المجيدة، ولا ينفذونها، حتى فوتوا على أنفسهم فرصاً كثيرة لامكانية الحل، وتحقيق السلام.. ولكنهم فوجئوا بحرب أخرى بين العراق وايران أريقت فيها دماء عزيزة، وأنفقت عليها أموال طائلة، وشغلتهم ـ وهذا هو المهم في المأساة ـ عن المشكل الفلسطيني والحرب الأهلية اللبنانية.

ودارت الأيام، وتتابعت الاعوام.. فازداد العرب حيرة وفرقة وخذلاناً.. حتى لم يستطيعوا اتفاقاً ـ فيما بينهم ـ على اجتماع يتبادلون فيه الرأي لعرض فكرة جديدة، أو حوار حول مشروع للسلام جديد.

وكم دعا المصلحون من الكتاب والمفكرين.. كم دعوا حكام العرب الى انتهاز الفرص البادية، والمبادرات المطروحة، وعدم الاطمئنان الى تقلبات الزمان، وما يفاجئهم به وأحداث جديدة كحرب لبنان، وحرب العراق وإيران ـ ولكنهم لم يستجيبوا حتى فاتت الفرص، وماتت المبادرات، وتكاثرت الاحداث الطوارىء !

وبعد.. فلا نملك إلا الدعاء الخالص لله عز وجل أن يجعل عام ١٤٠٧ عاماً مباركاً على المسلمين حكاماً وشعوباً ودولا.. يصحون فيه من غفلة، وينشطون من وهن، ويبدلهم الله فيه بذلهم عزاً، وبضعفهم قوة، وبتفرقهم اجتماعاً، وعلى عدوهم نصراً.. إنه سميع قريب مجيب.

تصويبات :

في كلمة يوم ١٤٠٦/١٢/٢٦ الصواب : «وقيامه بالوساطة العملية» ـ وفي كلمة ١٢/٢٧ الصواب : «لعل المنتج متفق معه» ـ وفي كلمة ١٢/٢٤ الصواب : «لا ليشق عليها».

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٢٤

إلى الاستاذ أحمد أبو الفتح

كتب الأستاذ أحمد ابو الفتح في «الشرق الاوسط» يوم السبت ١٩٨٦/٩/٦م مقالة قيمة كعادته جاء فيها قوله :

«لقد كتبت في جريدة الوفد في مصر عدة مقالات أطالب فيها العلماء أن يعلنوا آراءهم فيما ارتكبه عبد الناصر ضد الاخوان المسلمين وغيرهم ممن تم شنقهم أو تعذيبهم دون أي مبرر إلا شعوره بأنهم لا يرضون على سياسته واحياناً تحت تأثير تقارير كاذبة لفقها علماء لا ضمير ودين يردعهم ومع ذلك لم أجد أي استجابة». انتهى كلامه.

واحسب ان الاستاذ الكريم قد ظلم العلماء، فأنا واحد من صغار طلبة العلم، لو جمع ما كتبته في هذا الموضوع لجاء منه كتاب كامل، لذلك استأذن القراء أن أنقل لهم هنا واحدة من هذه المقالات كانت قد طبعت في رسالة صغيرة سنة ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤م) لما ذهبت القافلة الأولى من الاخوان المسلمين الى الجنة إن شاء الله عن طريق مشانق عبد الناصر، وقد طبع منها أكثر من نصف مليون نسخة، ووزعت في الاقطار العربية، وترجمت الى اللغة الأردية وخبروني أن خلاصتها قد ترجمت الى الانجليزية ونشرت في جرائد باكستان.

ولكنها مع ذلك لم تنشر في مجلة ولا في جريدة وقد قلت نسخها بين أيدي الناس، بل انها فقدت، حتى انني فتشت عن هذه النسخة أياماً طوالا حتى وصلت اليها، بعد أن مضى على طبعها ثلث قرن كامل.

وها هي أنقلها إليكم بحروفها من غير أن أبدل فيها أو اغير، وارجو أن لا تتحرج الجريدة من نشرها لأنها قد صارت تاريخا، وما ظنك بمقالة طبع منها أكثر من نصف مليون، ومر على طبعها أكثر من ثلاثين سنة، ولم يقرأها مع ذلك فيما أظن واحد في المئة من قراء «الشرق الاوسط» وها هي ذي :

وعنوانها «هذا يوم الحداد العام» وقد كتب على الغلاف «بقلم الاستاذ علي» وأولها :

«لو كان الأمر الي لما جعلته يوم حداد، بل يوم بشر وابتهاج، ولما صيرته مأتماً بل عرساً، عرس الشهداء الأبرار على الحور العين، ولما قعدت مع الاخوان وإن لم أتشرف بالانتظام في سلكهم، أتقبل التعزيات بل التهنئات.

وهل يرجو المسلم شيئاً أكبر ان يموت شهيداً ؟ وهل يسأل الله خيراً من حسن الخاتمة ؟ اني لأتمنى «والله شاهد على ما أقول» أن يجعل منيتي على يد فاجر ظالم، فأمضي شهيداً الى الجنة، ويمضي قاتلا الى النار، فتكون مكافأتي سعادتي به، ويكون عقابه شقاؤه بي.

هذا هو العقاب لا عقابك يا جمال، عقاب الله «الناصر» لأوليائه، القاهر فوق اعدائه، الذي ستقف أمامه وحدك، ليس معك جيشك ولا دباباتك ولا سلاحك ولا عتادك، تساق إليه وحيداً فريداً، لا تستطيع انجلترا أن تجيء معك، ولا أمريكا، فيسألك عن هذه الدماء الزكية فيم ارقتها ؟ وعن هذه الارواح الطاهرة فيم ازهقتها ؟ وعن هاتيك النساء القانتات الصابرات فيم رملتهن ؟ وعن أولئك الأطفال البرءاء فيم يتمتهم ؟ وعن هذه الجماعة الداعية الى الله المجاهدة في سبيله، فيم شمت بها اعداء الله ورسوله ؟

فإن كان عندك دفاع فأعده من الآن، لتدلي به أمام محكمة الجبار، التي لا تحكم بالموت شنقاً، بل بالحياة الدائمة التي يصغر الشنق ألف مرة عن عذاب لحظة واحدة منها، يوم لا ينفع مال ولا بنون، ولا حزب ولا اعوان، ولا سيف ولا مدفع، يوم تتبدل الموازين، وتتغير المقاييس، ويكون الفضل للفاضل، والصدر للصالح، فيذل أعزة، ويعز أذلاء، وينزل عالون، وتعلو سوقة، يوم ينادي المنادي : لمن الملك اليوم ؟ للطغاة ؟ للقادة ؟ (للبكباشية)[1] ؟ للفاشية والطغاة ؟ لسادة بيكنغهام والبيت الأبيض ؟ كلا لا جرم، بل لله الواحد القهار.

فعش مهما عشت، وسد مهما سدت، فهل تقدر أن تجد لك طريقاً لا يمر بك على المحشر ؟ ولا يقف بك موقف الحساب ؟ هل تعرف لك ملكا غير ملك الله ؟ تفر اليه كما يفر المجرم السياسي، من دولة أساء الى حاكمها، الى دولة أخرى تحميه منها ؟ وهل تظنها تدوم لك يا جمال عبد الناصر ؟ لو دامت لغيرك ما وصلت اليك ؟ ولقد حكم مصر من قبلك فاروق ومن قبله المماليك، ومن قبلهما فرعون وهامان، فأين اليوم فرعون والمماليك وفاروق ؟ أين من بني وشيد ؟ أين من طغى وبغى وقال أنا ربكم الاعلى ؟ لقد ساروا جميعاً في ركاب ملك الموت ترافقهم دعوات المظلومين حتى وردوا على من لا يضيع عنده مثقال ذرة في السموات والأرض، فاتق يا أيها الرجل دعوات المظلومين في الاسحار فانها السهام التي لا تخطيء، واعتبر بمن مضى قبل أن تصير انت عبرة لمن يأتي، وأبك على نفسك قبل أن تجد من يبكي عليك.

أما أنتم يا أيها الشهداء، فهنيئاً لكم، طبتم فادخلوها خالدين، فلقد فزتم بثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. لقد شيعتكم في كل بلد من بلدان هذه الأرض المسلمة الملايين ممن لم يكن يعرفكم وتعرفونه، ولكن الله ملأ قلوبهم جميعاً حباً بكم، وألسنتهم هتافاً بأسمائكم، بوادر في الدنيا مما اعد الله لكم من التكرمة في الآخرة.

إن النساء في الخدور، والأطفال في المدارس، والتجار في الاسواق، الذين فاروا من أجلكم وثاروا، فترك الطالب درسه، والتاجر كسبه، وخرجوا جميعاً الى الشوارع والاسواق، غضباً لكم وحزناً عليكم، فإن ضن عليكم الظالمون بالماء غسلوكم هم بالدموع الجواري، وإن بخلوا عليكم بالقبور دفنوكم في الافئدة البواكي، ثم مشوا بكم في مواكب النور التي لا تفتأ تتسلسل وتتعاقب سائرة في الزمان، من لدن حمزة وجعفر وشهداء الفتح، في بدر والقادسية واليرموك، ومن قتل الطغاة الظالمون من مثل الحجاج وهولاكو وتيمور، الى شهداء النضال من أجل الاستقلال في الجزائر وليبيا والغوطة في الشام والرميسة في العراق والقناة في مصر، لقد سلككم الله في هذه المواكب التي بدأت يوم بدأت في الأرض دعوات دعوات الخير والايمان على لسان نوح وهود وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم جميعاً، الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

فهل في التكريم أبلغ من هذا يا نساء الشهداء ؟ ويا أولادهم ؟ ويا من فجعهم هذا الظالم بالزوج وبالأب وبالأخ وبالولد ؟

الموت حتم ما من الموت بد، وكل حي الى ممات، فهل يستطيع صديق أو قريب، اذا دهم الموت دار صديقه أو قريبه إلا أن يواسيه ويسليه ويبكي معه ؟ ألا يهون الفجيعة على صاحبها أن يجد من يشاركه فيها، فلم لا تهونوا فاجعتكم عليكم يا أهل الشهداء ؟ إن دنيا الاسلام كلها غرقت بالدمع بكاء معكم، وعجت بالدعاء على الظالمين غضباً لكم. لقد شاركتكم البكاء عيون لم تكتحل قط برؤية شهدائنا وشهدائكم، أقسم بالله العظيم إن ابنتي بكت حتى احمرت البارحة مقلتاها من البكاء.

فيا اخواني ويا اخوتي، ويا بناتي ويا أبنائي، إن فقدتم الوالد والأخ، فان كل مسلم على وجه الارض أخ لكم اليوم، هو معكم والله معهم ومعكم والله خير من الجميع.

لقد أحال بيتي مأتماً الليلة البارحة صورة مقطوعة من مجلة، صورة العالم الجليل عبد القادر عودة رحمة الله على روحه يوم خرج من السجن وابنه يقدم اليه حلوى شراها له من خرجيته، أي من مصروفه اليومي، فتلت على الصورة قصة مكتوبة على صفحات القلب بمداد العيون.

قصة هذا الولد الذي كان يسأل أمه : أين بابا ؟ فلا تستطيع أن تقول له إن بابا سجين، وتداري دمعها، وتغالب بكاءها، تقول : إنه مسافر. فيقول : متى يعود بابا يا ماما ؟ فتقول : يعود قريباً يا حبيبي، فيرقب عودته، إن رأى طعاماً طيباً قال : ساحفظه لبابا، وإن ألبسوه جديداً أبى وقال : ألبسه يوم يعود بابا، وإن بكت أخته الصغرى، أسكتها وقال : اسكتي غداً يأتي بابا.

وطالت الأيام، وهو يوفر الملاليم التي يأخذها ليشتري بها الحلاوة لبابا، فجاء بابا، وكانت الفرحة الكبرى، وقدم إليه الحلوى، وقعد هو على ركبة بابا، وأخته على الركبة الأخرى، يقبل هذا خداً وتقبل تلك خداً ويقولان : لماذا أطلت الغيبة يا بابا ؟ لا تسافر مرة ثانية يا بابا.

فماذا يقولان الآن وقد سافر مرة ثانية ولكن الى حيث لا يعود المسافرون ؟ وبماذا تجيب الأم إن سألاها : أين بابا ؟ ومتى يعود بابا ؟ والى متى ينتظران يوفران له الملاليم ويعدان له الحلاوة ؟ والى متى يحتمل قلب الأم لذع النار، وهما يسألان كل لحظة أين بابا ؟ هل تقول لهما : إن أباكما العالم الجليل، المجاهد المناضل، قد شنقه عبد الناصر ؟ فما ذنب هؤلاء يا عبد الناصر ؟ ما ذنب هذه الأم، بل ما ذنب الرجل الذي قتلته، وفجعت به هذه الأسرة، وحطمت به هذه القلوب ؟ أكل ذلك لأنهم قالوا لمعاهدتك هذه انها عمل غير صالح ؟

أتحسبت انك تهنأ بمجلسك وحولك زوجك وأولادك، وخيار المؤمنين تركت زوجاتهم أرامل، وأولادهم أيتاماً، وبيوتهم في وحشة المقابر ؟

يا عبد الناصر جزاك الله بما تستحقه :

أوتعرف (لك الويل) بمن ضحيت ؟ ضحيت بمن كان اعلم المسلمين بالشرع[2] الجنائي في الاسلام، ومن سنحتاج اليه غداً فلا نجده، ولا نجد مثله، فنبكي عليه حزناً وأسفاً، ويضحك عدونا شماتة وسروراً ؟ بمن ألف الكتاب الجليل (التشريع الجنائي في الاسلام) الذي ترجم الى كثير من لغات الناس وتقرر تدريسه في الجامعات، وتزاحم الجميع على تكريم مؤلفه، وبعثوا يطلبونه، فقيل لهم انه لا يستطيع أن يحضر حفلات التكريم، لأن عبد الناصر كرم علمه وفضله بحبل المشنقة.

يا عبد الناصر جزاك الله بما تستحق..

بسيد المجاهدين الفرغلي بالشيخ الذي أفزع بريطانيا حتى جعل راديو فايد[3] ينادي كل يوم ثلاث مرات، بأن من جاء برأسه فله خمسة آلاف جنيه[4] فجاءهم برأسه عبد الناصر، فيا عبد الناصر جزاك الله بما تستحق.

بالذي لاحت عمامته مرة للانجليز، فغلبت هذه العمامة مدافع الانجليز، وكان ذلك في آب سنة ١٩٥٣ أي في السنة الماضية يوم اختفى الطيار البريطاني فأنذروا حكومة مصر بالويل والثبور إن لم يعد وأمهلوها للتاسعة من صبيحة الغد، وانطلق صلاح سالم يتكلم في الاذاعة كلام المستطار اللب يبديء ويعيد ولا يعرف احد ما الذي كان يريد، الى قريب الفجر.

وكان الغد، وحبست مصر كلها انفاسها، ترقب ما يكون بعد انقضاء الامهال الانجليزي، وبلغت الساعة التاسعة وهي ساعة الهول، فوقفت أمام دار محافظة القناة سيارتان : سيارة تحمل موفد الانجليز بالتهديد والوعيد، وسيارة تحمل الفرغلي ومعه نفر من الاخوان جاء يعلن نصرته للحكومة، رغم ما كان بين الحكومة وبين الاخوان في تلك الايام، فلما رأى الانجليزي الشيخ انطفأت الجمرة، وسكت الغضب، وذهب الوعيد، واعلنوا انهم وجدوا الطيار المفقود.

وهذه واقعة يعرفها الناس جميعاً ما جئت بها من بنات الخيال.

لقد كان الشيخ الفرغلي اعدى اعداء الانجليز فكافأه عبد الناصر على ذلك بحبل المشنقة.

فيا عبد الناصر جزاك الله بما تستحق.

لقد كانوا جميعاً من أئمة التقى، ومصابيح الهدى، من الذين يقومون الليل يقطعونه تسبيحاً وقرآناً، ويجاهدون في النهار يملؤونه جهاداً وإحساناً.

والله يأمر بتكريم الصالحين، والعقل يقضي بإجلال العلماء، والمصلحة توجب تشجيع العاملين، والانجليز يريدون غير ذلك كله، فترك عبد الناصر ما يأمره به الله، ويقضي به العقل، وتوجيه المصلحة لما يريده الانجليز.

●●●

وأشهد لقد قرأت أخبار المشركين وتعذيبهم لمن آمن من قريش، وما فعل أعداء الاسلام بالمسلمين من الطغاة الجبارين، كهولاكو وجنكيز، وما صنعت محاكم التفتيش في الاندلس، وما تصنع اسرائيل في فلسطين، في دير ياسين، وقبية، ونحالين[5]، فلا والله ما ألمني شيء كما ألمني ما صنع عبد الناصر وأعوانه بهذه النخبة الصالحة من المسلمين.

لأن تلك أخبار نسمع بها فربما هونها علينا بعد العهد، وانها ربما كانت فيها مبالغة راو، أو غلو ناقل، وهذه رأيناها رأي العين.

ولأن أولئك كفرة فجرة، وهؤلاء يزعمون أنهم مؤمنون، ولأن أولئك فعلوها كسباً لدنيا يريدونها، وهؤلاء فعلوها ليكسب الانجليز الدنيا بها، فلزمهم قول رسول الله عليه الصلاة والسلام : «أخسر الناس من باع دينه بدنيا غيره».

ولو كان في هؤلاء الشهداء قاتل أو مجرم وحاكموه محاكمة، ثم عاقبوه قصاصاً، لما اعترضهم أحد، أما أن يكونوا من خيار المؤمنين وأن يكون ذنبهم أنهم اعدوا السلاح للعدو بعلم رجال الحكومة وانهم دربوا على القتال والتدريب بعلم رجال الحكومة وانهم اعلنوا رأيهم في المعاهدة وحق الرأي واحد من حقوق الانسان، وأن تحاكمهم هذه المحكمة وليست محكمة فيها قضاة، وأن تكون المحاكمة بهذا الأسلوب، وما هو بأسلوب المحاكمات، وأن يكون الحكم على هذه الصورة وما على مثلها تصدر الاحكام، فهذه قصة فظيعة فظيعة فظيعة.

بلغ من فظاعتها أن أجمع الناس على اختلاف البلدان والألسنة والألوان والمذاهب والأديان على استنكارها.

●●●

ولست أدري بأي لسان يتكلم هؤلاء بعد اليوم عن فاروق وعهد فاروق والذي فعله فاروق من المعاصي يعد بجنب ما عملوه هم طاعة، ونجس فاروق بالنسبة إليهم طهارة، ونار فاروق جنة عبد الناصر ؟

وما أمدح فاروقاً ولكن العور يمدح إن ذكر العمى.

ولست أدري كيف يلبس هؤلاء لباس الجند ويحملون شارة العسكرية، وما سلكوا سبيل البطولة، ولا استنوا بسنن الفروسية عند الفرسان.

الفارس من يبارز خصمه في الميدان، وينازله مسلحاً، اما الذي يبدي البطولة والخصم اعزل مقيد، وحوله الرهط من الانصار وخصمه مفرد، فهذا ليس من الفروسية في شيء.

إن هؤلاء الاخوان قد مضوا شهداء أبراراً، ونالوا مجد الدنيا وحسن ثواب الآخرة، فارتقبوا انتم ماذا تنالون في دنياكم وأخراكم ؟ (أعود فأذكر إن هذا الكلام نشر سنة ١٣٧٤ هـ).

وبعد، فهذا هو العالم الاسلامي كله، يلبس اليوم ثوب الحداد، ويجلس للعزاء، ما خرج على هذا الاجماع إلا النفر الذين غضب الله عليهم من اعوان الظالم، ومن مشايخ السوء في مصر، الذين أصدروا ذلك البيان المحشو كذباً وافتراء ونفاقاً وتحريفاً للآيات عن مواضعها.

لقد سمعنا من قديم أن الثورة كالقطة تأكل أبناءها، وهذي ثورة فرنسا شاهد على ما اقول، وهذه احداثها تنطق بها كتب التاريخ، وما وقع فيها سيقع في أمثالها : الذي جاء بـ (المقصلة) قطع رأسه بها، والذي نصب المشانق علق عليها، والذي أوقد النار كان لها حطباً، ولنار الآخرة أشد نكالا وأبقى، والثورة الفرنسية لم تقتل متعمدة أفذاذ العلماء، ولم تعرض لدعاة الخير، وكانت ثورة أمة على عصابة آثمة، لم تكن ثورة عصابة آثمة على أمة كاملة، فجعت بحريتها وكرامة أبنائها.

●●●

أما انتم يا أيها الاخوان المسلمون (وأذكر اني لم أتشرف يوماً بالانتساب الى الاخوان ولا الى غيرهم) فاعلموا ان المحن تدريب وتمرين، وكلما تقدم الجندي خطوة صعب التدريب عليه وقسا فاذا وصل الى اقساه فقد بلغ آية القوة، وصار جندياً كاملا.

وأنتم بلغتم الغاية اليوم حين امتحنتم الامتحان الأكبر، امتحان الدم ونجحتم، نجحتم والله ولم تزعزع المشانق إيمان هؤلاء الاخوان، ولا هزت اعصابهم، ولقد قابلوا الموت مقابلة انحنت إكباراً لبطولتها وعظمتها هامات الرجال في كل مكان.

واذكروا ان الشيخ الامام حسن البنا رحمه الله كان قد انذركم انها لاتزال أمامكم مصائب شداد، واختبارات صعاب، وقد أقدمتم عليها وأنتم عارفون بها.

والعاقبة لكم، إنها والله لكم، لانكم تمشون على هدي الاسلام، المستقبل لكم، فلا تزعزعكم الاحداث ولا تفتنكم عن ايمانكم، على أن تبقوا صفاً واحداً لا تفرق بينكم الدنيا، ولا يقسمكم النزاع على الزعامات، وأن تجعلوا إمامكم دائماً كتاب ربكم.

وبعد، فيا أهل الشهداء الصبر الصبر، إن دموع العالم الاسلامي كله قد مازجت دموعكم، وقلوبهم جميعاً قد قاسمت الأسى قلوبكم، وكلهم أخ لكم وصديق، ومأتمكم صار مأتم دنيا الاسلام كلها، والله معكم، والله خير من الجميع. وهنيئاً لمصر، فقد كان للشام جمال دعوه ـ حقاً أو باطلا ـ بالسفاح فصار لكم (جمال)، هو (السفاح) حقاً».

(١) بالتركية معناها الف، والكاف تلفظ نوناً فتلفظ بينباشي ومعناها الحرفي مقدم الألف، يوزباشي مقدم المئة، واظنها تقابل رتبة الرائد الآن.

(٢) ولم يرد في لغة العرب لفظ التشريع.

(٣) فايد بلدة صغيرة في منطقة القناة.

(٤) لا تنسوا ان هذا الكلام قبل قبل ثلث قرن يوم كان الجنيه جنيهاً.

(٥) ولم تكن يومئذ مشكلة صبرا وشاتيلا ولا كانت جريمة شنق سيد قطب.

دعاء اليوم

اللهم لا تجعلنا ممن يجاملون الناس على حساب عقيدتهم وشريعتهم. ولا تجعلنا يا ربنا من المرائين الذين يبتغون ما عند الناس، ولا يفكرون في ما عندك، اللهم اجعلنا من الصالحين الذين لا يبتغون بعملهم غير وجهك الكريم.

الرياضة السعودية

في اجتماع ترأسه الأمير فيصل بن فهد دوري كرة القدم يبدأ الشهر المقبل

اعتماد تسجيل عبد الشكور للوحدة والعنايشة وعواد للأهلي وفلاته للاتفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعاً هاماً ظهر امس ترأسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بمكتبه بمبنى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة واستمر الاجتماع لأكثر من ثلاث ساعات نوقشت خلاله العديد من الموضوعات الهامة التي تتعلق ببرنامج الدوري الذي يبدأ الشهر المقبل وإعداد المنتخبات السعودية وانتقالات بعض اللاعبين بين الاندية.

تحدث الأمير فيصل بن فهد للصحفيين عقب الاجتماع قائلا : «لقد كان الاجتماع امتداداً لاجتماعاتنا السابقة وناقشنا فيه بالتفصيل اعداد المنتخب الاول في معسكره بسنغافورة ومشاركته في دورة الالعاب الآسيوية بسيؤول كما أقر الاجتماع استعراض البرنامج الكامل للدوري العام على ضوء مشاركات المنتخب السعودي الدولية والأولمبية ومشاركات فريق نادي الهلال ممثلا للسعودية في خمس بطولات خارجية بالاضافة الى بعض القرارات الخاصة بانتقالات اللاعبين وحكام كرة القدم».

بيان حول انتقالات اللاعبين

وتحدث الدكتور صالح بن ناصر عضو الاتحاد نيابة عن الأمير فيصل وتلى بيانا حول انتقالات اللاعبين جاء فيه : «لقد ناقش الاجتماع طلبات انتقال بعض اللاعبين من أنديتهم السابقة لأندية أخرى وعددها ٣١ طلبا ووافق الاتحاد عليها جميعا وأرى أن يوضح بأن اللاعب سمير عبد الشكور لاعب نادي أحد تقدم بطلب للاتحاد يطلب فيه تسجيله لنادي الوحدة بمكة المكرمة.. ثم تقدم بطلب آخر يطلب إلغاء طلبه السابق وتسجيله لنادي النصر بالرياض ثم عاد مرة ثالثة يطلب ويؤكد تسجيله لنادي الوحدة.. وبعد نقاش مستفيض من الاتحاد لحالته وافق الاتحاد واعتمد تسجيله لنادي الوحدة بمكة المكرمة.

وفيما يلي بيان انتقالات اللاعبين بالأسماء والنوادي :

عبد الحليم فلاته من نادي أحد لنادي الاتفاق.

عادل العنايشة من نادي الرياض للنادي الأهلي.

وهيب عواد من نادي رضوى للنادي الأهلي.

عبد القادر منود من نادي التهامي للنادي الاهلي.

سمير عبد الشكور ومحمد صالح هوساوي من نادي أحد لنادي الوحدة.

عيسى خميس من نادي وج للنادي الأهلي.

منصور الشمري من نادي الطرف لنادي الطائي.

ابراهيم مرجان من نادي الامل لنادي الشباب.

سليمان القريني من نادي المزاحمية لنادي النصر.

أحمد العوضي من نادي العنقر لنادي التعاون.

علي العبيدي من نادي عكاظ لنادي الوحدة.

سعود الحماد من نادي الفرع لنادي الهلال.

سعد جمعان من نادي الهلال لنادي الفرع.

عبد الرحمن شبيب من نادي الاتحاد لنادي الهلال.

محمد صالح الغامدي من نادي السراة لنادي الوحدة.

محمد المحيفيظ من نادي الهلال لنادي هجر.

ابراهيم السليماني من نادي الحزم لنادي الخلود.

فهد الكليبي من نادي الشرق لنادي السد.

محمد العساف من نادي الحزم لنادي الخلود.

أحمد العوضي من نادي الصقر لنادي التعاون.

ابراهيم المحيميد من نادي الرائد لنادي الحزم.

محمد منصور من نادي النجمة للنادي العربي.

عادل البطي من نادي الهلال لنادي الشباب.

صالح العوادي من نادي الشباب لنادي الكوكب.

سليمان الشمالي من نادي الشباب لنادي الرياض.

ايقاف احمد جميل

وصرح عبد الرحمن الدهام عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام الرئيسية بأن الاتحاد أصدر قرارا بإيقاف لاعب نادي الاتحاد احمد جميل حتى اشعار آخر لورود اسمه ضمن تقرير الحكم حول الاحداث التي صاحبت مباراة فريقي الوحدة والاتحاد.. ونفى الدهام وجود أي اتجاه لايقاف آخرين لعدم شمول تقرير الحكم لأي اسماء سوى احمد جميل فقط.

لاعبو الأهلي لن يشاركوه غداً

كما اعلن عبد الرحمن الدهام ان اللاعبين الذين اعتمد الاتحاد تسجيلهم لأندية جديدة لن يسمح لهم بمشاركة فرقهم (اليوم وغداً) إلا بعد أن يوقعوا رسمياً في كشوفات رعاية الشباب بعد غدا (السبت). حتى تكون الفرصة واحدة لكل الأندية مشيرا بذلك الى ان النادي الأهلي كان قد احضر بعضا من لاعبيه لمكتب رعاية الشباب بجدة ليوقعوا في كشوفات ناديهم عقب صدور القرار توطئة لمشاركتهم يوم غد في مباراة فريقهم أمام فريق الاتحاد.

واضاف انه لن يسمح للاعبي المنتخب الخمسة العائدين من سنغافورة والذين لم يشملهم الاختيار الى سيؤول بمشاركة أنديتهم إلا بعد أن يحاط الاتحاد علماً رسمياً بعودتهم لأن الاتحاد كان قد أصدر قرارا سابقا بعدم مشاركة لاعبي المنتخب مع انديتهم خلال مسابقة كأس الاتحاد.

كرة القدم

في مسابقة كأس الاتحاد :

الهلال والشباب يحددان اليوم موقفهما في المجموعة الثانية الطائي يستضيف الانصار في منافسة على الأهداف

● **زاد الايقاع السريع لسير منافسات مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم من اهتمام الجمهور بمتابعة المباريات التي ستدخل اسبوعها الثالث، دون ان تحقق المباريات الماضية متعة الأهداف لزيادة اجتذاب الجمهور، الا ان اقامة المباريات وسط ونهاية الاسبوع اضفت نوعاً من الاثارة بتبدل الاماكن بسرعة، وتطور مستوى التنافس بين الفرق على احتلال مراكز المقدمة في المجموعات الاربع.**

وطبقا لجدول المباريات ستقام اليوم مباراتان في المجموعتين الثانية والرابعة، الأولى في الساعة الثامنة مساء بملعب رعاية الشباب بالملز بين فريقي الهلال والشباب، والثانية بين فريقي الطائي والانصار بمركز عبد العزيز بن مساعد بن جلوي بحائل. وهي المباراة الثانية لكل من الفرق الاربعة في المجموعة.

الهلال × الشباب

وتكتسب كل مباراة اهمية خاصة بالنسبة للفرق التي تلعبها، فمباراة الشباب والهلال، وهما جزء اساسي من تاريخ كرة القدم بالمنطقة الوسطى من السعودية، ستحدد نسبيا أيهما سينافس النصر على الصدارة، بعد ان تقدم الأخير بفارق نقطة، من تعادله معهما في المباراتين اللتين لعبهما حتى الآن، واللتين عكستا توازي كفة الفرق الثلاثة، وان كان الهلال يتميز بأسلوب أدائه، ومتعة عروضه، لكن الشباب اكثر طموحا من الهلال والنصر في الفوز بلقب البطولة، او انه الوحيد الذي لم يتعرض للتغيير نتيجة اختيار لاعبيه للمنتخب، وبالتالي فهو مطالب من جمهوره بعد عودة عصام سفيان الوحيد الذي سبق اختياره للمنتخب، ان ينتزع من فريقي العاصمة القويين شرف التمثيل في الدور قبل النهائي للمسابقة، وبمقارنته مع خصمه اليوم نجد ان الهلال يفتقد هذا الموسم ١١ لاعبا بينهم ٧ دوليون اضافة الى احمد الشيفاوي، وحسين الحبشي، وخالد الغانم المصابين بالاضافة الى علي العجمي الموقوف عن اللعب. وبالتالي فانه مضطر للدخول بعدد من العناصر الجديدة اضافة الى بعض الوجوه التي سبق للجمهور مشاهدتها بصورة متفاوتة.

وبالطبع لا يمكن اغفال دور الوجوه الجديدة التي يخوض بها الشباب هذه المسابقة رغبة في اكسابها خبرة المنافسة قبل دخول الدوري، بالاضافة الى نجومه المعروفين.

الفريقان قدما عرضا جيدا في المباراة الافتتاحية لكل منهما، وستكون النتيجة رغم تعادلهما دون اهداف مع النصر ظاهرة في مباراة اليوم في شكل أقوى من التنافس سيلمسه الجمهور الذي سيحضر اللقاء.

وكانت مباريات هذه المجموعة قد شهدت اكبر حضور جماهيري لاسيما في المباراة الثانية اذ امتلأت مدرجات ملعب الملز بالمشجعين.

يمتلك كل من الفريقين نقطة واحدة، ويدخلان لقاء اليوم باستعداد جيد تحت اشراف مدربين جديدين هما اوتا سيليو للشباب، وفيداتو للهلال، وهما برازيليان.

الطائي × الانصار

وتحت مظلة فارق الأهداف الثلاثة عن النقطتين اللتين يتساوى بهما الطائي مع الانصار، يلعب فريق الانصار مباراته الثانية في المسابقة، بعد ان كسب الرائد ٤ ـ صفر، وهي اعلى نتيجة في المسابقة حتى الآن، وهي نتيجة تعكس استعداد وطموح الانصار، امام الطائي الذي كسب الفريق نفسه بهدف واحد، لكن ظروف مباراة اليوم تختلف، اذ ستقام امام جماهير الطائي التي تطالب فريقها بتعويض تفوق منافسه بفارق الأهداف الثلاثة، وليست امام جمهور الأنصار، الذي سيوفر الدعم اللازم لفريقه للاستمرار في الصدارة..

في دوري الدرجة الأولى:

الدورة العاشرة تنطلق بثلاثة لقاءات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

تبدأ عصر اليوم منافسات مسابقة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بثلاثة لقاءات يشهدها المسطح الاخضر بملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة، وملعب الامير عبد الله ابن جلوي بالاحساء وملعب المركز الرياضي بالمجمعة وتستكمل مباريات الاسبوع الاول غدا (الجمعة) بمباراتين في القصيم والاحساء.

وطبقا لنظام المسابقة التي تقام للعام العاشر على التوالي تتنافس عشرة فرق هي الكوكب والرياض (الهابطان من فرق اندية الدرجة الممتازة) والتعاون والفتح والجبلين والفيحاء والروضة وأحد والعربي والجيل (والاخيران صعدا هذا الموسم لدوري فرق الدرجة الاولى) ويذكر ان خمسة فرق شاركت في مواسم متفاوتة بمنافسات الاندية الممتازة وهي: الكوكب والرياض والجبلين والروضة وأحد. وتبعا لحصيلة النتائج النهائية للفرق المتنافسة بطريقة الدوري من دورين وعلى مدى ١٨ اسبوعا يتأهل فريقان لمصاف فرق اندية الدرجة الممتازة ويهبط فريقان لمصاف اندية الدرجة الثانية. ويشير المراقبون الى ان منافسات هذا الموسم ستكون اكثر قوة واثارة لتقارب الفرق في مستواها الفني استنادا للاستعدادات المبكرة والتجارب المستمرة في الفترة الماضية للوصول بالاعبين الى قمة اللياقة البدنية والفنية واكسابهم الانسجام والترابط داخل الميدان بجانب عامل الرغبة لدى الفرق في المشاركة بدوري اندية الدرجة الممتازة (دوري الاضواء والمشاهير) للموسم المقبل.

وتبعا لتوزيع منافسات الفرق في الجدول الزمني الذي اصدره اتحاد اللعبة يلعب فريقا أحد والفتح عصر اليوم بملعب الامير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة المباراة الافتتاحية التي ينتظر ان تشهد زيادة في ايقاعها الفني تحسبا لمشاركة أحد السادسة في دوري الدرجة الاولى وهي ايضا الثانية على التوالي والاولى له بقيادة المدرب السعودي عبد الله فودة الذي بدأ عمله في البطولة التنشيطية التي نظمها نادي الجبلين بحائل وخسر المباراة النهائية من فريق نادي الرائد وفي الوقت الذي قيض لفريق أحد الفوز بدرع اندية الدرجة الاولى موسمي (٨٠/١٩٨١م) و٨٣/١٩٨٤م) خسر بنهاية الموسم الماضي لاعب المنتخب السعودي سمير عبد الشكور وزميله في المنتخب سابقا عبد الحليم عمر لطلب المذكورين تنسيبهما من أحد لذا فان تجربته اليوم تعتمد على مساندة جماهيره لمواجهة فريق الفتح بمشاركته الرابعة في المسابقة ولا يحتاج الامر لعقد مقارنة بين الامكانات لعبد الله فودة ومدرب الفتح الانجليزي (كيربي) ذلك ان الامكانيات الفنية لعناصر الفريقين متساوية في الميزان وتبقى الخبرة الممزوجة بالحنكة هي المقياس.

الفيحاء × الجبلين

يكتسب اللقاء اهمية خاصة لكونه نقطة انطلاق الماراثون الطويل لفريق الجبلين الذي مارس الرحلات المكوكية بين درجتي المظاليم والاضواء موسمي (٨٠/١٩٨١) و٨٤/١٩٨٥م) ويشرف المدرب السعودي زيد الجروان على الفريق بعد ان اختبرت قدراته في الدورة التنشيطية التي نظمها واحتل فيها المركز الثالث من بين الفرق المشاركة.. في حين بكر المدرب التونسي.. رجب السائح.. في اعداد فريق الفيحاء للمنافسات باعداد لياقي خلال معسكر بمدينة الدمام الساحلية اعقبته مباريات ودية ساعدت على ربط خطوط الفريق واضفاء روح الانسجام في ايقاعه ومنها تفوقه على فريق نادي النصر (أحد فرق الدرجة الممتازة) في احدى هذه المباريات.

الروضة × التعاون

لا يمكن اغفال الاهمية التي تكتنف لقاء الفريقين اليوم بملعب الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء اذ انهما متساويان في القوة وجانب الاستعدادات المبكرة.. فريق التعاون جاهد الموسم الماضي في عملية التسلق لدوري الاضواء وتؤكد نتائجه ان الفريق بقيادة المدرب انور جسام «عراقي» صعب المراس بمواجهة الروضة احدث فريق في الدرجة الاولى اذ تأسس عام (١٩٧٦م) وسنحت له فرصة المشاركة في دوري اندية الدرجة الممتازة موسم (٨٢/١٩٨٣م) وكما ان جماهيره تطالبه بتقديم عروض جيدة تساعده في الصعود للدوري الممتاز.

اندية الشرقية توافق على اللائحة الجديدة للمدربين

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد البكر :

وافقت ادارات الأندية بالمنطقة الشرقية في السعودية على اللائحة الجديدة لعقود المدربين وبدأت الاندية تعديل العقود الحالية لتتطابق مع اللائحة الجديدة.

وصرح عبد الله فرج الصقر مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بأن الموافقة تعبر على نجاح الاجتماع الذي عقد مساء اول من امس، وحضره مدير المكتب ورؤساء الأندية الـ ٢١ التابعة له.

واضاف الصقر «ان الموافقة تدل على تفاهم وترابط اندية المنطقة، وأوضح ان اللائحة الجديدة تضمن الاستفادة من مدربي فرق الألعاب المختلفة، بعد ان ظلوا لسنوات طويلة لا يعملون الا ساعات قليلة في الاسبوع الأمر الذي ادى الى تسيب واضح» وقال ان التطبيق المثالي للائحة سيضمن ساعات عمل اكثر، وتوفيراً ماليا اكبر يساعد على دفع تعويضات نهاية الخدمة، ذلك ان العقود السابقة كانت مجحفة بحق الأندية، وتمنح المدربين اجازات وامتيازات كثيرة على حساب فرق الأندية.

وذكر الصقر «ان المجتمعين اقترحوا صيغة جديدة لعقود العمل مع جميع المدربين بأندية السعودية ستكون ذات فائدة للجميع، وليس لأندية المنطقة الشرقية فحسب.

وعن سبب عدم مناقشة الاجتماع لأية نقطة اخرى قال «ان الاجتماع طارئ، ومخصص فقط لتلبية رغبة الأمير فيصل بن فهد في طرح اللائحة على الأندية لأخذ موافقتها عليها». وذكر ان الاجتماع التالي، والذي سيعقد خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمقر احد اندية المنطقة سيناقش نقطة هامة تتعلق باللائحة الجديدة للأندية، والتي عممتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب على جميع المناطق لأخذ رأي الأندية فيها، واهم ما تضمنته هو : اقتراح بأن يكون مركز الرئيس بالتعيين، وليس بالترشيح واقتراح آخر بأن يكون اربعة من اعضاء مجلس الادارة من الجامعيين» وأشار الصقر الى انه لا يؤيد الاقتراحين في ظل نجاح فكرة اختيار الرئيس في انتخابات الجمعية العمومية التي لم تواجه اية مشاكل.. وكذلك التركيز في الاختيار على من يخدمون النادي واستطرد الصقر قائلا «صحيح ان النادي بحاجة الى الرأي الصائب، والوعي، والثقافة العالية لكن اشتراط المؤهل الجامعي ينبغي الا يكون اساسيا، وهذه وجهة نظر شخصية سنناقشها في الاجتماع المقبل. وأرى ان التعيين، واشتراط المؤهل قد ينجح في الاتحادات كونها ذات مسؤوليات قيادية بحتة، لكن بالنسبة للأندية فان التعيين قد يضر بالأندية، لاسيما اذا رفضت الجهات العاملة بالنادي الشخص المعين».

عبد الله فرج الصقر

الامير فيصل بن فهد اثناء الاجتماع الذي عقد امس بمقر رعاية الشباب بجدة
صورة خاصة بالأقمار الصناعية ـ تصوير محمد ابراهيم

رسالة خطية للأمير فيصل بن فهد من جاك شيراك

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

تسلم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رسالة خطية امس من السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تتعلق بطلب باريس تنظيم الدورة الأولمبية الخامسة والعشرين المقرر اقامتها في عام ١٩٩٢م.

ونقل الرسالة بجرينارد لويونيو سفير فرنسا في السعودية لدى استقبال الامير فيصل له امس بمكتبه بجدة.

ويذكر ان الأمير فيصل بن فهد عضو باللجنة الأولمبية الدولية، ورئيس للاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يضم في عضويته جميع اللجان الأولمبية العربية.

كرة السلة

موسم ساخن وتنافس شديد بين الفرق : مباراة فريقي احد والفتح اليوم

● **انتهى العد التنازلي لانطلاق منافسات مسابقات الدوري العام لكرة السلة للفرق المصنفة بالدرجتين الممتازة والأولى اذ ينتظر ان يعلن فريقا احد والفتح بلقائهما اليوم بصالة الالعاب الرياضية بمركز مدينة الأمير محمد بالمدينة المنورة «٢,٣٠ ظهراً»، بداية الجولة العاشرة من المسابقة التي سجلها فريق أحد باسمه لثمانية مواسم متتالية بدءاً من موسم (٧٨ ـ ١٩٧٩م) وحتى الموسم الماضي في حين فاز فريق السلة بنادي الشباب الذي شطب فريق الرجال من سجلات النادي في موسم (٨٤ ـ ١٩٨٥م) بأول مسابقة علم (٧٧/١٩٧٨م).**

ويتوقع أن تشهد منافسات هذا الموسم سخونة في مستواها الفني قياسا لاستعدادات الفرق المبكرة وتأهيلها بيد ان حظوظ الترشيح للمنافسة على لقب البطولة لا تتخطى فرق أحد والنصر والهلال ومن المتوقع أيضا أن يدخل فريقا الاتحاد والأهلي المنافسة على مراكز المقدمة في حين تتصارع فرق الوحدة والترجي والانصار والفتح والرياض على المراكز الخمسة المتبقية.

واستنادا الى استعدادات الفرق نجد أن فريق الهلال اوفر حظا إذ شاركت عناصره بمعسكر تدريبي تجاوز الشهر بولاية كاليفورنيا الامريكية بجانب تعاقد الجهاز الاداري مع المدرب الامريكي (ادوارد جورجان) ـ ٦٠ سنة ـ للاشراف على الفريق لثلاث سنوات مقابل (٥٠ ألف دولار سنويا).

وقيض لفريق النصر (بطل مسابقة الكأس ووصيف بطل الدوري للموسم الماضي) اعدادا مبكرا في القاهرة تحت اشراف مدربه عادل عبد الفتاح (مصري) ويتوقع أن ينازع أحد (بطل الدوري لثمانية مواسم متتالية والكأس لسبعة مواسم متتالية) على بطولة الدوري لهذا الموسم.

وتنسحب هذه الوضعية على فريق الاتحاد (رابع فرق الممتاز) الذي يشرف على تدريبه المدرب الامريكي (جون راندل) للموسم الثاني على التوالي في حين أشرف فوزي بن ماضي (تونسي) على المعسكر الاعدادي لفريق كرة السلة بالنادي الأهلي (خامس فرق الممتاز) في تونس تمهيداً للاقاة الترجي الصاعد من جديد للأضواء.

وأقام فريق كرة السلة بنادي الوحدة (سابع فرق الممتاز) معسكراً بألمانيا الغربية بقيادة المدرب عبد العزيز الهملاجي (تونسي) خلفا للمدرب تحسين عثمان (مصري) مدرب فريق درجة الشباب بنادي الاتحاد حاليا، فيما أشرف عادل شرف (مصري) على اعداد فريق الرياض (سادس فرق الممتاز) في الجرعات التدريبية ومعسكر قصير بمدينة الدمام الساحلية.

عطاء لاعبي المنتخب تتطور

وعلق توم كوين المدير الفني لمنتخب السعودية للرجال لـ «الشرق الاوسط» على انطلاق المسابقة بقوله : «حينما نقيس عطاءات اللاعبين الذين شاركوا في معسكر المنتخب نجدها قد تطورت وبالتالي سيساعدون في رفع الايقاع الفني لفرقهم وذلك كفيل باعطاء الدوري عنصر التشويق والاثارة في منافسات هذا الموسم الذي سيشهد تنافسا بين الفرق وتقديم عطاءات فنية جيدة استنادا للمعسكرات الاعدادية التي سبقت الدوري».

الدرجة الاولى اليوم

وفي اطار منافسات الفرق المصنفة للدرجة الاولى يلتقي اليوم ايضا (٢,٣٠ ظهراً) بصالة الألعاب الرياضية بمدينة الدمام الساحلية فريقا مضر وعكاظ.. فيما يخوض فريقا الفيحاء والنجمة الصاعدان لدورى الدرجة الأولى تجربتهما الاولى في المسابقة بلقاء الأول مع عكاظ بصالة الالعاب الرياضية بمركز الملك فهد بالطائف (١ ظهراً) ويلعب فريق النجمة مع الاتفاق بصالة الالعاب الرياضية بالدمام (١ ظهراً).

رسالة قطر الرياضية

العربي بلا نجومه يقابل المقاولون العرب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تقام في السادسة والنصف من مساء اليوم بملعب النادي العربي المباراة الرابعة في بطولة الصداقة لكرة القدم.. ويلتقي خلالها فريق النادي العربي القطري مع فريق نادي المقاولون العرب المصري.

يلعب العربي القطري المباراة ورصيده نقطتان حيث فاز على التلال اليمني في افتتاح البطولة ٢/صفر والمقاولون له نفس الرصيد.

بعد فوزه على العين الاماراتي أول من امس.. يغيب عن فريق النادي العربي اليوم لاعبوه الدوليون ابراهيم واحمد الماجد حارس المرمى ومحمد دهلم معا يضطره الى الاستعانة ببعض الوجوه الجديدة من الناشئين مثل ناصر ابراهيم وجمال سالم..

وعلى الجانب الاخر وصل امس ناصر محمد علي الجناح الايسر للمنتخب المصري ونادي المقاولون العرب لينضم الى القوة الهجومية مع علاء نبيل وعبودة ونبيل ابراهيم وحمادة المصري. وفي لقاء مع مدرب فريق التلال اليمني عبد الله عبده قال انه يرشح فريق المقاولون العرب للفوز بالبطولة لكونه يلعب بخبرته الافريقية فقد فاز من قبل بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين كما رشح ايضا اداري فريق العين الفريق نفسه للفوز بالبطولة.

المنتخب العسكري في لقاء الاياب

● يتقابل غدا المنتخب العسكري القطري لكرة القدم مع نظيره الاماراتي في مباراة الاياب بينهما في السابعة مساء باستاد خليفة الاولمبي ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية التي ستقام في سورية خلال العام المقبل.

وكانت المباراة الاولى قد انتهت بينهما يوم الاحد الماضي بالامارات ١/صفر لصالح المنتخب العسكري الاماراتي... يغيب عن المنتخب القطري غدا عادل خميس اللاعب الهداف لاصابته والجناح الايمن علي زيد لعدم اكتمال شفائه.

كرة اليد

٤ مباريات في بداية الموسم اليوم

● تبدأ اليوم الخميس مباريات الموسم الجديد لكرة اليد السعودية بعد توقف طويل وستقام عصر اليوم أربع مباريات هامة على النحو التالي:

الاهلي والاتفاق بملعب النادي الاهلي بجدة.

الخليج والنصر بملعب الدمام.

الاتحاد والنجمة بملعب نادي الاتحاد بجدة.

الوحدة والانصار بملعب نادي الانصار بالمدينة المنورة.

وستقام غدا المباراة الخامسة في هذا الاسبوع بين فريقي القادسية والعربي بصالة ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة ويعتبر هذا الموسم هو الثاني عشر للعبة في السعودية وقد كانت فرص فوز الاندية ببطولتي الدوري والكأس في المواسم الماضية على النحو التالي:

الموسم	بطولة الدوري	بطولة الكأس
٧٥/٧٦	الاتحاد	—
٧٦/٧٧	الاهلي	—
٧٧/٧٨	الاتحاد	—
٧٨/٧٩	الاهلي	الاتحاد
٧٩/٨٠	الاهلي	الهلال
٨٠/٨١	الاهلي	الاهلي
٨١/٨٢	الخليج	الاهلي
٨٢/٨٣	الخليج	الاهلي
٨٣/٨٤	الخليج	الاهلي
٨٤/٨٥	الخليج	الاهلي
٨٥/٨٦	الاهلي	الاهلي

ومما يجدر ذكره ان كرة اليد السعودية لن تشارك في دورة الالعاب الاسيوية حسب قرار اللجنة الاولمبية السعودية بعد المستوى المتواضع الذي قدمه المنتخب السعودي في بطولة كأس فلسطين الاخيرة التي اقيمت في سورية.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق يقترب من بطولة ناشئي الكرة

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

ستقام اليوم ثلاث مباريات ضمن البطولة الاولى للاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي في كرة القدم على مستوى الأشبال. وستكون المباريات على النحو التالي:

المحرق (البحرين) × الريان (قطر) بملعب المحرق.

الهلال (السعودية) × النصر (عمان) بالاستاد الوطني.

الخليج (الامارات) × الكويت (الكويت) بالاستاد الوطني.

ولعل أقوى المباريات هي التي طرفاها الخليج والكويت لتساوي الفريقين في رصيد النقاط، ففوز احدهما سيقصي الاخر عن المنافسة على البطولة. واهم اللقاءات ايضا ستكون مباراة المحرق والريان، ففوز المحرق ـ وهو الفريق المضيف ـ سيقربه من الفوز بالكأس، لاسيما وان الريان هو اضعف الفرق المشاركة وهو الفريق الوحيد الذي لم يكسب أي نقطة بعد. ولعل تضاؤل امل الهلال في الفوز بالبطولة بعد خسارتين ما يجعل مباراته أمام النصر شبه تحصيل حاصل.

مواقف الفرق المشاركة قبل مباراة اليوم.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
المحرق	٣	٢	١	ـ	٦	٢	٥
الكويت	٣	١	٢	ـ	٤	٣	٤
الخليج	٣	٢	ـ	١	٤	٣	٤
النصر	٣	١	١	١	٥	٧	٣
الهلال	٣	١	ـ	٢	٣	٣	٢
الريان	٣	ـ	ـ	٣	٧	٥	ـ

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ من الألعاب الرياضية.
٢ ـ عكس ـ ضمير متصل ـ عكس اصبحنا.
٣ ـ نزهة.
٤ ـ مدينة فرنسية ـ ذرية (معكوسة).
٥ ـ نادي كرة قدم ايطالي.
٦ ـ قماش ـ مدينة سعودية.
٧ ـ للمنادي ـ نلوم.
٨ ـ من المطهرات ـ في العدد.
٩ ـ نسل (معكوسة) ـ فك (معكوسة).

عموديا

١ ـ اسم علم مذكر ـ حديقة.
٢ ـ منبع ـ من الخضروات.
٣ ـ عاري القدمين ـ للمنادى.
٤ ـ دق ـ ماركة ساعات (معكوسة).
٥ ـ سنة ـ من الحبوب.
٦ ـ أسفل.
٧ ـ عاصمة سيريلانكا.
٨ ـ جدها في (اشتناس) ـ مرتفع.
٩ ـ شابه ـ سكين توضع في مقدمة البندقية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

طراز ـ سلبي ـ مشوار ـ ملامح ـ نهضة ـ خطف ـ حرص ـ صحية ـ يعارض ـ نمط ـ صقر ـ جديد ـ خبير ـ ساهم ـ راحل ـ حذف ـ رصيد

ص	م	ح	ن	م	ي	م	د	ر
ق	د	هـ	ل	ع	ش	ي	ش	ي
ر	ض	ح	ا	ح	ص	ف	ح	ب
ة	ا	ر	د	ر	ح	ذ	ا	خ
ر	ض	ي	ة	م	ف	ض	م	ر
ط	د	ن	ا	ل	ح	ر	هـ	س
ر	ب	ل	م	ي	ع	م	ا	ل
ا	م	و	ة	ط	د	ط	س	ب
ر	خ	ط	ف	ص	ر	ح	ب	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر

عبد المنعم مدبولي

● مداخل للشعر في الملاّجة:

السنديان «١»

● محمد عمران



(● الملاّجة : قرية في مكان ما من هذا العالم، لا يعنيني منها حضور المكان. يعنيني حضور الشعر. لأقل : هي مكان ابتدعه الشعر ليكون ارضه الفاضلة !. لأقل : هي زمن للشعر الذي يتسكع بلا زمن !. مهما تكن، فالملاجة افق لما نحلم ان يكون).

الصيف ! صيف من قمح وذهب ! والشمس وردة عسل تذوب على مراوح خضر. الرحمة للمدن تسيل سوداء على اسفلتها المتعب !
المجد لاصياف القرى !
للصيف، في الملاجة، مجد من الشجر. الى هذا المجد، لا الى سواه، تنتمي الملاجة. حين، بقاماتها تزهو القرى الاخرى، تفتح الملاجة كتاب اشجارها، وتقرأ في السنديان. السنديان لغة الملاجة. ما من طفل يبتدىء النطق، الا ويلثغ باسم السنديان. ما من شيخ تغمض عيناه إغفاءة الموت، الا ويهذي باسم السنديان. لوليدها، تهز الام سرير السنديان. وللموتى، يرسل السنديان دموعه البيض. هذه الشجرة، ذات الجلال، هي التي تستوي على عرش الملاجة. وبمقدار ما هي شجرة حياة، هي، ايضاً، شجرة موت. السنديان مرآة الملاجة. للمرآة وجهان : واحد يفتح افق الخضرة على النهار، وآخر، بلحيته المخضلة بالندى، ينحني على الفجر في القبور. أعظم سنديان الملاجة، هو ذاك الذي يحرس المقابر. ذلك لأن الملاجة معنية بالموت اكثر منها بالحياة. ذلك لأن الموت، بالنسبة لها، ابتداء الطريق الى الله. والطريق الى الله ينبغي ان يظلله السنديان.

● ● ●

غير ان للملاجة رحلتها الاخرى. ورحلة الملاجة الاولى، إنما هي الى الذات. حين، الى ذاتها، ترحل الملاجة، تحمل في قلبها الزاد الذي يكفي : خلاصة الخبز، وخلاصة الزيت، وخلاصة العنب، وخلاصة الجسد. تجلس على حجر في الطريق، وتتناول زادها الأشهى، ثم تتمتم بصلاة الشكر. هي لا تذهب جائعة الى الله. سوى انها لا تذهب متخمة. للملاجة معدة لا تهضم الخبز المسروق. وهذا سر العافية في جسدها الجميل. هذا سر الشعر فيها ! سيدة للشعر هي الملاجة، لانها سيدة الحلم. وهي سيدة الحلم، لانها الانقى في زمن التلوث الكبير. وهي الأنقى، لانها ماتزال تمارس طقسها الجميل تحت شجرة الطفولة الباسقة.

● ● ●

في الزمان الذي كبر، حتى الشر، لم تكبر الملاجة. ظلت الاولى في طفولة الحب. ظل وجهها يركض وراء الفراشات. ويدها ظلت تمتد الى حلوى الأعياد. وظل قلبها يرقص في طرقات الجنون. ترفض الملاجة ان تبلغ سن الرشد. في الزمان الذي بلغ رشده، واستوى على عرش الأرقام، احتفظت الملاجة لنفسها بنسيان الحساب. لا عن ضعف رسبت في امتحانه، بل لأن ذاكرتها من اللطف بحيث لا تتسع لمعادلات الذهب. غير انها الاولى، بامتياز، في معادلة الانسان. وحين رسب الكثيرون في هذا الامتحان الصعب، تفوقت الملاجة. كلمة سر الانسان هي الملاجة. ولا باب ينفتح، ما لم تلق، على عتبته، هذه الكلمة من السر.

سمسم، وحده، لا يفتح. ناده باسم الملاجة، ينفتح كنز الانسان. لا لأن الملاجة ذات لغة من رمز، بل لأن لها لغة من طفولة. ولأن العالم كبر في الشر، حتى نسي طفولته البيضاء. نقيض الشر هي الملاجة. ذلك لأنها تؤسس مجدها على عرق اليد ! ذلك لأنها من الطفولة بحيث تحلم ان تحتوي في ذراعها العالم ! ذلك لأنها من الشجاعة بحيث ترفض الدخول الى بيت الطاعة النووي ! ذلك لأنها الصبوة الى ما لم يكن بعد. ولأن ما لم يكن بعد هو الأجمل، فالملاجة كلمة السر الى الأجمل الذي يأتي.

● دمشق

حكمة الأسبوع

● الدنيا معلم حقيقي، ولكن الأجر الذي تتقاضاه عظيم.

الطريق الى قرطبة !

● وفاء وجدي

(١)

نهرانِ من عسلٍ مصفّى
أعبُّ منهما فلا أشاءُ كفّا
تواطآ على احتواءِ الشعرِ، عَصْفَا..
لكنّ سِرّهُما يبوحُ حينما
يُقدّمانِ لي
وردةً وسيفًا.

(٢)

حطّتْ على كفّيه..
حملتْ اليهِ سماءَها ونجومَها
وتلألأتْ ريشاتُها
ألقاً على شفتيهِ
هذي أنا.. أنتَ
فمَنْ لمْ يعرفِ الحُبَّ ـ
فإنا رايةٌ..
رفرافةٌ..
تدلُّ عليه.

(٣)

قالتْ لهُ : لاَ
حينمَا صعدَ الجبلْ
قطعَ السماءَ لكيْ يَجيءَ بكوكبٍ
منْ اجلِهَا
بِكرُ المواطىءِ أرْضُهُ
منذُ الأزلْ.
فتواطأ الصّخرُ العنيدُ معَ الهوىٰ
سِحْراً وعِشقاً وانتصاراً للأملْ.

(٤)

ما بينَ الموعدِ والموعدِ
إتسلّقُ صخرَ ثواني العمْرِ
ألقيها خَلفي..
واحدةً.. واحدةً..
كي أصلَ اليكْ.
فإذا أنتَ بعيْنيَّ شمسٌ
تتألّقُ حيناً حتى تغرُبْ
تتقطعُ كلُّ شَرايِيني
تنتظرُ الموعد خلفَ ثواني العُمْر.

(٥)

خُذني معكَ..
فالخيلُ مسْرَجةٌ
وقدِ نامتْ نساءُ الحيِّ..
لكنّي..
على أسوارِ قرطبةٍ
حرقتُ سَفينتي في البحرِ
أهوى القتالَ وإنْ جيشي مشحذٌ
لا رجعةً عن ردِّ قرطبةٍ..
وإنْ صارَ الوجودُ جميعُهُ
سيفاً ونَحَرْ.

● مصر

لوحة من التراث

● سئل الامام الشافعي عن : الواجب والأوجب، والعجيب والأعجب، والصعب والأصعب، والقريب والأقرب، فقال :

من واجب الناس ان يتوبوا
لكن ترك الذنوب اوجب
والدهر في صرفه عجيب
وغفلة الناس عنه اعجب
والصبر في النائبات صعب
لكن فوات الثواب اصعب
وكل ما يُرتجىٰ قريب
والموت من دون ذلك اقرب

ورقة منسية

● صوت من الماضي يبزغ منه التاريخ، نوشك أن ننساه وأصواتنا أضعف من أن تعترف...
... لأننا منذ الحلم الأول مسترهنون والتاريخ ملك الآخرين.

● عدلي الحاج

● رسالة الى كاتب روايات علمية :

بطل السينما.. إنسان آلي !

محسن محمد

القوات الغازية تتقدم بدباباتها ومدافعها وطائراتها.. لا يعوق الحملة شيء فلا توجد قوات برية او طائرات تصد الهجوم الشرس. وفجاة تنطلق اشعة نحو الغزاة فتحرق وتدمر وحداتهم من الأدوات الحربية.. وتتكرر هذه العملية عدة مرات بحيث يفني الغزاة. ويظهر المدافعون.. انهم ليسوا مجموعة من البشر مزودين بسلاح من الاشعة القاتلة. بل ان القادم الذي حطم الغزاة رجل واحد من غير البشر. انه انسان آلي يتقدم الى الحاضرين من القادة ينحني امامهم محيياً ومرحباً ومستهيناً بكل الخصوم.

وتبدو الحقيقة الواضحة وهي ان هذه مناورة عسكرية جرت في الولايات المتحدة تبين التقدم العلمي والانسان الآلي الجديد الذي يفكر ويتكلم وينفذ.

الانسان الآلي يقدم الشراب للضيوف ويمزجه بالنسب التي يفضلونها، ويعد لهم الطعام، ويقوم بكل شيء من الترحيب بالقادمين الى وداعهم.

اما المخترع فهو العالم الذي يقوم بدوره في فيلم «دائرة قصيرة» الفنان ستيف جوتنبرج.

يهنىء الجميع الفنان الذي يقدم عشرات من اختراعه الجديد. وكل انسان آلي يقوم بمهمة بل ان البعض منهم يستطيع تدمير البعض الآخر.

وتبدو الحرب القادمة بلا بشر، وبلا اسلحة تقليدية، بل اشعة، وانسان آلي يتفوق على انسان آلي آخر.

وعندما ينتهي العرض يفاجأ المخترع بأن «الانسان الآلي رقم ٥» قد استطاع تغيير البرنامج المعد له، وهرب من مركز الابحاث او الثكنة العسكرية الحديثة.

وتم الهروب في عربة جمع القاذورات، وكأن المخرج قد اراد ان يبين ان ما يصنعه التقدم العلمي كله يمكن ان ينتهي الى عربة «الزبالة» !

وتتخذ الاجراءات لمطاردة الانسان الآلي الهارب بالأسلحة وبانسان آلي آخر يستطيع تدمير «رقم ٥».

يفر «رقم ٥» الى عربة تبيع الاغذية تقودها فنانة في الرابعة والعشرين من عمرها اسمها «آلي شيدي». ومن العربة يتسلل الهارب الى بيت «آلي شيدي» واسمها في الفيلم «ستيفاني».

وتفاجأ الحسناء بالهارب تظنه مخلوقاً جاء من الفضاء، اي من عالم خارجي وتلمحه ينظر الى كتبها فتقدم اليه كتاباً يقرؤه في ثوان قليلة. وتقدم اليه كتاباً ثانياً وثالثاً ودائرة معارف ولكنه يقرأ كل ما في المكتبة خلال دقائق. ولا تجد ما تفعله سوى جهاز التليفزيون فتقوم بتشغيله.

يفرح الهارب بالأفلام والحلقات والبرامج ويظل طوال الليل يتسلى بما يراه. وتحاول ستيفاني اغلاق الجهاز ولكن الهارب يرفض ويرغم الفتاة على النزول عند ارادته فهو يعرف كيف يعمل الجهاز.

وتقترب منه الفتاة فتلمح رقمه وتدرك انه ليس رجل الفضاء بل هو انسان آلي فتسرع بالاتصال بمركز الابحاث العسكري وتطلب منه الحضور لاستلام الهارب.

وتبدأ عملية المطاردة بطريقة مثيرة. الانسان الآلي يقود السيارة وفيها الفتاة فيحطم سيارتها ولكنه يواصل مسيرته وخلفه المخترع الذي يحمل معه خصوم «رقم ٥» من البشر الآليين ايضاً.

ولكن رقم ٥ ينتصر على خصومه ويتغلب عليهم فقد استطاع ان يغير ويبدل في برامجه لأنه تفوق على مخترعه، اي انتصر علمياً على سيده. بل ان الهارب عرف سر المطاردة وكيف يمكن تعقبه فينزع جهاز اللاسلكي الذي يشير اليه ويدل عليه انه عندما تحطم بعض اجزائه يستبدلها بأجزاء أخرى من انسان آلي آخر. وتعلن ادارة القوات العسكرية والابحاث العلمية عن مكافأة ضخمة لمن يرشد عن مكان الهارب فيتقدم صديق ستيفاني للقبض على «رقم ٥» معتقداً ان سلاحه يمكن ان يحطم الهارب ولكنه يفاجأ بتحطيم سلاحه وتمزيق ملابسه وعودته مهزوماً وقد تعرت اجزاء جسده فأصبح مثاراً لسخرية الفتاة والناس.

وتستمر عملية المطاردة وينجح المخترع في «القبض» على رقم ٥ ويقنعه بالعودة الى الثكنة العسكرية فيوافق. وفي الطريق يسمع ان المخترع يزمع حل اجزائه وتفتيتها ويدرك انها النهاية فيهرب مرة اخرى ويصمم على المقاومة قائلاً :

ـ يمزقونني .. هذا مستحيل. لن استسلم ابداً.

وتكتشف ستيفاني انها اصبحت تحب هذا الانسان الآلي الذي يقاوم كل القيادات العسكرية لا لحسابها كما كان يفعل من قبل، بل لحسابه حتى يستمر حياً، ان صح ان الانسان الآلي على قيد الحياة. ويكون السبب في هذا الحب الغريب بين الفتاة ورقم ٥ انها ادركت انه ليس مجرد اداة يؤمر فيأتمر بل انه غير برامجه تماماً فأصبحت عنده مشاعر انسانية ولم يعد مجرد جندي من معادن مختلفة.

باختصار اصبح الانسان الآلي مخلوقاً مستقلاً له عالمه الخاص وارادته التي لا تتأثر بمخترعه او الظروف العسكرية التي نشأ فيها.

انه يردد دائماً عدم قبوله لمبدأ «فك» اجزائه. ويحار المخترع في هذا التغيير الجديد الذي طرأ على الانسان الآلي. ان ذلك يمثل تطوراً جديداً لم يخطر للمخترع على بال. لقد حاول من قبل اكثر من مرة ان يجعل الانسان الآلي يفكر ولكنه فشل في ذلك عدة مرات. والآن يجد ان تجاربه نجحت اخيراً دون ان يكون له يد في ذلك.

ان الانسان الآلي هو الذي تطور من تلقاء نفسه واصبح «بشراً» يحب ويتألم ويتعذب ويقاوم.

يفرح المخترع بذلك ويبدأ هو الآخر مع ستيفاني ينظر الى «المخلوق» الجديد نظرة اخرى. لم يعد يهتم او يحاول فك اجزائه بل اصبح يحاول حمايته من القوات العسكرية التي وجدت امامها خصماً جديداً لا تستطيع ان تحطمه بل يمكنه ان يبيد جيوشاً بشرية كثيرة كما انه استطاع التغلب على كل انسان آلي أمكن تجميعه.

هنا تتحول القضية من انسان آلي شارد ليس له منظم ويجب القضاء عليه الى انسان آلي يتمتع بعواطف البشر وتحميه فتاة يساندها مخترع هذا الانسان الآلي.

ولكن القوات العسكرية تحشد كل امكانياتها العلمية ومصادر التدمير الضخمة التي حصلت عليها عبر القرون وتنجح ـ فيما يبدو ـ في تدمير رقم ٥.

ورغم هذا كله يبدو الهارب في غاية الذكاء فقد نجح في تضليل الجميع فإن القتيل الذي دمر كان شبيها له.. اي كان انساناً آلياً آخر.. ومع ذلك تنجح القوة القاهرة الغاشمة، في نهاية الامر، في تدمير «رقم ٥»، وتنقله محطماً مهدماً في عربة «زبالة» كما بدأ. ولا تجد الفتاة امامها غير المخترع.. اي غير انسان حقيقي فتلقي بنفسها بين ذراعيه لتبدأ قصة حب حقيقية بين رجل وامراة، لا بين امراة ومخلوق من حديد وصفيح وصلب ورصاص.

وخلال مدة الفيلم يسيطر الانسان الآلي على الشاشة يملؤها بكلامه نصف المفهوم وبمشهده الذي لا يستمتع به احد ولكن يعتاده كل المتفرجين. اما اللقطات المحدودة التي تظهر فيها الفتاة فهي ثانوية ومكملة للانسان الآلي وكذلك المخترع وقادة الجيش والجنود.

والفكرة التي تقوم عليها الرواية ليست شيئاً جديداً.. نجدها بأسلوب آخر في مسرحية بيجماليون عندما ينجح الفنان في تحويل فتاة أمية الى مخلوقة رائعة يحبها ويتغنى بجمالها.

ونجدها في «دكتور جيكل ومستر هايد» عندما تكون للانسان شخصيتان، ولا يستطيع الانسان ان يسيطر على ارادته الشريرة.

وفي قصص الانسان الآلي تتكرر ظاهرة القوة المدمرة التي اذا اطلقها الانسان فإنها ستدمر البشر جميعاً.. وهو هدف قديم ولكن اسلوب معالجته حديث وفكرته غريبة ومزدوجة ايضاً. انه يتكلم عن رابطة تنشأ بين الانسان والجماد.. ويمثل الخطوة القادمة في التطور العلمي كما يتخيلها الفيلم.

ان الفتاة تراقص الانسان الآلي، وتحدثه، وتتفهم ما يريد. وهو اقنعها بغايته في ان يعيش لأنه لا يرضى ان تتحطم جهوده، وينتهي نضاله. وعندما تصرعه القوات وتحطمه فان الفتاة تبكي عزيزاً فقدته، وانساناً احبته ويشارك جمهور المتفرجين الفتاة في مشاعرها لأن الانسان الآلي لم يعد آلياً !

وهناك هدف خفي يتسلل اليك من خلال الاحداث.

ان «رقم ٥» تغير وناضل وقاوم واراد الاستمرار خارج الثكنات العسكرية بعيداً عن دائرة الابحاث لأنه احب.. فالحب صانع المعجزات حول الانسان الآلي من مجرد جماد «مبرمج» اي توضع له البرامج فينفذها، ويقال له اقتل فيقتل الى انسان يتفاعل مع المجتمع ومع الناس.

هنا تبدو المعجزة، أو يبدو انتصار الحياة، او يظهر تأثير الحب وقوته واندفاعه ليغير العالم الآلي كله.. والمخرج الذي وجد واكتشف قوة الحب هو نفسه الذي استطاع في نهاية المطاف ان يحول الحب الى مجراه الطبيعي ليكون بين المخترع والفتاة فقد اكتشف العالم كذب الخيال الذي انشأه وتكتشف الفتاة انها كانت مضللة في حبها وأن الحب الحقيقي للرجل الذي صنع المحبوب الوهمي !.

وخلال مدة العرض تنسى الابطال والنجوم التقليديين لان السينما انتقلت الى مرحلة جديدة تماماً بعد افلام «الكارتون» التي شغف بها الاطفال والكبار. ووصل الفن السابع الى الانسان الآلي يتفادى به اجور النجوم العالية ويعتمد على قدرة المخرج في تحريك هذا الانسان الآلي ليجعله بطلاً لافلام كثيرة قادمة.. ولا اظن ابداً ان فيلم «الدائرة القصيرة» سيكون آخر افلام هذا الاتجاه الجديد المثير !

● القاهرة

الثقافة في الصحافة !

دمشق ـ «الشرق الأوسط»

بحثت ندوة «كتاب وموقف» مؤخراً عدداً كبيراً من المشتغلين في مجال الصحافة الثقافية المشاركة في الندوة الجماهيرية الواسعة، التي يديرها الاستاذ عبد الرحمن الحلبي والتي دخلت الآن عامها السادس عشر.

وقد طرحت في الندوة موضوعات مهمة منها: «كيف يفهم كل من العاملين في الصحف الثقافة ويوردها، لم يعد ينطبق مصطلح الثقافة الصحفية والمعيار، كذلك ناقشت الندوة كيف يمكن ان تتوجه الصفحات الثقافية للقارىء».

جدير بالذكر ان ندوة «كتاب وموقف» التي تبث باستمرار عبر اذاعة دمشق والتي اصبحت من اهم النشاطات الثقافية في سورية، كانت قد تطرقت للعديد من الموضوعات المهمة مثل «الادب الصهيوني وقلق نصوص» «الادب الصهيوني ودوره في تكوين المعاقل» سيكولوجية الجنس ومشكلات المراهقين، «السيرة الشخصية والحادثة التاريخية».

● في تجليات الظل :

شموس خلخلة اللغة

(١)

عندما كتبت عن اللغة المجنونة «لغة الشعر».. كنت ادرك ثقل عبء اللغة على تعبيرنا، وكتمها لمسلم ابداعاتنا كبشر.. من حيث ان الدلائل والعلامات التي تتكون منها اللغة كما يشير «رولان بارت».. يرقد في كل منها نموذج متحجر متسلط، اخذ الاعتراف به من خلال التكرار والترداد. وكنت ادرك ان تجاوز وتحجر وسلطوية اللغة، وممارسة الحرية البشرية خارجها لا يتم الا بخلخلتها عن طريق التوحد او الحب او الشعر، وبمعنى تجاوزي : «الكتابة الابداعية»... غير ان ما لم يخطر لي على بال هذه المرة هو ان تصل خلخلة اللغة لدي الى حد ايراد كلمة جديدة لم ترد في قاموس من قبل.. هكذا متسللة من بين اصابعي، ومتموضعة كما زعنفة دائرية منشورة في السمكة الذهبية الشرسة التي كنت اصنعها في عزلتي كي اسميها قصيدة.

(٢)

كان للكلمة المتسللة مبرر وجودها الى الحد الذي لم ارها فيه عندما خرجت، وعندما تموضعت، وعندما سألني عنها الصديق الذي قرأت عليه القصيدة.

وكان للكلمة المتموضعة مبرر وجودها الى الحد الذي اقنع الصديق بها عندما شرحت له معناها ببراعة واقتناع كامل، واعتقاد قاموسي بتداولها.

وكان للكلمة المتسللة والمتموضعة في القصيدة مبرر البحث عنها بعد ذلك في القاموس، ومبرر عدم ايجادها، ومبرر الكتابة بايحاء منها عن ظاهرتها الغريبة كذلك.

(٣)

في الشعر الحديث كثر إدخال (الـ) التعريف على الفعل لدى بعض الشعراء، وحاول بعض «التوفيقيين» تبرير هذا الاستخدام بان قبيلة عربية كانت تفعله اي ان لساناً عربياً تراثياً اجازه.. غير ان المسالة في الحقيقة تتعدى التبرير التوفيقي الى ما قاله احد الشعراء الظرفاء عندما سمع هذا التبرير بانه لو كان يعرف ان إدخال (الـ) التعريف على الفعل قد استخدم من قبل لما استخدمه، وكان يقصد من هذا القول.. الاصرار والتاكيد على مبدأ «الخلخلة»، والتجاوز نفسه دون ان يهمه ايراد هذا التركيب او ذاك.. هذه الخلخلة بقوتها الايحائية او تلك.

(٤)

قد لا يهم كثيراً ذكر الكلمة او الزعنفة الدائرية في سمكتي التي صنعتها.. فهي تعنيها اولا واخيرا، وقد لا يكون مجدياً استخدامها نفسها في صنع سمكات اخرى.. حيث انها قد تشكل نتوءاً منفراً في انسيابية الانسجام، وقد تكون الزعنفة نفسها خطأ بحرياً.. غير ان ما يهم هو المبدأ نفسه.. مبدأ «خلخلة اللغة»، وكشف الستائر المزعومة التي تحذر من رؤية ما يداخل حركتها، وبالتالي كشف ستائر العلاقات الاجتماعية المعقدة، وستائر الثقافة المكونة (بفتح الواو) كي تأخذ اشعة الثقافة المكونة (بكسر الواو) حريتها في التغلغل كنتاج انساني ـ ضرورة التطور والعدالة هي مبرر وجوده ـ

ما يهم فعلاً هو طرح الاسئلة حول أشكالية الثقافة العربية المزدوجة او العقل العربي المزدوج.. الساكن بين قوتي شد الفعل الماضي : «عقل» الذي يعني اعتقالاً قاموسياً وحياتياً من جهة.. كما يعني حرية المعرفة البشرية عند خلخلته وتفجيره من جهة اخرى.

● المثنى الشيخ عطية

من عيون الشعر

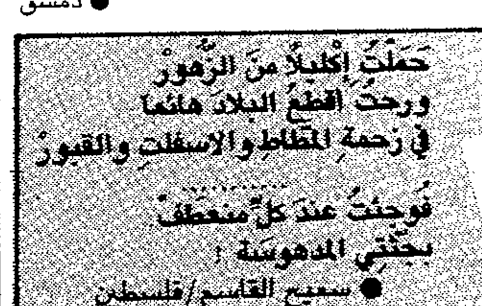
بينَ هِنْدٍ ونَجْدٍ !

شعر: الحُطَيئة

الا حَبّذَا هِنْدٌ، وَأرْضٌ بِهَا هِنْدُ،
وَهِنْدٌ أتَىٰ مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ والبُعْدُ،
وهِنْدُ أتَىٰ مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ
يُقَمِّصُ بِالبُوصِيِّ مُعْرَوْرِفٌ وَرْدُ.
وأنَّ التي نَكَّبْتَهَا عَنْ مَعَاشِرٍ
عليَّ غِضَابٌ أنْ صَدَدتُ كَمَا صَدُّوا،
فإنَّ الشَّقِيَّ مَنْ تُعَادِي صُدُورُهُمْ،
وَذَا الجَدُّ مَنْ لاَنُوا إليهِ وَمَنْ وَدُّوا.
يَسُوسونَ أحْلاماً بعيداً أناتُهَا،
وإنْ غَضِبُوا، جَاءَ الحَفيظةُ والجِدُّ.
أَقِلُّوا عَلَيْهِمْ ـ لاَ أبَا لأبِيكُمُ ! ـ
مِنَ اللَّومِ، أوْ سُدُّوا المكانَ الَّذي سَدُّوا.

معاني الكلمات

● غوارب : اعلى الموج، ● يقمص به : يجعله يضطرب
● البوصي : السفينة، ● معرورف : له عرف
● العد : القديم، ● اناة : صبر



خاطرة العطش

حَمَلتُ إكْليلاً مِنَ الزُّهورْ
ورحتُ أقطعُ البلادَ هائماً
في زحمةِ المَلاطِ والاسفلتِ والقبورْ
فوجئتُ عندَ كلِّ منعطفْ
بجثّتي المدهوسَةْ !

● سميح القاسم/فلسطين

ظلال

(١)
صَباحُ الحُبِّ ـ سيِّدتي ـ الأثيرةْ:
صَباحُ اللّحظةِ الأولى.. لعلمٍ حَليبيٍّ كمَا الضِّحكَةْ
إليْكِ.. جَمَعتُ أصْدافي، مَحَارَاتي، وأقماري..
نثرتُ كنوزَ اضلاعِي.. عَلى هَامَاتِ اشجَارِكْ.
وغنّيتُ أمَامَ عيْنَيْكِ: مَواويلي، وانغَامِي، وتَجْوالي!

(٢)
إليْكِ العُمْرَ أسْفَحُهُ.. قَرابينَ لإلهَامِكْ!
فأنتِ.. نساءُ هَذا الكوْنِ، قد جُمِّعْنَ باهْدَابِكْ
وانتِ براعةُ العشقِ... ضوءٌ في عُبورِ اللّيْلِ..
انسَامٌ تطوفُ بي الدُّنيا.. وتمنحُني اشْتِعالَ الرُّوحْ..
«تَشْهِقُني» حريقاً في ارتعاشِ الشّوقِ..
تُدخِلُني رِحابَ الكوكبِ المنسيِّ.. والغربَةْ!

(٣)
سَلامُ الحُبِّ ـ سيِّدتي ـ زهرةَ اللّيْلكْ:
سَلامٌ.. نبدأُ العَامَ الجديدَ بهِ.. نُعانقُ الأحْلامْ..
نملكُ ظلَّ هذي النقطةِ البيضاءِ: لحظةْ!
نعزفُ الانغامَ.. همسةَ عاشقيْنِ لا يرتويانْ...
حتّى تطلعَ النجمةُ الأُخرىٰ.. تطاردُ خُطوةَ القَمرِ!
فيعلو صَدى ضحْكاتِنَا... ويُمطرُنا شفاهًا مِنْ تَعَبْ!

(٤)
تعالَيْ ـ يا مهرةَ الخَاطرِ ـ نُعلِنُ التكوينَ مِنْ جديدْ!
تكوينُ وجْهِكِ الهلاليِّ.. في انتصافِ كلِّ شهرْ
تكوينُ لونِكِ الحِنطيِّ.. في ائتِلاقِ السُّنبلةْ..
تكوينُ هذا «الجِيدِ» مُتلعًا... كابتداءِ العامْ..
تكوينُ «خِصرِكِ» المَيّاسِ.. موجةً من زَنْبَقْ!
تكوينُ جفنيْكِ... كأنّهمَا السؤالُ والجَوابْ...
تكوينُ هذي اللّغةِ التي تخاصِرُ الإفْصَاحَ، والطّرَبْ!

(٥)
قَرأتْ لي عرافةٌ «فنجانِيَ المقلوبْ»..
ـ قالتْ: تتجمّعُ زَخّاتُ المطرِ بعيْنيْها.. فَرحًا لا حُزْنَا!
تَكْبرُ ضحكتُهَا.. حينَ يفيضُ منَ الذِكْرى رَجْعُ الايّامْ..
وتراكَ الامسَ بهيجًا.. يختالُ مَعَ الأصْدَاءِ حَنينًا!
ـ قالتْ: لا تأسَ.. قدْ جَمَعَ الأمسُ بقاياهُ، وغابْ...
حبيبتُكَ اليومَ تُناديكَ... لتمحوَ الشّجَنَ ولا ترْتابْ
تفتحُ أبْوابَ حَدائقِهَا.. تَستقبلُ ضحْكتكَ / جُنونَكْ...
تتوسّدُ دِفءَ الحُبِّ بقلبِكَ... تطلعُ مُهْرةَ دَرْبِكْ!
وحْدَكَ.. لا يرفضُكَ البدْءُ بليْلِ العِشْقِ الغَلّابْ!

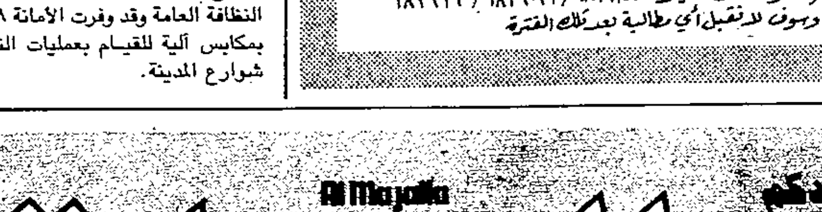
(٦)
بَذرتِ بيْنَ أَضْلعِي: نبتةَ الاحْلامِ، والجُنونْ!
سَقيْتِني مِنْ نَضحِ خفقِكِ: ارْتواءَ «الاربعينْ»!
تسلقتْ خَواطِري أصداءَ ليْلِكِ... لوْ تعْلمينْ؟!
تشَامَخَتْ.. تسَامقتْ: «أعْوامِيَ الاربعونْ»!
هَمَسْتُ للصِّحَابِ.. للنّجومِ.. للمَسَاءِ الذي يُوحِّدُنا:
ـ صَباحُ الحُبِّ سيِّدتي... وتَبْقينَ هَذا الحُبَّ كلَّ صَباحْ!!

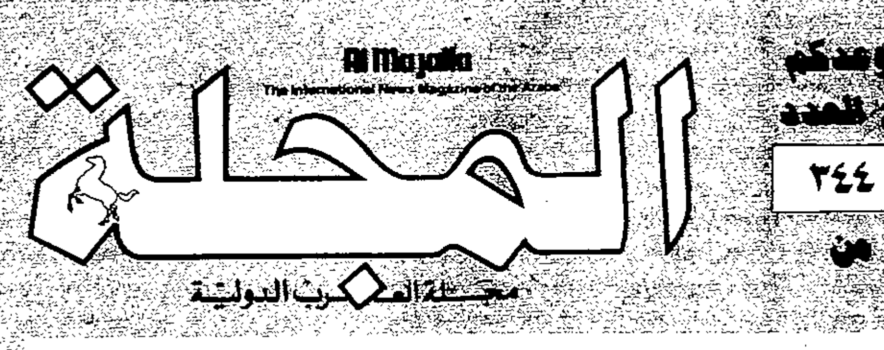
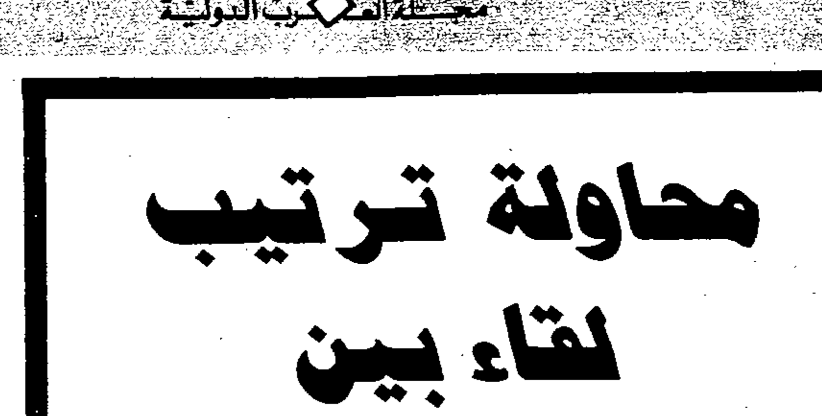
●●●

● آخر الكلام:

ـ «يَدقُّ وَجْهُكِ الجَميلُ بابَ هذه الضّلوعْ..
أصْحُو عَلى الطّرْقِ.. ولكنْ مَعَ الصّحْوِ أجُوعْ»!!

عبدالله الجفري



عائلة فهمان

كريان

بدأ الاستعداد للعام الدراسي

عايز دفتر وقلم ومسطره وبراية ومحاية... وآلة حاسبة الكترونية عشان انا حمار بالحساب!

مليون ونصف مليون متر مربع من الحدائق والمنتزهات العامة بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

بلغ عدد المنتزهات والحدائق العامة التي انشأتها بلدية الطائف حتى الآن ٦ حدائق عامة و٦ منتزهات مفتوحة تقدر مساحتها بمليون و٣٦٩ الفا و٤٦٠ مترا مربعا ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس بلدية الطائف، الدكتور حسن حمزة حجرة الذي اضاف ان المنتزهات المفتوحة في الطائف تم انشاؤها وفق احدث التصاميم الحديثة.

وتشمل هذه المنتزهات.

اولا: منتزه «حدائق البلدية» ويقع في منطقة السوق المركزي ويضم ١٢ حديقة وتعتبر من اكبر المنتزهات في المدينة حيث تبلغ مساحته ٣٩٢ الف متر مربع وتوجد بعض النوافير في بعض الحدائق مختلفة الاشكال والاحجام وانشئت فيها ملاعب الاطفال وموقف للسيارات يتسع لمئات منها.

اما المنتزه الثاني فهو منتزه «الشعيب الاحمر» ويقع بمنطقة عودة ويضم ١٩ حديقة وتبلغ مساحته ١٦٩ الف متر مربع ويخدم هذا المنتزه مناطق عودة والمزغدية وام العراد وتحيط به الروابي من الجهات الشرقية والغربية والجنوبية.

ثالثا: منتزه «الردف» الواقع بمنطقة الردف وهو من أهم المنتزهات المفتوحة في الطائف والمتميزة بموقعها الفريد في وسط الطبيعة الساحرة من مرتفعات وتجمعات صخرية حيث توجد حدائق وملاعب للاطفال. ويضم هذا المنتزه ١٥ حديقة بلغت مساحتها ١٤٦ الف متر مربع كما يضم هذا المنتزه مصلى العيد.

رابعا: منتزه الحزام الاخضر ويقع بطريق الهدى الشفا الدائري ويضم ١٥ حديقة بلغت مساحتها ١٢٧ الف متر مربع ويتميز هذا المنتزه بانه يضم اجزاء من الغابات في نفس المنطقة مما يجعله متميزا عن باقي المنتزهات.

خامسا: منتزه النسيم الذي يقع في منطقة النسيم ويضم ١٧ حديقة انشئت بعضها في مدرجات جبلية حديثة الزراعة ويضم هذا المنتزه مبنى الجهاز المركزي للتشجير ويعتبر منتزها متميزا بالهدوء والراحة. وقد انشىء فيه ناد لبلدية الطائف.

اما المنتزه السادس فهو منتزه «سد جباجب» ويقع فوق ربوة تطل على طريق الهدى من الناحية الجنوبية ويضم حديقتين بينهما منتجع مائي تتجمع فيه مياه الامطار والسيول وتبلغ مساحته ٧ آلاف متر مربع.

اما الحدائق العامة فقد نفذت وفق مخططات وتصاميم روعيت فيها الدقة في الجمال وفي التنفيذ.

وهناك حديقة الملك فهد التي تعتبر من ابرز المعالم في مدينة الطائف الاستراتيجية لموقعها ولتصميمها الفريد من نوعه وقد اقيمت هذه الحديقة على مساحة قدرها ١٧٥ الف متر مربع وتحتوي على ملاعب للاطفال وجلسات للعائلات كما انشىء فيها بحيرة صناعية يعلوها جسر طوله ٢٠ مترا ويسقط عليها شلال صناعي بالاضافة الى وجود مسجد ومطعم ونوافير كبيرة.

وحديقة «الحيوان» بالردف وتبلغ مساحتها ٨٥ الف متر مربع فيها حدائق للحيوانات من جميع الانواع.

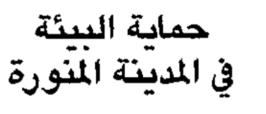
وحديقة «السداد» التي تقع في منطقة شهار حيث تتميز هذه الحديقة بتنسيقها وتصميمها وتحتوي على اركان هادئة للعائلات وتبلغ مساحتها ٩٥ الف متر مربع.

وحديقة «الحوية» وتقع بمنطقة الحوية وتبلغ مساحتها ٧ آلاف متر مربع وتعتبر متنفسا لاهالي الحوية.

وحديقة جبل الخالدية وتقع بمنطقة الخالدية وتضم حديقتين جبليتين بينهما منطقة مشجرة تجمع بين مدرجات الجبلين وتبلغ مساحتها ٥٩ الف متر مربع.

وحديقة الجزيرة العربية وتقع بمنطقة القمرية وتتميز هذه الحديقة بانها تأخذ الشكل الجغرافي للجزيرة العربية وانشئت فيها ملاعب للاطفال صممت على انماط من التراث القديم وتبلغ مساحتها ٣٧ الف متر مربع.

وذكر رئيس بلدية الطائف انه تم تشجير جميع الاستراحات الواقعة على طريق الشفا الطائف ورصفها وانارتها ويبلغ عددها ٢١ استراحة فيها ١٧ الف شتلة.

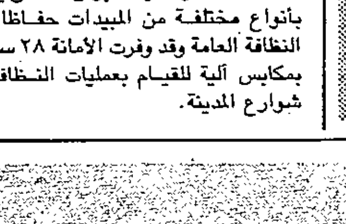


حماية البيئة في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: نظمت الادارة العامة لصحة البيئة بالمدينة المنورة مؤخرا جولات ميدانية على الأسواق والمحلات التجارية للتأكد من تطبيقها قواعد الصحة العامة وصلاحية المواد الغذائية.

وقد اسفرت تلك الجولات عن مصادرة ١٥٠ الفا و ٢٦ كرتونة من المواد الغذائية بأنواعها وانذار واغلاق ١٢٠ محلا تجاريا لمخالفة الشروط والقواعد الصحية.

ذكر ذلك امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي واضاف انه تم اخيرا اصدار وتجديد ٩٧١ شهادة صحية ومنح ٦١ رخصة لمحلات مختلفة بجانب اصدار ٣٥٠ رخصة مؤقتة.



وأوضح ان الأمانة تقوم بتكثيف حملات مكافحة الحشرات وذلك برش المناطق يوميا بأنواع مختلفة من المبيدات حفاظا على النظافة العامة وقد وفرت الأمانة ٢٨ سيارة بمكابس آلية للقيام بعمليات النظافة في شوارع المدينة.

برنامج للتوعية المرورية في السعودية

الرياض ـ واس: اعلن مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي ان الادارة العامة للمرور اعدت برنامجا للتوعية المرورية موجها لطلبة المدارس في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان البرنامج الذي يبدأ تنفيذه مع بداية العام الدراسي الجديد يتضمن زيارات يقوم بها رجال المرور للمدارس في اليوم الأول من الدراسة وتوزيع الكتيبات الارشادية والهدايا التي تحمل عبارات السلامة على الطلبة امام المدارس.

وقال ان الادارة العامة للمرور تهدف من هذا البرنامج غرس الوعي المروري في نفوس النشء وتعليمهم اصول استخدام الطرق وتجنب الحوادث واتباع تعليمات السلامة حفاظا على المواطن الذي يعد ثروة الوطن. وأشار الى ان الادارة العامة للمرور أكدت على جميع ادارات المرور في المملكة بالمشاركة الفعالة في هذا البرنامج لايجاد نوع من العلاقة بين اجهزة المرور والمؤسسات العلمية.

عرب و عجم

● **عبد الباري حلواني** مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل الى الرياض قادما من باريس ترافقه العائلة وذلك بعد ان امضى أجازته السنوية في كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

●●●

● **محمد عبيد الله خضر** السكرتير في مكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية اقام حفل عشاء وذلك بمناسبة نجاح ولديه **طلعت وتهاني** وقد حضر الحفل عدد من الاصدقاء.

●●●

● **اسماعيل ابو داود**، رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الغرفة الاسلامية غادر جدة يوم الاثنين الماضي الى كراتشي لحضور الاجتماع التمهيدي واجتماع اللجنة المالية لمبنى الغرفة الاسلامية هناك وذلك قبل انعقاد الجمعية العمومية للغرفة الاسلامية في اسطنبول يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) والتي سيفتتح اجتماعاتها تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

●●●

● **البروفسور عبد الحليم رضوى** الفنان التشكيلي السعودي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة يغادر جدة متوجها الى «واشنطن» لاعداد الترتيبات اللازمة للمعرض الفني الذي سيقام برعاية السفارة السعودية هناك بمناسبة اليوم الوطني السعودي ويشمل لوحات الفنانات السعوديات مع جناح للوحاته الشخصية.

●●●

● **عادل يماني بن محفوظ**، الكابتن البحري بميناء جدة الاسلامي تمت خطوبته على كريمة **احمد سالم ابن محفوظ** وذلك في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

●●●

● **يوسف الكحلوت** سكرتير عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود باشر عمله بعد ان قضى اجازة قصيرة برفقة العائلة في غزة.

● **الدكتور عبد الله الجاسر** مدير الدائرة الاعلامية في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض باشر عمله بنشاط بعد عودته من الاجازة التي قضاها وعائلته في عدد من البلدان الاوروبية. د. الجاسر يحمل افكارا اعلامية جديدة سيبدأ بتنفيذها خلال هذا الشهر..

●●●

● **هاشم حسن محمد فضل الله**، من منسوبي مؤسسة الحساب بالرياض تماثل للشفاء بعد وعكة طارئة غادر على اثرها السرير الابيض في مستشفى الغدير بجدة.

●●●

● **حسين عباس احمد صالح** سكرتير قسم الوثائق بعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود عاد من القاهرة بعد ان امضى اجازة الصيف برفقة العائلة هناك..

●●●

● **عبد الرحمن محمد الحريقي** عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية في البرازيل.

●●●

● **محمد منير الصفح**، مدير ادارة تدريب التسويق في الخطوط السعودية بجدة قدم من القاهرة بعد ان امضى اجازته برفقة العائلة هناك.

●●●

● **عبد الآله باقبص**، المدير الاداري بشركة بترولوب عاد الى جدة بعد رحلة الى الولايات المتحدة الامريكية.

●●●

● اقامت ادارة العلاقات العامة المركزية بالبنك الاهلي التجاري السعودي حفل غداء في مطعم مبنى البنك الرئيسي بجدة بمناسبة شفاء علي **راشد الوجيه**، احد مسؤولي ادارة شؤون الموظفين من مرض ألم به.

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الاربعاء في الرياض محمد زهير محيي الدين سوبرا بعد مرض عضال.

وسوف يوارى جثمانه في مدينة جدة اليوم ويتقبل عزاؤه في منزل اسرته في حي المكرونة في جدة.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



يا خسارة الحلو ما يكملش

لجنة حماية البيئة في سلطنة عمان تدرس الوقاية من الاشعاع النووي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

عقدت اللجنة الدائمة لحماية البيئة بسلطنة عمان اول اجتماع لها برئاسة اللواء بخيت بن سعيد الشنفري وكيل وزارة البيئة وموارد المياه لشؤون البيئة ورئيس اللجنة، واستعرضت خطة عملها للفترة المقبلة على ضوء احداث المفاعل النووي تشرنوبل الذي ادى الى ازدياد القلق العالمي حول استخدامات الطاقة.

وناقش المجتمعون ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية ورصد مستويات الاشعاع واتخاذ الوسائل الناجحة للحد من آثاره واضراره على البيئة.

واوضح اللواء بخيت ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعطى موافقته لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن تنسيق عمليات رصد التلوث الاشعاعي ومراقبة مستوياته في عمان.

وتقوم اللجنة الفنية التي تم تشكيلها بقرار من وزير البيئة شبيب بن تيمور بتشكيل عدة لجان فنية بالوزارات لتتولى اعداد التقارير اللازمة تمهيدا للتنفيذ.

كما استعرضت اللجنة اسلوب التعاون المقترح مع سويسرا في هذا المجال بعد اللقاءات التي عقدها وزير البيئة والمياه العماني مع المسؤولين السويسريين اثناء الزيارة التي قام بها في يونيو (حزيران) الماضي.

وتتابع اللجنة الفنية تنفيذ مهامها بالتعاون مع الخبراء السويسريين في مجال الاشعاع وتحديد الاحتياجات الخاصة لرصده في عمان ومستوياته واعداد خطة للطوارىء لمكافحة النشاط الاشعاعي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صحو	جنيف	٨	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢١	٤١	صحو	هلسنكي	٩	١٣	غائم
الرياض	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صحو
جدة	٢٤	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٦	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٢٩	صحو	لشبونة	١٧	٢٧	صحو
الطائف	٢٣	٣٤	صحو	لندن	٨	١٧	صحو
امستردام	٤	١٦	صحو	مدريد	١٥	٣٠	غائم
اثينا	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
البحرين	٢٧	٣٧	صحو	مونتريال	٥	١٦	غائم
بانكوك	٢٤	٣٠	غائم	موسكو	٨	١٦	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٨	صحو
برلين	٤	١٦	غائم	نيويورك	١٢	٢٢	غائم
بروكسل	١٣	١٧	صحو	نيقوسيا	٢٣	٣٤	صحو
بيونس ايرس	١٦	٢٧	صحو	باريس	٩	١٨	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	روما	١٣	٢٨	صحو
كوبنهاجن	٨	١٤	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
دبلن	٤	١٧	صحو	استوكهولم	٥	١٣	صحو
فرانكفورت	٨	٢٠	صحو	سيدني	١١	١٨	غائم
				طوكيو	٢٧	٣٠	صحو

أبيض وأسود

العاصمة متحف

لعل صنعاء احدى العواصم القليلة الباقية التي لاتزال تحتفظ بطابعها القديم في موقعها الاصلي في المساحة التي كانت تقع داخل السور. بل انها من أندر المدن من حيث الابقاء على فن المعمار الذي جعلها واحدة من أشهر مدن العالم منذ آلاف السنين.

ولما كان من الصعب على المرء ان ينقل مهابة ذلك المعمار بدون صور فانه يكفي القول بان الحكومة اليمنية منذ قيام ثورة ١٩٦٢ استطاعت بنجاح يستحق الاعجاب والتقدير ان تحافظ على جزء كبير من العاصمة التاريخية كما كان منذ القدم ـ مما جعل صنعاء واحدة من أبدع العواصم وأكثرها جاذبية سيما عندما ينتقل المرء فجأة من الشوارع الحديثة التي بنيت بعد الثورة وبناياتها المعهودة بالاسمنت المسلح والزجاج الوفير. وفي دقائق بالسيارة من شارع علي عبد المغني ينتقل الزائر معماريا من عام ١٩٨٦ الى العام ألف حين يبدأ تجواله في احياء باب اليمن حيث تحمدت هندسة البناء منذ قرون وأعطت صنعاء ذلك الطابع الفريد بين المدن.

ولكن كيف يمكن مواصلة المحافظة على ذلك الطابع في الوقت الذي يزداد الضغط على اراضي البناء في العاصمة اليمنية حيث بلغت اسعار الارض ما لم تبلغه منذ الفي عام فبزت حتى العواصم الغربية بغلاء ليس له مبرر معقول؟ وقد تهافت اليمنيون المقيمون والمغتربون على اراضي العاصمة حتى وصلت الى معدلات لا يرى لها معظم الاقتصاديين اليمنيين ذرائع مقبولة. وارتفع الطلب في قلب العاصمة ونواحيها حتى وصل الى ١٥٠ الف ريال يمني ـ حوالي ١٥ الف دولار امريكي لما يسمى اللبنة ـ بكسر اللام ـ وهي حوالي ٤٤ مترا مربعا في بلد لايزال حسب تصنيف الامم المتحدة في نادي افقر عشر دول في العالم اعتماداً على الناتج القومي ومعدل دخل الفرد في العام ـ ٤٥٠ دولارا. ولما كان المشتري يفضل ان يقتني منزلا للعمر فهو يختار بقعة لا تقل عن عشر لبن مثلا أي ١٥٠ ألف دولار قبل ان يبني حتى سورا من الاسلاك الشائكة.

واذا استمر الطلب على هذا المنوال الخرافي فماذا سيكون مصير صنعاء القديمة وهي احدى تحف المعمار القديم الباقي على قيد الحياة والذي لايزال يأوي آلافا من سكان العاصمة. هل يستطيع اهلها مقاومة الطلب المتزايد على الاراضي وليس هناك ما يدل ولا ما يؤشر الى احتمال تناقصه؟ ولما كانت بيوت باب اليمن تحتل مساحات تقدر بملايين الريالات فقد يستسلم مالكوها للاغراء كما فعل سكان المدن التاريخية الاخرى التي شاهدتها وقد انضمت الى جمعيات الاسمنت المسلح والزجاج والمكيفات الناتئة من بثور الواجهات.

الا ان هناك ما يطمئن عشاق صنعاء نوعا ما. وهو ان اليونسكو قبل نداءات الحكومة اليمنية بالمساهمة في المحافظة على الطابع القديم في حدود ٥٠٠ مليون دولار بتقديم المعونات لاصحاب قصور القرن الماضي بترميمها وحمايتها من التلف، لأن صنعاء القديمة متحف دائم قائم يستطيع الزائر ان يتجول فيه على قدميه او على حصانه او دراجته بدون حاجة الى دفع رسوم دخول او تركيز نظره عبر الزجاج السميك في التحفة القابعة في صناديق لا يخترقها الرصاص.

لكن ماذا لو ارتفع العرض الى نصف مليون ريال للبنة في سوق الملح؟ هل سيتمكن المتحف من مقاومة اغراء الثروة الطائلة من أجل خاطر عيون السائحين والعاشقين؟

فاروق لقمان

امتحان التقييم الكندي بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس الاربعاء في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض امتحان التقييم الكندي الذي يعتبر النجاح فيه شرطا اساسيا للطلاب الاجانب لمواصلة دراستهم العليا في كندا.

وسيستمر هذا الامتحان، الذي يتولى مركز الدراسات الطبية العليا في السعودية تنظيمه يوما واحدا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

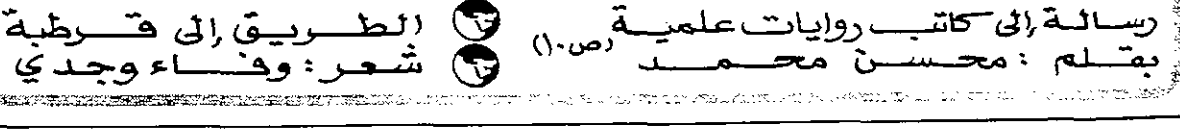
جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 11 September 1986 - Front Page No.2 Vol. 9 No. 2844

الخميس ٧ محرم ١٤٠٧ هـ - ١١/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



رسالة إلى كاتب روايات علمية بقلم: محسن محمد (ص١٠)

الطريق إلى قرطبة (ص١٠) شعر: وفاء وجدي

الدوري السعودي لكرة القدم يبدأ الشهر المقبل (ص٩)

الحدائق والمنتزهات العامة تغطي مدينة الطائف (ص١)

إنجاز طبي عربي جديد بالسعودية:

شريان صناعي بدل الأورطي الرئيسي البطني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أجريت لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، اول جراحة دقيقة تم خلالها وعلى مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة استبدال *الشريان الأورطي الرئيسي البطني* الذي يغذي منطقة البطن والرجلين بالدم بآخر صناعي وذلك بمستشفى الدكتور احمد الداغستاني بجدة.

كانت الأم السيدة نعيمة ابراهيم سلامة، والتي تبلغ من العمر ٤٠ عاما قد بدأت قبل ٥ اعوام تشعر بآلام حادة في منطقة البطن بسبب انتفاخ الشريان الأورطي الرئيسي البطني وبدأت رحلتها مع العديد من الأطباء والمستشفيات العامة والخاصة سواء في مدينة جدة وحتى في مصر.

وفي البداية شخص بعض الأطباء سبب الآلام بالتهاب الزائدة الدودية وبالفعل اجريت لها عملية لاستئصالها. لكن رغم ذلك لم تنته آلامها بل اخذت في الازدياد. وعادت مرة اخرى جولتها على المستشفيات.

وخلال تلك الجولات تم تشخيص المرض وهو اصابتها بانتفاخ حاد في الشريان الأورطي الرئيسي الباطني.. وكانت مفاجأة للأطباء انفسهم نظرا لاصابتها بذلك المرض في هذه المرحلة المبكرة من العمر لأنه من المعروف ان هذا المرض من امراض ما بعد الخمسين من العمر وخاصة بالنسبة للسيدات.

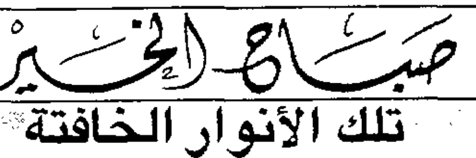
ومع ازمة جديدة لآلامها التي شعرت بها هذه المرة في الظهر ذهبت الى مستشفى «الداغستاني» بجدة.. وهناك استقبلها الدكتور حاتم حلمي عبد الشافي زميل كلية الجراحين الملكية ببريطانيا واخصائي الجراحة وجراحة الاوردة الدقيقة.

ويقول د. حاتم: الحقيقة انني بمجرد ان فحصت السيدة نعيمة اكتشفت ان سبب الآلام المبرحة التي تشكو منها في ظهرها هو انتفاخ حاد في الشريان الأورطي الرئيسي الباطني بل ويكاد ان ينفجر وبالتالي فحياتها كانت مهددة بسبب انفجار الشريان الوشيك جدا.

وفي صباح الثلاثاء قبل الماضي وعلى مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة اجريت الجراحة للسيدة نعيمة واستبدل ولله الحمد الشريان وذلك بفتح جرح في منطقة البطن ولم تتعرض لأي نوع من النزيف.

ويضيف الدكتور حاتم عبد الشافي قائلا: «وكان لزميلي الدكتور محمد زيتون اخصائي التخدير دورا هاما اثناء قيامي بالجراحة لمتابعته للمريضة.

«وبعد الانتهاء من الجراحة دخلت السيدة نعيمة الى غرفة العناية المركزة وكانت محل عناية الدكتور احمد يوسف رئيس قسم العناية المركزة طوال اربعة ايام.



صباح الخير

تلك الأنوار الخافتة

حدثني صديق قال:

دعوت مجموعة من الاصدقاء الى عشاء في مطعم اسباني اشتهر باسماكه الشهية. وطلبت للجميع «بايلا»، وهي اكلة اسبانية تتألف من ارز ولحم واسماك متنوعة وخضار.

والعادة في اكلة «بايلا» ان يملأ الجرسون الاطباق ثم يترك ما يبقى في طبق كبير وسط المائدة. وفعل الجرسون وتركنا وعضضت على شيء فكسرت نصف سني.

وتبين لي انني حاولت ان اكل جمبري (قريدس) غير مقشر، وكان يمكن ان اراه على حقيقته فنظري جيد، الا ان الاضاءة الخفيفة في المطعم اعشت نظري، فطار مع العشاء نصف سني.

وسألني الصديق بعد ذلك عن سر الاضاءة الخافتة في المطاعم.

وبصراحة فانا لا اعرف السر، غير انني اعرف مثل الصديق وكل قارىء ان المطاعم تعامل الاضاءة وكانها امر ثانوي، او من صفات الطبقة العاملة، فكلما كان المطعم راقيا خففت انواره، حتى انه قد يكون مناسبا ان يحمل الزبون في بعض المطاعم ضوء بطارية (فلاش) ليعرف ما ياكل ويرى ان كان يجلس على مائدته او مع غرباء تاه الى مائدتهم من المغسلة.

واول ما يخطر في الذهن ان المقصود من الانارة الخافتة هو اشاعة جو رومانتيكي في المطعم، غير ان هذا سخف طالما ان اكثر زبائن المطاعم المرتفعة الأسعار من المتزوجين او المسنين، والزواج والشيخوخة صفتان نقيضتان للرومانسية.

فاذا كان الجو الرومانتيكي ليس سبب خفوت الأنوار فما هو السبب؟ ربما كان ان الضوء الخافت يمنع الزبون من قراءة قائمة الطعام او الاسعار، فيعتمد على الجرسون، ونصيحة هذا من شقين فهو ينصح الزبون ان ياكل كل الاشياء الباقية والمتراكمة في المطبخ، او ينصحه باكل اغلى شيء على قائمة الطعام.

من ناحية اخرى فالمطعم الخافت الانوار يمنع الزبائن من رؤية عيوبه، مثل البقع على شرشف الطاولة، او الفوط او الستائر، او بقايا الطعام المتناثر حول الموائد. او ثياب الجرسون القذرة، او الصحون غير المغسولة جيدا حتى ان الزبون يستطيع تحت ضوء قوي ان يعرف ماذا اكل فيها الزبون الذي سبقه.

وما دام النور خافتا فالزبون لا يعرف ان كان قد اعطي مائدة جيدة او اسوأ مائدة قرب المطبخ او المراحيض، وتقل الشكاوى بالتالي.

والغريب في الأمر ان بعض المطاعم المعتمة يشغل موسيقى عالية طوال الوقت فيصبح الزبون في وضع هو معه اعمى واصم وابكم، وهذا آخر ما يجب ان يسعى اليه صاحب مطعم لأننا نعرف انه اذا ضعفت حاسة قويت اخرى، والزبون من هذا النوع تقوى عنده حاسة الشم والذوق، وهو ما لا يريد الطاهي بالتأكيد.

(وكنت انهيت المقال مع السطر السابق غير ان ابن الجيران الفصيح كان يقرأ ما اكتب من فوق كتفي فعلق قائلا: عمو، بابا يقول ان النور خافت حتى لا ترى الشعرة في صحنك).

جهاد الخازن



المبنى المنصهر

النوافذ الزجاجية لمركز بروكسل التجاري تعتبر من المعالم المميزة لهذه المدينة الأوروبية. المهندس الذي صمم النوافذ اطلق عليها تسمية «اتوميوم» - أو حوض الذرات - واستوحى تصميمه مما يعرف عند الكيميائيين بـ «جزئي الكريستال الحديدي». والناظر الذي يقف امام المبنى يخيل له انه امام عملية تفاعل كيميائية او بالأحرى انصهار حديدي يحدث الخوف في النفس.. وكان «المبنى المنصهر» قد صمم عام ١٩٥٨ ليكون تحفة «سوق بروكسل الدولية».

الغبار الذري من تشيرنوبل يتسبب في مليون حالة سرطان

اناهايم (كاليفورنيا) - وكالات الأنباء: سحابة الغبار الذي احدثتها كارثة المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبل قد تكون السبب في اصابة مليون شخص بالسرطان في اماكن متفرقة من العالم. والمتوقع ان يموت نصف هذا العدد متاثرا بالاصابة السرطانية.. جاء ذلك في بيان لعالم امريكي قال انه من العبث افتراض وجود ما يسمى بالجرعة الآمنة من الاشعاع والتي لاتحدث السرطان عند البشر.

وقال الدكتور جون جوفمان استاذ الفيزياء الطبية في جامعة كاليفورنيا ببيركلي ان التقديرات السابقة لتأثير الغبار اعتمدت على افتراضات زائفة بشأن الاشعاعات ومخاطر السرطان.

واوضح خلال مؤتمر صحفي قبل ان يقدم نتائج دراسته للمؤتمر السنوي ١٩٢ للجمعية الكيميائية الامريكية في اناهايم «ان الرقم الاجمالي للاصابة بالسرطان بين السكان داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه سيصل الى ما يزيد على مليون ونصف هذه الاصابات ستكون قاتلة».

وقدر ان ما يصل الى ٤٢٤ الفا و ٣٠٠ شخص داخل الاتحاد السوفياتي و ٥٢٦ الف و ٧٠٠ في اوروبا واماكن اخرى سيصابون بالسرطان خلال ٧٠ عاما نتيجة لتعرضهم للغبار المشع من حادث المحطة النووية الذي وقع في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

لكن الدكتور روبرت جيل، اخصائي زراعة نخاع العظام بجامعة كاليفورنيا - لوس انجيليس - يقدر عدد الاصابات السرطانية المنتظرة بما لا يزيد عن مئتي الف حالة وان الكثير من هذه الحالات سيستغرق ٢٠ عاما قبل ان تتطور الاصابة الى اصابة خبيثة. والمعروف ان الدكتور جيل هو الذي تولى علاج بعض ضحايا الانفجار خلال ايام من وقوع الكارثة.

باكستاني يقتل زميله بمساعدة هندي بالشارقة

الشارقة - كونا: كشفت شرطة الشارقة عن حادث قتل باكستاني اسمه نظير احمد محمد عثرت دورية للشرطة على جثته مهشمة ومتعفنة.

وقد قبضت الشرطة خلال تحرياتها على شخصين احدهما باكستاني ويسكن مع القتيل والثاني هندي.

وارجع القاتلان سبب الجريمة الى دين على القتيل خاص بزميله الباكستاني والذي اشرك معه الهندي في ارتكاب الحادث

وقد تمكن القاتلان من استدراج القتيل بسيارته الى المكان الذي عثرت الشرطة فيه على جثته بان اوهماه بان هناك شخصا اخرا على استعداد لاقراضه مبلغا كبيرا يسدد منه المبلغ المدين به والذي يبلغ نحو الفين وخمسمائة دولار.

عالم امريكي ينفي علاقة الشحوم بأمراض الشريان التاجي

مونتريال - ي.ب.أ: تحدى عالم امريكي التوصيات التي أصدرتها رابطة أطباء القلب في الولايات المتحدة قائلا ان الربط بين الشحوم الغذائية وامراض الشريان التاجي يفتقر الى الأساس العلمي القوي.

وقال أن الدهون التي يتناولها المرء في طعامه ليست بالضرورة مصدر الزيادة في منسوب الكوليسترول بالدم.

الدكتور رايموند رايزر، الذي شارك في اكثر من ١٥٠ دراسة عن التغذية والتمثيل الغذائي للدهون على مدى خمسين عاما كان يتحدث أول من امس في جمع من مسؤولي مكتب منتجات الألبان بكندا.

ادفع وإلا..!

نظام جديد لتحصيل مخالفات المرور في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعتزم وزارة الداخلية البريطانية - اعتبارا من اول الشهر المقبل - العمل بنظام جديد لتحصيل الغرامات المالية مباشرة من مرتكبي المخالفات المرورية.. النظام الجديد يستهدف تخفيف العبء عن كاهل قضاة المحاكم الابتدائية وذلك باصدار قسيمة مخالفة «محددة الفئة» مثل تلك المعمول بها لمخالفات «الوقوف في الممنوع».

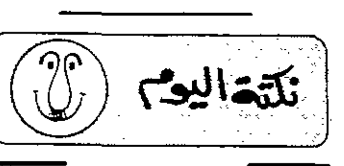
وسيعطى المخالف مدة ٢٨ يوما للسداد بعدها تزداد قيمة المخالفة عقابا على التأخير في الدفع.

لكن المخالف باستطاعته ايضا اللجوء الى القضاء.

النظام الجديد الذي يتمثل في دفع الغرامة مباشرة بدلا من احالة المخالف الى القضاء سيطبق في ما يقرب من ٢٥٠ مخالفة مرورية.

وسيحرر فيه بحق المخالف قسيمة من اثنتين (او ربما القسيمتان معا) الاولى صفراء وتقضي بدفع ٢٤ جنيها استرلينيا لتجاوز السرعة القانونية او ارتكاب مخالفة من نحو ٥٠ مخالفة اخرى جميعها تستوجب تظهير رخصة القيادة (اي تسجيل المخالفة فيها) - اما الثانية فهي القسيمة البيضاء وتقضي بدفع ١٢ جنيها وتستخدم بالنسبة الى ١٩٠ مخالفة لا تستوجب التظهير ومنها القيادة بسيارة قذرة النوافذ او الامتناع عن استخدام حزام الامان للمقاعد الامامية او عدم عرض قسيمة الضريبة المستحقة على استخدام الطريق.

النظام الجديد يتلخص في عبارة واحدة «ادفع والا..» اي ادفع بدلا من الاحالة الى المحكمة.



نكتة اليوم



المسألة تتعقد

وقفت سيدة في مكتب البريد تملأ بيانات احدى الاستمارات وعندما وصلت الى كلمة «السن» توقفت عن الكتابة فقالت لها الموظفة: أرجوكي اكتبي بسرعة فكلما تأخرتي كلما تعقدت المسألة اكثر.

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

مذكرات رجل نزق!!

من اجمل قصص الكاتب الروسي الشهير «انطون تشيكوف»، قصة مذكرات رجل نزق.. وهي قصة لم تشتهر كثيرا.. ولا أدري ماذا السبب.. فانا شخصيا احبها.. وعندما اقراها اضحك وابكي.. أو ابتسم وتنهمر دموعي.. او ابتهج واحزن.. المهم انني اصاب بحالة من التناقض النفسي العجيب.

والقصة يمكن تلخيصها في بضع كلمات.. فهناك رجل نزق.. اي رجل متناقض.. او رجل يقرر شيئا ثم يفعل نقيضه.. انه رجل غير منطقي.. وغير عملي..

هذا الرجل يتردد على امرأة تحاول اصطياده.. تحاول الزواج منه.. وهو يقرر انه لن يتزوجها.. يقرر أن يبتعد عنها.. انه يخرج من عندها وقد استقر رأيه النهائي على الا يراها بعد الآن.. ولكنه يخرج من عندها ليعود اليها.. انه يتركها ليرجع ثانية.. وهو ساخط على نفسه.. ساخط على ما يفعل.. غضبان جدا من تصرفاته.

وتنتهي القصة بأن يتزوج المرأة التي قرر الف مرة الا يتزوجها.. والتي كان يهرب منها.. والتي.. والتي.. والتي..

والرجل النزق يعجبني.. احب هذا الرجل.. قد لا اتفق معه في امور العمل مثلا.. ولكني احب أن أراه في الحياة.. فهو رجل له طعم.. له افكار جريئة.. له اخطاء.. والانسان بلا طعم ولا افكار جريئة ولا اخطاء صغيرة.. قطعة من الحجر.. مقعد.. حائط.. قد ترتاح الى التعامل معه.. ولكنك لا تحبه.. والمهم هو الحب!! أليس كذلك!!

عبد الله باجبير

اكتشاف مقبرة أثرية باليمن

صنعاء - ق.ن.أ: اكتشفت البعثة الاثرية الايطالية التي تقوم بحفريات في منطقة ورقه بالقرب من جبل الليبي بمحافظة ذمار بالجمهورية العربية اليمنية أحد القبور القديمة بداخله هيكلين عظميين كاملين لرجل وطفل بالاضافة الى ختم وأوان فخارية وحلي ونقود وسيوف.

ويعود تاريخ القبر المكون من عدة طوابق الى ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد.

يتقبل هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم تكتف الزوجة بانحرافها الاخلاقي بل دأبت على تعيير زوجها - امام ابنائه الخمسة - بممارساتها غير الاخلاقية مع «اصدق أصدقائه»!!

الانجليزي بول هاول الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما لم يحتمل الاهانة والاذلال لهذا الحد فخنق زوجته سالي (٢٧ عاما) ثم اخفى جثتها عن ابنائه في خزانة مغلقة بالمنزل الكائن في قرية شيبتون اوليف قرب مدينة تشيلتنهام.

لكن بول الذي وصف بأنه اب متفان في حب ابنائه لم يستطع كتمان السر طويلا، خاصة وان المعايرة والاذلال كانا يحدثان امامهم. ثم باح الاب بالسر واعترف بخنق الزوجة المنحرفة.

القاضي امام محكمة بريستول للجنايات اخذ بعين الاعتبار حجم المعاناة التي مر بها الرجل فأصدر حكما مخففا قضى فيه بالسجن ٣٠ شهرا على الزوج. وجاء في حيثيات الحكم انه عاش «عاطفة مكلومة»، خاصة وان محامي المتهم دافع عنه بقوله ان الزوجة اذلته في رجولته. وكانت تتباهى امامه وامام ابنائه بعلاقتها مع «اصدق اصدقائه» المدعو روبرت ديفيز.

المحامي طلب من القاضي تخفيف الحكم قائلا: وكفى المتهم عقابا انه قتل المرأة التي احبها ويحبها ويعتقد انه سيظل يحبها.

نافذ افندي

